بسم الله الرحمن الرحيم.

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي

إعداد الطالب :
حاتم يوسف أبو زايدة

إشراف
د. محمد سليمان أبو شقير

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس / تكنولوجيا التعليم

١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرفع اللهُ الذين آمنوا منكم والذين أُوتوا العلم درجات

سورة المجادلة، آية ١١

إن اللهَ يُحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يُتقنه

حديث شريف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

إلى والدي العزيزين أحسن الله إليهما

إلى جميع إخوتي وأخواتي حفظهم الله

إلى زوجتي رفيقة دربي

إلى ابنتي الغالية

إلى كل مسلم غيور على دينه في وطنه

أهدي إليه هذا الجهد المتواضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المجاهدين وعلى آله وصحبة أجمعين الغر الميامين وبعد :

يشرفني أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان لكل من ساهم وساعد في إتمام هذه الدراسة برأي أو توجيه أو نصيحة أو اقتراح أو استشارة .

وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلي الأستاذ والمربي الفاضل الدكتور / محمد أبو شقير والذي رافقني طول فترة الدراسة ولم يأل جهدا ولم يبخل علي بإرشاداته وتوجيهاته ، وبتذليلة الصعاب وبتيسيره الإجراءات ومتابعته المتواصلة فجزاه الله خيرا وبارك الله فيه .

كما لا يسعني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور محمد عسقول والذي أعطى من وقته وجهده لمساعدته لنا في التحكيم وتقديم كل مشورة ونصيحة خاصة بمهارات البحث العلمي .

كما ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأخ عبد الرحمن أبو قصيعة والذي لم يتردد في تقديم المشورة والنصيحة سواء في التحكيم أو إجراءات البحث أو في إجراء الحسابات الإحصائية .

كما أتوجه بالشكر إلى الإخوة في مدرسة الصلاح الإسلامية خاصة الأخ مدير المدرسة والذين تعاونوا بشكل كامل في تطبيق البرنامج .

كما أتقدم بالشكر إلى الأخ المدرس الفاضل إيهاب الشيخ من مدرسة الصلاح الإسلامية والذي كان عونا وسندا في تطبيق البرنامج وتهيئة الظروف في المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ا
شكر وتقدير	ب
قائمة المحتويات	ج
قائمة الملاحق	ز
قائمة الجداول	ح
الملخص بالعربية	ط
الفصل الأول : خلفية الدراسة	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٧
فرضيات الدراسة	٧
أهداف الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٨
حدود الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨
خطوات الدراسة	٩
الفصل الثاني : الإطار النظري	١١
أولا : الوسائط المتعددة	١٢
تعريف الوسائط المتعددة	١٣
خصائص الوسائط المتعددة	١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الوسائط المتعددة في عملية التعلم	١٧
القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة	١٨
معوقات استخدام الوسائط المتعددة	٢٠
ثانيا : الوعي الصحي	٢١
تعريف الصحة	٢٣
تعريف الوعي الصحي	٢٤
مجالات الوعي الصحي	٢٤
المفاهيم الصحية	٢٨
تعريف المفهوم	٢٨
أهمية المفاهيم	٣٠
أنواع المفاهيم	٣٠
التربية الصحية	٣٤
تعريف التربية الصحية	٣٦
الأسس العامة للتربية الصحية	٣٦
أهداف التربية الصحية	٣٨
أساليب التربية الصحية	٣٩
الصحة المدرسية	٤٤
أهمية الصحة المدرسية	٤٥
أهداف الصحة المدرسية	٤٥
مسؤوليات المدرس في الصحة المدرسية	٤٦
المكونات الثمانية للصحة المدرسية	٤٧
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	٤٩
أولا : محور الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة	٥٠
تعليق على الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة	٥٥
ثانيا : محور الدراسات المتعلقة بالوعي والتربية الصحية	٥٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق على الدراسات المتعلقة بالوعي والتربية الصحية	٦٢
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة	٦٤
منهج الدراسة	٦٥
مجتمع الدراسة	٦٥
عينة الدراسة	٦٦
بناء برنامج الوسائط المتعددة	٦٦
الخطوة الأولى : التخطيط للبرنامج	٦٦
الخطوة الثانية : بناء برنامج الوسائط المتعددة	٧١
الخطوة الثالثة : إعداد دليل المعلم	٧٣
أدوات الدراسة	٧٣
الاختبار التحصيلي	٧٤
مقياس الوعي الصحي	٧٨
خطوات إعداد وتطبيق البرنامج	٨١
المعالجة الإحصائية	٨٣
الفصل الخامس : تحليل النتائج وتفسيرها	٨٤
أولا : النتائج المتعلقة بالأسئلة	٨٤
النتائج الخاصة بالسؤال الأول	٨٤
النتائج الخاصة بالسؤال الثاني	٨٤
النتائج الخاصة بالسؤال الثالث	٨٥
أولا : النتائج المتعلقة بالفرضيات	٨٧
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	٨٧
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	٨٨
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	٩٠
الفصل السادس: ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات	٩١
ملخص الدراسة	٩٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة	٩٥
مقترحات الدراسة	٩٦
قائمة المراجع	٩٧
اولا:المراجع العربية	٩٨
الكتب	٩٨
الرسائل والدوريات والمؤتمرات	١٠١
ثانيا :المراجع الأجنبية	١٠٥
المواقع الإلكترونية	١٠٦
الملاحق	١٠٧
الملخص بالإنجليزية	١٣٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١ -	ورقة تسهيل مهمة	١٠٧
٢ -	برنامج الوسائط المتعددة(النظري)	١٠٨
٣ -	قائمة بالإخوة المشاركين في بناء برنامج الوسائط المتعددة (العملي)	١١٤
٤ -	قائمة بالسادة المحكمين لبرنامج الوسائط المتعددة	١١٥
٥ -	دليل المعلم	١١٦
٦ -	قائمة بأسماء السادة المحكمين على الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الصحي	١٢٥
٧ -	الاختبار التحصيلي في صورته الأولية	١٢٧
٨ -	معامل السهولة والتمييز	١٢٩
٩ -	مقياس الوعي الصحي في صورته النهائية	١٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	رقم الصفحة
١ -	جدول مواصفات للاختبار التحصيلي	٧٤
١ -	الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي	٧٦
٢ -	الاتساق الداخلي لمقياس الوعي الصحي	٨٠
٣ -	مستوى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي	٨٢
٤ -	مستوى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الصحي	٨٢
٥ -	حجم تأثير البرنامج على الوعي الصحي	٨٦
٦ -	اختبار (T – Test) لبيان الفروق بين متوسطي درجات المجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الصحية	٨٧
٧ -	اختبار (T – Test) لبيان الفروق بين متوسطي درجات المجوعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الصحي	٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة ، وذلك عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي .

٢- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي.

٣- ما فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصف السادس في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصف السادس الأساسي في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح.

٦- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طلاب الصف السادس الأساسي في اختبار بعض المفاهيم الصحية ودرجاتهم في اختبار الوعي الصحي .

وقد استخدم الباحث الأسلوب البنائي لبناء برنامج بالوسائط المتعددة ، فيما استخدم الأسلوب التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج على عينة مكونة من 60 طالب تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة . وللوصول إلى النتائج أعد الباحث أداتين :

١- اختبار تحصيلي مكون من 28 فقرة تغطي جميع المفاهيم التي تم استخراجها من الوحدة موضوع الدراسة .

٢- مقياس اتجاه لقياس الوعي الصحي مكون من 20 فقرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج مثل المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار T-test لقياس الفروق بين المجموعات ، ومعاملات الارتباط : بيرسون وسبيرمان للتأكد من صدق الأدوات .

وقد قام الباحث بتطبيق الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالب لضمان سلامة الأدوات من الناحية العلمية ، وإجراء الاختبار القبلي للتأكد من مستوى المجموعتين قبل تجريب برنامج الوسائط المتعددة ، وبعد تطبيق البرنامج وإجراء الإحصائيات المناسبة توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح.

٣- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي .

٤- فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

خطوات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
خلفية الدراسة

المقدمة

للتربية دور في بناء الفرد وصقل قدراته لخوض غمار الحياة وبناء المجتمع ، وذلك بفضل التأهيل والتدريب والتوجيه خلال العملية التربوية ، وكان الإسلام سباقا في وضع برنامج تربوي للإنسان يغطي جميع جوانب النفس الإنسانية ، العقلية ، ،الروحية والمادية وبالتالي لحياة الدنيا والآخرة ، وقد اقترنت العملية التربوية بتعزيز الجوانب المعرفية والمهارية حيث يوظفها الإنسان في التكيف مع متطلبات الحياة اليومية ، وقد مارس الإنسان عملية التعليم والتعلم منذ وطئ هذه الأرض ، فهذا آدم عليه السلام يتعلم من الله سبحانه وتعالى الأسماء لكي يتصل مع الآخرين ، ومع تطور حياة الإنسان تطورت عملية التعليم والتعلم ، وكان التعلم يتم بالممارسة العملية ونقل الخبرات من الآباء إلى الأبناء والتي سيطر عليها البساطة لبساطة ويسر الحياة ، ومع تقدم الحياة وسعي الإنسان في الأرض لاستغلال ثرواتها وكشف أسرارها وأسرار العلم الكوني المحيط تطورت عملية التعليم والتعلم وأصبحت عملية منظمة ومدروسة يقوم عليها الخبراء وأصحاب الاختصاص حيث يتم تنظيم الخبرات في مناهج تحتوي على الخبرات و الكيفية التي يتم التدريس بها ، ومع ظهور المدارس الفكرية التربوية تعددت طرق التدريس وطرق إعداد وتنظيم المناهج .

وقد انتقلت المناهج الدراسية من حالة كونها مجموعة خبرات ومعارف ومعلومات موجهة بواسطة المعلم إلى المتعلم ، إلى خبرات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مراعية حاجاته وميوله بأساليب تدريس تدور حول المتعلم ، تستثير نشاطه وتفكيره وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة ليوظف ما تعلمه عمليا ، ومع تعدد مفردات المناهج ومن ضمنها طرق التدريس تعددت الاهتمامات ، ولكن الاهتمام الأكبر والتغير الواسع كان من نصيب الأنشطة وطرق التدريس والوسائط المصاحبة ، ومما ساهم في ذلك التقدم العلمي والتقني المتسارع والذي انعكس بدوره على العملية التدريسة والوسائط المصاحبة أو الوسائل التعليمية .

وقد حفل الفكر التربوي الإسلامي بالقضايا التربوية ومنها الوسائل التعليمية ، فقد ورد ذكرها في القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة كما في قصة قابيل وهابيل ، وكيف أرسل الله غرابا ليقتل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غرابا آخر ويدفنه ليتعلم هابيل كيف يواري سؤة أخيه ، وفي السنة المطهرة قوله صلى الله عليه وسلم " صلوا كما رأيتموني اصلي " (البخاري ، ج١ : ١٧٥)

وفي العقود الأخيرة حدث تطور سريع في الوسيلة التعليمية وفي كيفية توظيفها ، ومن هذه الوسائل الحاسوب والبرامج المحوسبة خاصة في تعليم مادة العلوم ، " وقد نادى المتخصصون في التربية بالابتعاد عن تلقين العلوم ، وتقديمها بطريقة متغيرة ومتجددة مع عدم الاقتصار على طريقة واحدة ، وهذا أدى إلى استخدام برامج الحاسوب في التدريس لجميع المراحل التعليمية من رياض الأطفال وانتهاء بالتعليم الجامعي " (**عبد الهادي ٢٠٠٣: ١٩**) .

وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بمجال التعليم، وظهرت مفاهيم جديدة في ميدان التعليم كالتعليم بمساعدة الحاسوب، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، والتعليم عن بعد ، والمؤتمرات بالفيديو ، وشبكات الحاسوب المحلية والعلمية ، والأقراص المدمجة ، والواقع اللإفتراضي وأصبح واضحا ضرورة الاستفادة من هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية (الجزار ، ١٩٩٨:١١١- ١١٣).

"إن تكنولوجيا الوسائط المتعددة ظاهرة تقنية جديدة تسمح للمتعلم بالتحكم والاقتراب من العديد من الوسائط باستخدام الحاسب الآلي ، فهي تجمع بين الصوت والرسم والنص والفيديو وهنا تكمن القدرة الأساسية في الوسائط المتعددة فبرنامج جيد للوسائط المتعددة يستطيع فعليا توفير تجربة أكثر واقعية مقارنة مع بقية الوسائط كل على حدة ، والوسائط المتعددة تتيح للمعلمين والمتعلمين التعمق بالمواضيع من زاوية أوسع عن طريق اشتمال البرنامج في الموضوع الواحد أكبر قدر ممكن من المعلومات مع رسوم توضيحية ونصوص فيديو وسواها" (الخيل ، ٢٠٠٠ :١٣٣)

ولم يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتوقف على الوظائف الأساسية للكمبيوتر بل تعداها إلى ما وراء تلك الوظائف وأصبح يتكامل في أشكال كثيرة . فقد بدأ التدريس بالكمبيوتر بإظهار نصوص مكتوبة على الشاشة تعرض مادة علمية للتلاميذ ، ثم تطور إلى اقتران تلك النصوص برسوم أو صور ثابتة ، ومع ظهور وسائط تخزين عالية السعة مثل اسطوانات الفيديو والاسطوانات المدمجة أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بالاستعانة بالكمبيوتر وبذلك أصبح من الممكن عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت والألوان (**قنديل ، ٢٠٠١ :٢٠**) .

وقد أدى استخدام برامج الوسائط المتعددة في مادة العلوم إلى إخراج الموقف التعليمي من التقليد والجمود إلى الفاعلية والحيوية ومشاركة أوسع من المتعلم وذلك بفضل الإثارة والتشويق التي توفرها هذه البرامج ، وبفضل مخاطبة عدة حواس في المتعلم بخلاف الطرق التقليدية ، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى الدور الإيجابي للوسائط المتعددة على التحصيل والاتجاه في العلوم ومن ضمن ذلك المفاهيم الصحية والتي هي ضمن مناهج العلوم في المرحلة الأساسية ، فقد أولت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناهج العلوم اهتماما كبيرا بالصحة والعادات والسلوكيات الصحية ، خاصة في هذه المرحلة التعليمية الحرجة والتي تتطلب إكساب المتعلمين قدرا من الوعي الصحي يتناسب وينسجم ومتطلبات أهداف المجتمع في إيجاد جيل متعلم وخالي من الأمراض قادر على مواجهة التحديات وشروط الانتقال إلى عصر الحداثة .

تكتسب الصحة أهمية بالغة في حياة لأفرد والمجتمع ، وتتبع أهمية الصحة من ارتباطها الوثيق بجوانب متعددة ومجالاتها المختلفة ، فالصحة ترتبط بالحياة ارتباطا جوهريا وتتداخل معها بصورة يصعب فيها الفصل فيما بينها ، ولذا فإن الصحة تمثل في نظر الكثيرين الوجه الآخر للحياة ، فالحياة تتجدد وتنمو وتزدهر بالصحة ، وفي غياب الصحة فإن الحياة تخبو وتضمحل وتتلاشي ، بل إن الحياة بدون صحة تفقد قيمتها وتصبح غير ذات معنى ، فالصحة تؤثر بشكل مباشر على حياة الناس ومستوى معيشتهم ، فمن المعروف أنه كلما ارتفع المستوى الصحي للإفراد انخفضت فترة انقطاعهم عن العمل ، فيقبلون على العمل بهمة ونشاط ويزداد إسهامهم في العملية الإنتاجية ، مما يؤثر بشكل ايجابي على الناتج القومي ويتحسن مستواه ، كما يتحسن المستوى المعيشي للناس ، فالشعب الذي يعاني أفراده من اعتلال في صحتهم لا ينتج .(الرازحي ، ١٩٩٩ : ٦٨١) .

وتأثير الصحة لا يقتصر على الإنتاج ، بل إن تأثيرها يشمل جوانب الحياة كافة بما في ذلك الاستهلاك ، النمط المعيشي ، فالمستوى الصحي ينعكس على اختيار الغذاء والسكن والملبس وأمور المعيشة الأخرى ، كما ينعكس تأثير الصحة على القدرات الذهنية ، والعقلية ، والحالة النفسية ، وعلى العلاقات الاجتماعية ، ويتحدد على أساسها مستوى التقدم العلمي التكنولوجي ، والازدهار الثقافي والحضاري ، ولقد بات اليوم مقبولا وعلى نطاق واسع ، أن الصحة تمثل العامل الأكثر أهمية في تحديد نوعية الحياة وتحسينها بالنسبة للفرد والمجتمع .

ولكي يكتسب المتعلم المعارف والسلوكيات الصحية ، فإن المفاهيم الصحية ضرورية لذلك ، ذلك أن الصحة وبما يتعلق بها من معارف هي ذات طابع عملي ، أي أن لها تطبيق سلوكي خلال الممارسات اليومية ولا يقتصر الأمر على مجموعة من الحقائق والمعارف رغم أهميتها ، وحتى يصبح التعليم الصحي ذا معنى فإن المفاهيم واكتسابها خطوة لا بد منها لتحقيق أهداف التربية الصحية ، خاصة ونحن أمام كم هائل من المعارف والمعلومات يصعب التعامل معها .

وتشكل المفاهيم العمود الفقري للمعرفة المنظمة ، ومحورا أساسيا تدور حوله كثير من المناهج الدراسية ، فلم تعد المفاهيم مجرد جانب من جوانب التعلم فقط ، بل أصبحت تحظى بأهمية كبيرة ، إذ أنها تساعد على التنبؤ والتفسير وفهم الظواهر الطبيعية ، فهي تحقق ذلك من خلال تواجدها في علاقة متبادلة في نظام أشمل يسمى المفاهيم الكبرى (جمال الدين ، ١٩٨٩ : ١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤدي تعلم المفاهيم إلى الفهم والاستيعاب، ويبعد المتعلم عن الحفظ عديم الجدوى ، وإذا ما حدث الفهم والاستيعاب أمكن تطبيق هذا الفهم في مواقف جديدة ، ولذلك فإن التعلم يصبح ذا معنى ، وعليه فإن تعلم المفاهيم يجعل للتعلم معنى ، وإذا ما أصبح للتعلم معنى فإن التلاميذ يقبلون على التعلم بدافعية واهتمام ذاتي . (نشوان ، ١٩٩٢ :١٣١)

واستخدام المفاهيم الصحية لها فوائد عديدة ، فهي بمثابة عملية نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية ، فهي تعمل على تسهيل وتنظيم عددا لا يحصى من الملاحظات والمدركات الحسية ، كما أنها تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة وتعمل على "تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها وتساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة ، وتسمح بالتنبؤات وتساعد البحث عن طريق استخدام المعلومات والخبرات الإضافية .(عبده ، ٢٠٠٣ : ٤)

والمفاهيم الصحية تشكل لبنة أساسية في بناء الوعي الصحي ، حيث أن الوعي الصحي يشكل الإطار الكلي والهدف العام لعملية التعليم الصحي ، ولقد " أكدت دراسة كل من محمد (1997) ودراسة فراج (1999) ودراسة عرفات (1999) على أهمية الثقافة والمفاهيم الصحية في تنمية الوعي الصحي ، وإكساب المتعلمين صورة واضحة عن التربية الصحية .(عبده ، ٢٠٠٣ : ٥)

ويشمل الوعي الصحي مجالات متعددة تغطي جميع الحاجات المعرفية والسلوكية الصحية ، من هذه المجالات ، الصحة الشخصية وكيفية محافظة الإنسان على صحته ، الصحة البيئية وأهم الملوثات ، الصحة النفسية والتي تتعلق بسلامة النفس ،التدخين والمخدرات وأثرها الضار ،الأمراض المعدية والأمراض الغير معدية وطرق انتقالها .

وعلى الصعيد المحلي فقد بدأ الاهتمام بالوعي الصحي والتثقيف الصحي من خلال عدد من الدراسات التقويمية للوضع الصحي ، فقد أثبتت الإحصائيات المتوافرة في العيادات أن نسبة انتشار بعض الأمراض الناتجة عن قلة الوعي الصحي وعدم ممارسة العادات الصحية السليمة بين أفراد المجتمع الفلسطيني كبيرة جدا ، فالبيئة النظيفة داخل وخارج معظم البيوت وبالأخص في مخيمات اللاجئين بالتحديد تكاد تكون معدومة بسبب الممارسات غير الصحية ، بالإضافة إلى طبيعة الظروف الصعبة التي يعيشونها يوميا ، وقلة الخدمات الأساسية المتوافرة ، مما يظهر أن ثمة حاجة ماسة لزيادة الوعي الصحي لدى الأفراد بشكل عام ، وفي المدرسة بشكل خاص ، وذلك لأنه وبالتوعية الصحية نستطيع أن نكسب الطفل عادات ومهارات ، ومعارف صحية جديدة يستفيد منها الفرد في حياته ، وينقلها إلى أفراد أسرته ومجتمعه المحلي . (تيم ، ١٩٩١: ٥١)

والتربية الصحية جزءا هاما من العملية التربوية التي يتحقق من خلالها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفه واتجاهاته وسلوكه وإكسابه عادات صحية سليمة تساعده على العيش في مجتمع سليم . (الفرا ، ١٩٨٤ : ١٣٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أولت وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة الفلسطينية في تقريرها الصادر عام 1996م اهتماما كبيرا بالتربية الصحية ، فقد عقد المؤتمر الأول لصحة المدرسية في فلسطين تحت شعار "نحو صحة مدرسية شاملة " والذي أبرز الحاجة إلى سن قوانين وأنظمة وسياسات حول التربية الصحية والتثقيف الصحي المدرسي وأكد على أهمية التطبيق المشترك الاستراتيجيات الخاصة من قبل القطاعين التعليمي والصحي ، وقد تبنى المؤتمر التوصيات التالية :

١- تشكيل لجنة وطنية للصحة المدرسية مكونة من وزارتي الصحة والتربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية والمؤسسات الأهلية الفلسطينية يكون من مهامها متابعة توصيات وقرارات المؤتمر والعمل على وضع خطة وطنية شاملة للصحة المدرسية وتحقيق الشعار "الصحة المدرسية الشاملة في فلسطين عام 2000 .

٢- ضرورة إيجاد منهاج صحي يساعد على تحقيق أهداف التربية الصحية ويلبي الحاجات الصحية اللازمة للطلبة .

٣- ضرورة تدريب وتأهيل المعلمين وإعدادهم للقيام بمهام التعزيز والتثقيف الصحي كل حسب تخصصه .

٤- تطوير أساليب التعليم المبني على المشاركة في النشاطات الخاصة بالتعزيز والتثقيف الصحي

٥- إيجاد مركز للوسائل والتقنيات التعليمية الخاصة بالتثقيف والتعزيز الصحي . (المجبر ، ٢٠٠٤ : ١٢٤)

نظرا لأهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية ودورها الكبير في رفع كفاءة الموقف التعليمي وإسهامها في تطويع التكنولوجيا الحديثة ومستحدثاتها الجديدة المتمثلة في شكل وطريقة عرض المادة التعليمية بما يتناسب والنظرة الحديثة للعملية التعليمية ، كذلك إلى أهمية الصحة للفرد والمجتمع وعلاقتها بالإنتاجية بمفهومها الشامل ودور التربية الصحية والصحة المدرسية في تنمية المفاهيم الصحية ورفع مستوى الوعي الصحي خاصة في المرحلة الأساسية والتي ينظر إليها على أنها أهم مرحلة من حيث وضع الأسس المعرفية والسلوكية الصحية الصحيحة والسليمة بما يتلاءم وحاجات المتعلمين ، لذلك ارتأى الباحث أن يبحث في تأثير الوسائط المتعددة وعلاقتها بتنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي .

وقد لاحظ الباحث من خلال زياراته لبعض المدارس أن استخدام برامج الوسائط المتعددة في مادة العلوم في مدارس وكالة الغوث والمدارس الأخرى تكاد تكون معدومة ، كذلك وبحسب خبرة الباحث لم يوجد دراسات على الأقل في منطقتنا تبحث في توظيف التكنولوجيا الحديثة وعلى رأسها الحاسوب وبرامجه المتعددة في المواضيع التي تخص الصحة مثل الوعي الصحي وتنمية الوعي الصحي والتثقيف الصحي ، وهذا دفع الباحث لتبني دراسة لكشف فعالية برنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي .

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس " ما فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي ".

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية :

١ - ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طلاب الصف السادس الأساسي ؟

٢- ما البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة لتنمية بعض المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي؟

٣- ما فعالية البرنامج المقترح بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلاب الصف السادس الأساسي ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية ؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي؟

٦- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طلاب الصف السادس الأساسي في اختبار بعض المفاهيم الصحية ودرجاتهم في اختبار الوعي الصحي ؟

فرضيات الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية البعدي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي البعدي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طلاب الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي .

أهداف الدراسة

١- بناء برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الصحية في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

٢- بيان فعالية برنامج مقترح بالوسائط المتعددة في مادة العلوم على بعض المفاهيم الصحية لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

٣- بيان فعالية برنامج مقترح بالوسائط المتعددة في مادة العلوم على الوعي الصحي لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

٤- بيان إذا ما كان هناك علاقة ارتباطية بين بعض المفاهيم الصحية والوعي الصحي .

٥- رفع مستوى الوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي .

أهمية الدراسة

١ - تقدم الدراسة برنامجا بالوسائط المتعددة .

٢ - قد تفيد معلمي مادة العلوم من خلال استخدام هذا البرنامج لزيادة فاعلية التعلم في مادة العلوم .

٣ - من الممكن أن يستفيد منها مصممو المناهج الدراسية لمادة العلوم وذلك في تصميم برامج أخرى

٤ - قد تفتح آفاق جديدة للباحثين في مجال توظيف الوسائط المتعددة في تدريس العلوم .

٥ - من الممكن أن يستفيد منها الطلاب أو الراغبون في تطوير معلوماتهم حول الوعي الصحي .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على مادة العلوم المقررة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني للعام الدراسي **٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م** وعلى عينة مكونة من طلاب الصف السادس الأساسي في مدرسة الصلاح الإسلامية في دير البلح ، أما الوحدة التي سيتم تدريسها فهي الوحدة الأولى بعنوان "الكائنات الحية الدقيقة ".

مصطلحات الدراسة

١ - الوسائط المتعددة: Multimedia

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

" برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية الخاصة بالمفاهيم الصحية ، بحيث تعرض المادة التعليمية بالنص والصوت والحركة والصورة والموسيقى ضمن توليف واندماج دقيق بين هـذه العناصـر بهدف

تحسين عملية التعلم" .

٢- **المفهوم** :

" هو تصور عقلي يعبر عنه بلفظ أو رمز أو اسم لمجموعة من الأشياء أو الكائنات أو الحوادث تشترك في صفة مشتركة أو أكثر مع تجاهل الصفات الثانوية "

٣- **الوعي الصحي** :

" المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما ينعكس إيجابا على السلوك الصحي اليومي" ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في مقياس الوعي الصحي .

٦- **البرنامج**

" عبارة عن وحدة تعليمية مصممة بطريقة مترابطة ومتضمنة مجموعة من الأهـداف والخبـرات والأنشطة والوسائل وأساليب التـدريس والتقـويم المتنوعـة بهـدف تحـسن عمليـة الـتعلم" .

خطوات الدراسة

لقد قام الباحث بإتباع الخطوات التالية في دراسته وهي :

١- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وكل ما له علاقة بموضـوع الدراسة ، وذلك لتكوين خلفية ومرجعية واسعة حول الموضوع .

٢- تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم الصحية المراد تنميتها في وحـدة الكائنـات الحية الدقيقة من مبحث العلوم للصف السادس الأساسي .

٣- بناء برنامج بالوسائط المتعددة لوحدة الكائنات الحية الدقيقة بأهدافه ، ومحتواه ، والأنشطة التعليمية المصاحبة ، والمواد والأجهـزة لتـدريس البرنـامج ، وأساليبه التقويمية لوحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف الـسادس الأساسـي ، وإعداد دليل المعلم .

٤- إعداد أدوات الدراسة (الاختبار والمقياس) لمعرفة تأثير برنـامج بالوسـائط المتعددة على المتغيرات التابعة على المجموعة التجريبية ، وقد تم التأكد مـن صدق الاختبار والمقياس بعرضها على مجموعة مـن الـسادة المحكمـين ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطبيق الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ تلميذ للتأكد من الاتساق الداخلي عن طريق العلاقة بين البعد والكل ، وثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

٥- اختبار التكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج من خلال إجراء (الاختبار القبلي) .

٦- تطبيق البرنامج المصمم الوسائط المتعددة على المجموعة التجريبية والتي استغرق ثمانية لقاءات ، أما المجموعة الضابطة بقيت تدرس بالطريقة التقليدية .

٧- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

٨- جمعت البيانات وحللت النتائج لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .

١٠- تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

١١- تفسير النتائج ومناقشتها ، ووضع التوصيات .

١٢- تقديم ملخص الدراسة والمقترحات .

الفصل الثاني
الإطار النظري
الوسائط المتعددة والوعي الصحي

أولا: الوسائط المتعددة

- **تعريف الوسائط المتعددة**
- **خصائص الوسائط المتعددة**
- **دور الوسائط في عملية التعليم والتعلم**
- **القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معوقات استخدام الوسائط المتعددة

ثانيا : الوعي الصحي

- المفاهيم الصحية
- التربية الصحية
- الصحة المدرسية

الفصل الثاني
أولا:الوسائط المتعددة

تتكون كلمتي الوسائط المتعددة باللغة الإنجليزية من مقطعين " multi – media" ، كلمة multi تعني المتعددة ، وكلمة media تعني وسائل أو وسائط ، والتي تعني في العملية التعليمية استخدام مجموعة من الوسائط مثل الصوت والصورة أو مقطع فيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعلم .

لم يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس يتوقف على الوظائف الأساسية للكمبيوتر بل تعداها إلى ما وراء ذلك من الوظائف وأصبح يتكامل مع أشكال كثيرة ، فقد بدأ التدريس بالحاسوب بإظهار نصوص مكتوبة على الشاشة تعرض مادة علمية على التلاميذ ، ثم تطور ذلك إلى اقتران تلك النصوص بالرسوم أو صور ثابتة ، ومع ظهور وسائط تخزين عالية مثل اسطوانات الفيديو ، والأسطوانات المدمجة أمكن التدريس بالوسائط المتعددة بالاستعانة بالحاسوب ، وبذلك أصبح من الممكن عرض المعلومات للتلاميذ باستخدام نصوص مكتوبة ورسوم ثابتة ومتحركة مع الصوت ولألوان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتدريس بالوسائط المتعددة يعني تشغيل مجموعة مكونات أساسية وإضافية تتمثل في أجهزة حاسوب وبطاقات وتوصيلات وبرامج تشغيل وبرامج تطبيقية كي نتمكن من قراءة الإسطوانه المدمجة CD-ROM مسجل عليها مادة علمية بالوسائط المتعددة (نصوص ورسوم وصور وصوت .....) حيث يقوم جهاز تشغيل CD-ROM الملحق بالحاسوب بتشغيل الملف المخزن على الأسطوانة المدمجة ، ويقوم كارت الفيديو بمعالجة الصور ، وكارت الصوت بمعالجة الأصوات العادية والموسيقية ، وتستخدم شاشة الحاسوب لعرض كل ذلك ، والسماعات لإخراج الصوت ، وبعض برامج تطبيقات التحكم في سرعة العرض ودرجة الوضوح ونوع الإجراءات التحكم (قنديل ، ٢٠٠١: ٢٠) .

وتعود أهمية برامج الوسائط المتعددة إلى ما تتمتع به من إثارة وتنوع في الوسائط الحاملة للمعلومات التي كانت في الماضي حكرا على التلفاز ، ففيما اقتصرت بواكير نظم الكمبيوتر الشخصي على النصوص وأشكال بدائية من الرسومات ، نجد الكمبيوترات الحديثة المجهزة بإمكانيات الملتيميديا قادرة على إصدار الأصوات وعرض لقطات الفيديو والرسوم المتحركة بدرجة مقنعة من الجودة بما يحولها إلى أدوات لإنتاج وعرض البرامج التثقيفية والإعلامية والترفيهية ، فضلا عن وظائفها المكتبية التقليدية .

وتتفوق الوسائط المتعددة على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مثل التليفزيون ، بتوفيرها ما تحتويه من معلومات عند الحاجة وحين الطلب ، حيث يملك المستخدم قدرا أكبر من الحرية في اختيار المعلومات التي يريد الإطلاع عليها وتجاهل ما لا يهمه منها . في حين تتقلص هذه الحرية في حالة التليفزيون إلى إمكانية المشاهدة في التنقل بين المحطة وأخرى باستخدام الريموت كونترول أو إغلاق الجهاز والالتفات إلى عمل آخر . وفضلا عن الموسوعات العامة منها والمتخصصة ، تستخدم الوسائط المتعددة في برامج التعليم بمساعدة الكمبيوتر CAL . وتمثل مثل هذه البرامج أداة رائعة للتعلم الذاتي ، بما توفره من وسائل إيضاح مسموعة ومرئية وبما تتنجه للمتعلم من حرية في اختيار ما يرغب في تعلمه ، بما يتناسب مع اهتمامه وخلفيته المعرفية وبالوتيرة التي تتلاءم سرعة استيعابه . وتستخدم برامج الوسائط المتعددة لإغراض مختلفة في قطاع الأعمال مثل البرامج التي تستخدمها الشركات لتعريف زبائنها بنفسها ونشاطاتها ومنتجاتها ، كما تستخدم في طائفة واسعة من النشاطات التثقيفية والترفيهية المنزلية العامة .(أبو سعود ، ٢٠٠٢: ٤-٥) .

تعريف الوسائط المتعددة

- يعرفها (عيادات ، ٢٠٠٤: ٢٠٨) أنها عبارة عن دمج ما بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تشعبيه تفاعلية ، وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص المكتوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والصورة والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات

- ويعرفها (إسماعيل ، ٢٠٠١:١٦٤) برنامج كمبيوتر يتكون من المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات والصور ولقطات الفيديو ، والمؤثرات الصوتية والحركية مما يتيح للمتعلم التحكم في معلومات البرنامج ، مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التفكير فيما وراء التفكير.
- ويعرفها (Grand) بأنها شكل من أشكال الإيصال مع الكمبيوتر يجمع المادة التعليمية بأشكال متنوعة ، مكتوبة ومرئية ومنطوقة ومرسومة ومصورة ومتحركة .(قنديل ، ٢٠٠١:٣٠) .
- ويعرفها (زيتون ، ٢٠٠٢:٢٤٢) أنها استخدام الكمبيوتر في عرض ودمج النصوص والرسومات والصور بروابط وأدوات تسمح للمستخدم بالاقتصاد والتفاعل والابتكار والاتصال .
- ويعرفها (الفار ، ٢٠٠٠:٢١٠) أنها البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم النصوص الكتابية ، والصوت مثل (الموسيقى ، الغناء)والصورة مثل (الرسومات ، الخرائط ، والصور الفوتوغرافية) ، والحركة مثل(النصوص المتحركة ، الرسومات المتحركة ، والصور الكرتونية ، وأفلام الفيديو ، بأوقات مختلفة وبشكل متتابع ، ويتطلب تنفيذ البرمجيات الحاسوبية التي تستخدم الوسائط المتعددة معالجا سريعا ، وصفة تخزينية عالية .
- ويعرفها (أبو سعود ، ٢٠٠٢:٣) أنها توليفة من النص والصورة الفنية والصوت والحركة والفيديو المقدمة من الكمبيوتر Interactive تطلق على الوضع الذي يسمح فيه للمستخدم بالتحكم في هذه العناصر .
- ويعرفها كل من (Mishra And Sharma, 2004:116) أنها تكامل بين عناصر الوسائل المتعددة (صوت ، فيديو ، صورة ،نص ، حركة) بتناغم وتوافق واحد ،بحيث تكون النتائج مفيدة مما هو في حالة تم استخدام وسيط لوحدة .
- ويعرفها (شلباية وآخرون ٢٠٠٢:١٨) أنها نسيج متداخل ومتكامل من مجموعة من العناصر والمكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض مكونة ما يسمى التطبيق ، وهذه العناصر تأخذ أشكال عديدة أهمها النص ، الصورة الثابتة ، الصور المتحركة ، الصوت والفيديو .

في التعريفات السابقة يميز (عيادات ، ٢٠٠٤) بين الحاسوب والوسائط لإنتاج بيئة تفاعلية ، غير أن الوسائط هي برامج مثل أي برامج حاسوبية أخرى ، لذلك لا يمكن فصل الحاسوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن برامج الوسائط المتعددة ، كذلك فإن التعريف يخلو من هدف الوسائط المتعـددة بالنـسبة للعملية التعليمية .

وقد وفق (إسماعيل ، ٢٠٠١) في الحديث عن عناصر الوسائط والدمج بينها ، غير أنه حصر الفائدة في قدرة المتعلم في التحكم في معلومات البرنامج وما ينتج عنها مـن عمليـات تفكيـر جديدة .

واعتبر (Grand) أن الوسائط شكل من أشكال الإيصال يجمع المادة التعليمية بأشكال متنوعـة ، ولم يوضح التعريف المقصود بالإيصال ، غير أن الوسائط تصبح جـزء مـن الحاسـوب وبرامجه إذا ما أضيفت إليه وليس مجرد أدوات أو وسائل .

بينما (زيتون ، ٢٠٠٢) لم يذكر عناصر الوسائط الرئيسية وإنمـا اكتفـي بـذكر النـصوص والرسومات والصور ، وحدد الهدف من استخدام الوسائط بالاقتـصاد والتفاعـل والابتكـار والاتصال فقط رغم أن دور الوسائط يتعدى ذلك .

وقد توسع (الفار ، ٢٠٠٠) في وصف وتوضيح الوسائط ، وأوضح أن الصوت هو موسـيقى وغناء ، أو الصور مثل الرسومات الخرائط والصور الفوتوغرافية ، وقد يكون التعمـيم هنـا أفضل حتى يتم تضمين جميع أشكال الوسائط في وصف أو كلمة واحدة ، فالصوت لا يقتصر فقط على الغناء والموسيقي فقد يشمل تسجيل صوتي مرافق لـصورة أو مقطـع فيـديو ، أو أصوات لمثيرات معينة ، كذلك ذكر الفار أن الوسائط تحتاج إلى معالجا سريعا وصفة تخزينية عالية وهذا يفهم ضمنا لأن الوسائط تحتاج إلى مواصفات خاصة ، ولم يوفق الكاتب في عـدم ذكره لأحد أهم شروط التعامل مع الوسائط في العملية التعليمية وهو التكامل والانـدماج بـين هذه الوسائط .

وقد وفق كل من(أبو سعود ، ٢٠٠٢) و(Mishra And Sharma, 2004:116) في ذكـر العناصر الرئيسية للوسائط ، والتكامل والتناغم بين هذه العناصر بحيث تؤدي دورها المناسـب . ومن الملاحظ أن تعريف (شلباية وآخرون ٢٠٠٢:١٨) يتفق مع تعريف كل من (أبو سـعود ، ٢٠٠٢) و(Mishra And Sharma, 2004:116) في ذكر العناصر الرئيسية للوسـائط المتعددة ، وحالة التناغم والتكامل بين هذه العناصر ، غير أن التعريفات الثلاثة لم تـذكر دور الوسائط في عملية التعلم .

ويرى الباحث أن التعريفات السابقة اتفقت في عدة أشياء فيما يخص الوسائط المتعددة :

١- أنها برامج حاسوبية .

٢- البرامج الحاسوبية تعالج المادة التعليمية ، بحيث تعرض بالصوت والصورة والحركـة والألوان .

٣- أن هناك توافق وتناغم واندماج بين العناصر السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك يعرف الباحث الوسائط المتعددة : **برامج حاسوبية تعالج المادة التعليمية ، بحيث تعرض المادة التعليمية بالصوت والصورة والنص والحركة والموسيقى ، ضمن توليف واندماج دقيق بين هذه العناصر بهدف تحسين عملية التعلم .**

المكونات المادية لجهاز متكامل بالوسائط المتعددة حسب المعايير القياسية للوسائط المتعددة:

حتى نكون على ثقة تامة من أن الجهاز الذي يشتمل على وسائل أدوات للتعامل مع الوسائط المتعددة يعمل بشكل جيد وصحيح لتشغيل أي تطبيق من تطبيقات الوسائط المتعددة ينبغي علينا في هذه الحالة مراجعة مواصفات المكونات المادية لهذا الجهاز ومطابقتها لمواصفات MPC (التي تعني Multimedia PC) والتي تم تحديدها بواسطة المجلس الثقافي لتسويق الوسائط المتعددة لأجهزة الحاسبات الشخصية Multimedia PC Marketing Council ومن خلال هذه المواصفات يتم تحديد الحد الأدنى من المتطلبات والمواصفات التي يجب توفرها في كل مكون من المكونات المادية التي يشتمل عليها الجهاز وتؤثر بشكل أو بآخر في عروض الوسائط المتعددة . وقد وضع (الشافعي) جدول يمثل المتطلبات والمواصفات لتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة ، غير أن الشافعي وضع هذه المواصفات قبل سنوات من الآن مع العلم أن هناك تطور مستمر في المكون المادي للوسائط المتعددة ، وقد ظهر مؤخرا مواصفات حديثة سنشير إليها بقوسين بعد ذكر ما أورده الشافعي قدر الإمكان .(الشافعي ، ١٩٩٧:٥)

المكون المادي	المواصفات
وحدة المعالجة المركزية CPU	Pentium (3000) MHz
نظام التشغيل	بيئة النوافذ (XP)
الذاكرة العشوائية RAM	لا تقل عن (١٠٢٤) ميجابايت
الأسطوانة الصلبة	لا تقل سعة التخزين عن (٣٢٠) جيجا بايت
مشغل الأسطوانات المرنة	٣,٥ عال الكثافة (٣جيجابايت)
مشغل الأقراص المدمجة CD-ROM	٤ سرعات مع معدل لنقل البيانات لا يقل عن ٦٠٠ كيلوبايت ومتوسط زمن البحث عن المعلومات لا يزيد ٢٥٠ميكرو ثانية .(X٥٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كرت الصوت	كارت صوت رقمي ١٢٨ بايت توفير مسارات إستيريو وإمكانية الدمج بين ٣٢ نوتات موسيقية وإمكانية عزف الملفات الموسيقية MIDI وكذلك الملفات الصوتية WAV من خلال مجموعة صوت Roland MT-32 مع وجود سماعات .
وحدة العرض Vedio	دقة وضوح العرض (٢٥٦)مع دعم ل ١٦ مليون لون على الأقل.
وحدات إدخال البيانات	لوحة مفاتيح وفأرة ذات ثلاثة مفاتيح .

وهناك الكثير من التطبيقات العملية للوسائط المتعددة منها : (شلباية ، مراد وآخرون ٢٠٠٢ :١٩)

- **التدريب** : يمكن استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة في مجالات التدريب لأعمال في الشركات سواء كان التدريب للعاملين الجدد أو العاملين القدامى عند إضافة تقنيات جديدة للمؤسسة .
- **التعليم** : استخدام تطبيقات الوسائط المتعددة تجعل من العملية التعليمية عملية ممتعة سواء للمدرس أو الطالب ، وهذه التطبيقات تقوم بشرح الدرس للطلبة من خلال عرض الرسومات والصور والصوت والتي تعرض هدف الحصة على شكل فيلم يجعل انتباه الطلبة وتفاعلهم أكبر بحيث يتابع الطلبة دون ملل وتكون الفائدة أكبر .
- **التسلية** : العديد من الألعاب المتوفرة الآن تعتبر نوع من تطبيقات الوسائط المتعددة والكثير من أللألعاب تكون تعليمية ومسلية كما أن عددا منها يكون مفيدا في تطوير عمليات التفكير والذكاء لدى المستخدمين لها .
- **معالجة البيانات** : عند تخزين البيانات على الحاسوب نحتاج إلى إجراء معالجة لمثل هذه البيانات والوصول إلى قرارات وحتى تكون العملية سريعة تستخدم تطبيقات الوسائط المتعددة لأداء هذه المهمة بشكل أسرع وفعالية أكبر .
- **تقديم الأعمال** : في العديد من الشركات يتم تمثيل معلومات للمديرين أو المساهمين أو الموظفين وهذا يتطلب شكل من الاتصال ، وهذا يتم من خلال الوسائط المتعددة التي تستخدم لعرض البيانات والمعلومات والتي تعطي فكرة واضحة عن المعلومات المراد عرضها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص الوسائط المتعددة : (الفار ، ٢٠٠٢:٩٣)

تتمثل خصائص الوسائط التعليمية في الآتي:

¾ الوسائط المتعددة جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج من مقررات، ولا تنفصل عنه .

¾ الوسائط المتعددة تستخدم في جميع المراحل التعليمية ، ومع جميع التلاميذ وعلى اختلاف مستوياتهم .

¾ الوسائط المتعددة ليست بديلا عن الكتاب المدرسي أو المعلم الجيد.

¾ الوسائط المتعددة لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديمية .

¾ الوسائط التعليمية تعني الوسائط الأساسية في العملية التربوية التي عناصرها كل من المعلم ، السبورة والكتاب ، كما تعني أيضا الوسائط المعينة في العملية التربوية مثل : الوسائط البصرية ،والوسائط السمعية ، والوسائط السمعية البصرية .

بما أن المتعلم يتعلم بشكل أفضل في حالة مشاركة أكثر من حاسة في التعلم ، فإن الوسائط المتعددة تخاطب معظم الحواس وبأشكال مختلفة مثل الصوت والصورة ومقاطع الفيديو والنص المكتوب والموسيقى ، **لذلك فإن دور الوسائط المتعددة في تحسين عملية التعليم والتعلم لخصها (عبيد)** (عيادات ، ٢٠٠٤:٢١٠) :

١- إثراء التعليم : توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية حيث أن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة يشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة التعليمية بأساليب مفيدة وجذابة .

٢- اقتصادية التعليم ،فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .

٣- استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم : من خلال استخدام الوسائط المتعددة يستثار اهتمام المتعلم وذلك من خلال الخبرات الواقعية والتي تصبح لها معنا ملموسا وتوثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها .

٤- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعدادا للتعلم .

٥- تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم ، مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم .

٦- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية ، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظا ليست لها عند المتعلم دلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والمتعلم

٧- يؤدى التنوع في استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة .

٨- تساعد في زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة حيث إنها تنمي عند المتعلم الصورة على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات .

٩- تنويع أساليب التعزيز .

١٠- تنويع أساليب التعلم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

١١- تؤدي إلى ترتيب الأفكار.

١٢- تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات جديدة .

١٣- تحقيق التعلم النوعي : وليس الكمي ، حيث يهدف الأساتذة إلى أن يتعلم الطلاب مبادئ العلم وأسسه بطرائق ذات معنى ، وليس عن طريق تشجيع المتعلمين على الفهم المطلوب ، وهذا يتطلب استخدام مداخل عميقة للتعلم وتبني طرائق جديدة للتعليم أكثر فاعلية وتتمركز حول المتعلم (خميس ، ٢٠٠٣:١٩٧)

القواعد الأساسية لاستخدام الوسائط المتعددة (عفانة وآخرون، ٢٠٠٥، ٩٦ -٩٩) :

١- الابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسائط المتعددة :

ينبغي على المدرس عند استخدام الوسائط التعليمية أن يراعي ما يلي :

- لا يستطيع التلاميذ عن طريق الوسائط التعليمية فقط أن يتعلموا على نحو سريع وتام .
- لا يمكن التغلب عن طريق الوسائط التعليمية على جميع مشكلات التدريس والتعلم .
- ليست الوسائط التعليمية خبرات ، وإنما هي وسائط للحصول على الخبرة .
- تتفاوت الوسائط التعليمية المعينة في درجة الصعوبة والتجريد .
- تثير الملامح غير العادية للوسائط التعليمية انتباه واهتمام التلاميذ .

وبذلك يبتعد المدرس عن الشكلية في استخدام الوسائط التعليمية ، لأنه يبين للتلاميذ الغرض من استخدامها ودورها في توضيح معاني ما يتعلموه ، كما أنه يوجههم إلى النقاط الأساسية والمهمة التي تخدمها كل وسيلة ، ويساعدهم أيضا على فهمها وطريقة تشغيلها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ - عدم ازدحام الدرس بالوسائط :

إن استخدام المدرس لوسائط متعددة في الموقف التدريسي دون تخطيط ووعي منه بما يمكن أن تسهم به ، قد يؤدي إلى نتائج غير مرضية ، فلا بد من أن تساعد على التوضيح والفهم تؤدي إلى التشويش وعدم الفهم . لذلك ينبغي أن يختار المدرس الوسائط المعينة بدقة وعناية بحيث تكون متصلة بموضوع الدرس وتخدم أهدافه ، وتستحق الجهد والوقت المبذولين في استخدامها ن ويستدعي ذلك بالضرورة إلمام المدرس بالوسائط التعليمية المختلفة ، والإسهامات المتنوعة التي من الممكن لكل وسيط أن يقدمه لتحقيق أهداف مادة تخصصه .

٣ - ملائمة الوسائط المتعددة المعنية لمستويات التلاميذ العقلية :

تفقد الوسائط المعنية فائدتها التعليمية إذا اتسمت بالصعوبة والتعقيد ، أو بالسهولة المتناهية ، لذا ينبغي اختيار الوسائط المستخدمة بدقة بحيث تتحدى تفكير التلاميذ بما يتناسب قدراتهم أو يزيد قليلا، ومن جهة أخرى يمكن للمدرس في بعض الحالات أن يتيح الفرصة أمام التلاميذ لاستخدام الوسائط وتشغيلها وإنتاج بعضها بما يتناسب ونموهم وقدراتهم .

٤ - تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائط المناسبة :

إن معرفة المدرس لأهداف المنهج الذي يقوم بتدريسه يساعده على اختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوافر لتحقيق هذه الأهداف ، وعلى الرغم من أن الوسائط المتعددة تتفاوت من حيث مميزاتها ونواحي قصورها إلا أنها تستخدم في المواقف المختلفة للتدريس والتعليم ، **لذا ينبغي أن يسترشد المدرس بالاعتبارات التالية في عملية اختيار الوسائط المناسبة :**

- الأهداف التربوية التي تحققها الوسائط التعليمية المختارة إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل
- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسائط التعليمية من حيث الحصول عليها وسهولة تشغيلها ، إذا ما قورنت بغيرها من الوسائل التي تحقق نفس الغرض .
- مدى إسهام الوسائط التعليمية في تشويق وإثارة اهتمام التلاميذ ، وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها وتطبيقاتها التربوية .
- صحة محتوى الوسائط التعليمية من الناحية العلمية ، وكذلك جودتها ودقتها من الناحية الطبيعية
- إمكان استخدام التلاميذ للوسائط التعليمية وتشغيلها دون خطورة عليهم .

٥ - تكامل استخدام الوسائط المتعددة مع المنهج :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعني التكامل هنا عمليات انتقاء وتنظيم طريقة أو طرق استخدام الوسائط التعليمية على نحو يناسب طبيعة الأهداف المأمول تحقيقها ، وبما يتلاءم ومستويات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة .

وحتى يحقق المدرس تكامل الوسيط مع المنهج لا بد من يحقق ما يلي :

- فهم المدرس لكل من المادة الدراسية والمتعلمين .
- معرفة المدرس بأنواع الوسائط التعليمية وفوائدها ونواحي قصورها ومصادر الحصول عليها
- مهارة استخدام المدرس للوسائط التعليمية بفاعلية ، وفي تشغيلها بسهولة .
- تنوع الوسائط وتوفرها في المدرسة .
- توفر الظروف الفيزيقية المناسبة داخل الصف والقاعات مما يساعد المدرس على استخدام الوسائط وتشغيلها بصورة جيدة .
- اهتمام الإدارة المدرسية والمشرفين على التعليم بتوفير الوسائط التعليمية للمدرس في عمله لتشجيعه على استخدامها باستمرار ولإنتاج بعضها محليا .

٦ - تجربة الوسائط المتعددة والاستعداد السابق لاستخدامها :

ينبغي على المدرس تجريب الوسائط التعليمية قبل استخدامها لمعرفة مدى صلاحيتها من حيث خدمة أغراض المدرس من جهة ، ومن حيث عدم وجود أعطال بها يحول دون تشغيلها . وحتى يكون للوسائط دور وظيفي في الموقف التعليمي ينبغي أن يستعد المدرس سابقا لاستخدامها ، وبذلك يستطيع اختيار الوضع المناسب لها في الدرس ،والوقت الملائم لعرضها واستخدامها .

معوقات استخدام الوسائط المتعددة :

تتعدد معوقات استخدام الوسائط المتعددة سواء على صعيد الفصل المدرسي أو الإدارة التعليمية في المناطق الفلسطينية، ومن هذه المعوقات :

١ - معوقات مادية : وهي من أكبر المعوقات ، نظرا للإعتمادات المالية اللازمة لإنتاج برامج الوسائط المتعددة ، حيث أن إنتاج البرامج يحتاج إلى أطقم متخصصة وخبراء في برامج المونتاج المختلفة ، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرفة عرض خاصة وأجهزة مناسبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- معوقات بشرية : ويقصد بها الطلاب والمعلمون ، حيث أن لكل منهم حاجات مختلفة ، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة ويتعامل بسهولة مع الكمبيوتر ، أما المعلمون فعليهم إعداد الأجهزة وحل أي مشكلة فنية .

٣- معوقات عملية : وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات . (زيتون ، ٢٠٠٢:٢٦٤) .

٤- عوامل إجرائية : وذلك أن اختيار المادة التعليمية المراد تحويلها الى وسائط متعددة ، أو حل مشكلة أثناء عمل البرنامج يتطلب جهدا عمليا وعلميا .

٥- عدم توفر خبرة ودراية من المعلم في استخدام برامج الوسائط المتعددة ، وذلك مما يفقده كثر من المدرسين في مدارسنا .

٦- تخوف المعلمين من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل ، عند استخدام الحاسوب والأجهزة المصاحبة لبعض برنامج الوسائط المتعددة . (خميس ، ٢٠٠٣:١٩٧)

ثانيا :الوعي الصحي

في المجتمعات القديمة أي منذ حوالي ٣٢٠٠ عام قبل الميلاد وحتى عام الألف الميلادية ركز المصريون واليونانيون والرومانيون على الكمال البدني وصحة البدن . وقد اشتق علم الصحة من كلمة (Hygiene) ، التي كانت تمثل آلهة اليونان في ذلك الزمان ، وقد اهتم اليونانيون بالصحة البدنية والألعاب الرياضية والألعاب الأولمبية والتي ما زالت تقام حتى الآن وكانت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أهم مظاهر حياة اليونانيين القدامى ، وقد كان مفهوم الصحة في عهدهم يتجه أساسا نحو الصحة الشخصية بمعنى تقوية صحة الفرد عن طريق الاهتمام بتغذيته ونظافته الشخصية ونومه وأوقات عمله وفترات الترويح عن النفس والاهتمام بالتمرينات البدنية والعناية بالملبس وأعضاء الجسم المختلفة من قلب ورئتين ورجلين وذراعين ورجلين وعينين وأذنين وفم وأسنان، لذلك نجد كثيرا من العلماء اقتصر على استخدام اصطلاح (هيجن) بمعنى الصحة الشخصية (المجبر ، ٢٠٠٤:١٤)

وتعد صحة الفرد شيئا أساسيا في الإسلام ، على نحو ما هو مذكور في القرآن أو ضمته أفعال الرسول عليه الصلاة والسلام . فقد علم النبي صلوات الله وسلامه عليه المسلمين الأوائل ، كما هدى الأجيال التالية إلى النهج القويم ، وكانت حياته اليومية نموذجا للبشر على اختلاف مستوياتهم ، فقراء كانوا أو أغنياء .(البنا ، ١٩٨٣:١٥)

وفي العصر الإسلامي أدخلت مفاهيم كثيرة على الصحة سبقت الغرب بمئات السنين ، فقد أشادت كتب الطب الإسلامي إلى مفهوم أدخلوه ، وهو مفهوم الاعتدال أو الميزان الصحي ، فقال علي بن العباس مثلا قبل ألف عام : والصحة هي اعتدال البدن" .

وقد أوضح ابن سينا – الطبيب الفيلسوف قبل ألف عام أيضا : أن " الاعتدال الذي للإنسان له عرض (مجال) .. وله في الإفراط والتفريط حدان"

وقد رجع أطباء الإسلام في هذا الاعتدال إلى قوله تعالي(والسماء رفعها ، ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان، أقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان).(سورة الرحمن آية٧ – ٩) والي قوله صلي الله عليه وسلم" إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقي".(رواه احمد من حديث أنس والبيهقي من حديث جابر).

يتحدث الإسلام كذلك عن الرصيد الصحي أو الذخيرة الصحية " إذ يشير فيما يشير إلى ما يسمي اليوم الطب الوقائي، وادخار العافية، وينطلق ذلك في الأساس مما رواه البخاري عن عبد الله بن عمر : وخذ من صحتك لمرضك ، وهو مأخوذ من قول النبي صلي الله عليه وسلم "اغتنم خمسا قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وفراغك قبل شغلك ، وغناك قبل فقرك ، وشبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك (رواه أبو نعيم في " الحلية" من عمرو بن ميمون).

وهذا الرصيد الصحي له قدر كبير في الإسلام الذي يدعو إلى ادخاره والمحافظة عليه وعدم إرهاقه أو وإزهاقه. فقد قال النبي صلي الله عليه وسلم (في الحديث المتفق عليه من عبد الله بن عمرو) : " إن لجسدك عليك حقا" فيجب تغذيته وحمايته ونظافته وتحصينه من المرض وعلاجه إذا مرض وعدم تكليفه بما لا يطيق.

ويشمل الرصيد الصحي للإنسان ما يلي :

- الذخيرة التغذوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الذخيرة المناعية (تحصين الجسم ضد المرض) .
- الذخيرة النفسية والطمأنينة التي تجعل الإنسان قادرا علي مواجهة الكربات النفسية ، والشدائد في الحياة
- الذخيرة الثقافية التي ترشده إلى إتباع نمط صحي لتعزيز الصحة والوقاية من المرض.
- اللياقة البدنية التي تساعد الإنسان في القيام بعمله في كفاءة وبدون إرهاق.

وقد أطلق ابن سينا علي هذه العوامل " الأسباب المغيرة أو الحافظة لحالات بدن الإنسان " وأدرج فيها الأهوية والمشارب والمسكن والحركات والسكونات البدنية النفسانية ومنها النوم واليقظة ، وأثر الأعمال والأجناس والصناعات والعادات .

وقد أضاف إلى ذلك علي بن العباس : الرياضة والدلك والاستحمام ، وقال إنها من طرق حفظ الأمور الطبيعية علي حالها لدوام صحة الأبدان. (وزارة الصحة والإسكان جمهورية مصر العربية ، دائرة التثقيف الصحي ، آذار: ٢٠٠٦) .

واستمر التركيز على صحة البدن خلال القرن الثالث عشر حتى القرن التاسع عشر الميلادي، وخلال هذه السنين المبكرة وبينما كان التركيز على الكمال البدني كان هناك استثناءات جديرة بالذكر ، فمثلا في أثينا القديمة كان التركيز على كل من الكمال البدني والروحي وظهرت ثانية هذه العقيدة في القرن السادس عشر والسابع عشر، وفي هذه الفترة كتب جون لوك " العقل السليم في الجسم السليم "

وفي عام ١٨٥٠ ركز شاتوك في "تقرير الحالة الصحية في ماسشوستس " عن الحاجة إلى برامج وقائية وأوضح بأن الصحة أكثر من الخلو من المرض ، والصحة من ناحية الكمال المثالي والذي يتضمن العلاقة المتبادلة للكمال البدني والعقلي والاجتماعي لم تقدر حتى بعد الحروب الأولى والثانية .(علام ، ١٩٨١:٦٨) .

وقد نشأ مصطلح صحة Health نقلا عن اللغة الأنجلوساكسونية ، ويعني حالة البقاء سليما آمنا صحيحا معافا تماما (البغدادي١٩٩٩:١٥٠)

ولكن منذ منتصف السبعينيات اخذ تعريف الصحة يأخذ منحى شموليا ويعتبر الصحة في الوقت الحاضر مقسما إلى ٦ أقسام رئيسية وهي الصحة البدنية و العقلية و الاجتماعية و الروحية و الوظيفية أو المهنية و الغذائية و حسب هذا التعريف الذي تبنته منظمة الصحة العالمية فان غياب المرض الجسمي في حالة وجد مشاكل في الأقسام الأخرى لا يعتبر صحيا أو تعريفا للصحة.(موسوعة ويكيبيديا الحرة ، ٢٠٠٦).

تعريف الصحة

لا يوجد هناك اتفاق حول تعريف موحد للصحة ، فقد يعتبرها البعض أنها خلو الإنسان من الأمراض وتمتعه بصحة جيدة ، بينما يرى آخرون أنها توافق الإنسان مع البيئة المحيطة ، أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنها حالة من التكامل بين الوظائف الجسمية والنفسية للفرد غير أن الجميع يتفق على ضرورتها بالنسبة للفرد والمجتمع .

- عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها حالة من الرفاه ، واكتمال المعافاة والسلامة البدنية ، والعقلية والاجتماعية ، وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات والعجز . (الرازحي ٢٠٠٢:٦٨٩)

- وقد عرفها العالم نيومان (Newman) أنها عبارة عن حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم ، وحالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها (الشاعر ٢٠٠١:١٣).

- واعتبر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الإسكندرية الصحة حالة من المعافاة الكاملة بدنيا ونفسيا واجتماعيا ، لا مجرد انتفاء المرض والعجز ، وعلى ذلك يمكن النظر إلى الصحة كحالة مثلى من اللياقة الشخصية ، تؤهل لعيش غني مثمر خلاق ، وكمورد فياض للحياة اليومية .(منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط ، ١٩٨٨:١) .

- وعرفها (البغدادي ١٩٩٩:١٥٠) أنها "غياب المرض أو البعد عن المرض وتتضمن الصحة الجسمية وعلم الصحة والمفاهيم العقلية والروحية والاجتماعية لحياة الإنسان " .

ويتضح من التعريفات السابقة أن الصحة تتضمن :

- الخلو من الأمراض والعاهات الجسمية .
- المعافاة في الحالة النفسية والذهنية والروحية والاجتماعية .
- الانسجام والتوافق الاجتماعي مع الآخرين والمجتمع .
- القدرة التامة على ممارسة الحياة اليومية بدون إعاقة بدنية أو جسمية.

ويعرف الباحث الصحة " **خلو الإنسان من الأمراض والعاهات والاضطرابات الروحية أو الاجتماعية أو العقلية ، بحيث يمارس الإنسان حياته ونشاطه اليومي بشكل طبيعي بدون أي إعاقات** ".

تعريف الوعي الصحي

جاء معنى كلمة "الوعي" في المعجم الوجيز (مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٨:٦٧٥) بثلاث صياغات هي : الحفظ والتقدير ، والفهم وسلامة الإدراك ، شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط بالآخرين .

وكلمة الوعي يقابلها في الإنجليزية aware ، وقد جاء معناها في قاموس "أكسفورد الصغير " Aware: Having Knowledge or understanding وتعني المعرفة والإدراك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى (سلامة، ١٩٩٨: ١٨٩) أن الوعي هو أن يدرك الإنسان ما حوله في هذا العالم باستخدام الحواس ليفهم الأشياء والأحداث ، وتمثل حواس الإنسان أدوات الإدراك التي تسبق عملية الاتصال الذي يؤدي بدوره إلى التعليم .

- عرف (قنديل ، ٢٠٠١: ٣٦) الوعي : المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بمجال معين مما قد يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال .

- وعرف (المرسي وآخرون ١٩٩٧ :٣٢٤) الوعي الثقافي : بأنه معرفة الطفل وفهمه لبعض ما يجري في شتى مجالات المعرفة بكل مستجداتها ومختلف جوانبها، بحيث تعمل هذه المعرفة كموجهات للسلوك وكأداة للمواجهة الدائمة مع الحياة بكل تعقيداتها و مستجداتها وكوسيلة لتحصين الذات ضد التيارات المناهضة لطبيعتها بحيث لا تفقد هويتها أمام الثقافات الأخرى .

- كما عرف كل من (قنديل ، والحصين ، ١٩٩٣: ٣) الوعي الغذائي أنه معرفة وفهم المعلومات الخاصة بالغذاء والتغذية الصحية ، والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة يكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد لتحديد واجباته المتزنة المتكاملة التي تحافظ على صحته وحيويته ، وذلك في حدود إمكانياته .

- ويرى الباحث أن كلمة الوعي تتضمن بعدين :

الأول: البعد المعرفي وهو ما قصد في التعريفات السابقة بالمعرفة والفهم والإدراك .

الثاني : البعد الوجداني والمتمثل في الشعور والتقدير والذي يكون أساس وموجه للسلوك.

وبناء على ذلك فإن الباحث يعرف الوعي الصحي : "**بأنه المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما ينعكس إيجابا على السلوك الصحي اليومي**" .

مجالات الوعي الصحي

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة ، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر والتي هي ضرورية لكي يكون الإنسان متمتع بصحة جيدة ، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها ، لأنها متشابكة بطبيعتها ويؤثر بعضها في الآخر ، ولكن ذكرها على شكل عناصر قد يكون أكثر توضيحا :

أولا: الصحة الشخصية : وتشمل البيئة المنزلية الصحية ، والنظافة الشخصية ، والتغذية الصحية .

ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة ، النظافة الشخصية ، نظافة المنزل ، نظافة الطعام والشراب و نظافة الشارع .(الشافي، ٢٠٠٢ :٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: **التغذية** :ويهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة ، ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها ، وإنما هو : علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم الحي ، ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج كفي العلاقة بين الغذاء والجسم الحي ، ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج كإنتاج الحليب والبيض ، وكذلك التخلص من الفضلات .(الشاعر، ٢٠٠٤:١٣)

ثالثا:**الأمان والإسعافات الأولية** : ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية ، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل ، أو المدرسة أو الشارع ويشمل إسعافات النزف ، الحروق ، التسمم ، اللدغات العضات ، الحرائق ، الكسور والجروح .

رابعا : **صحة البيئة** : وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية .

وصحة البيئة هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية.(فضة، ٢٠٠٤:٤٩) وتشمل صحة البيئة الموضوعات التالية :

١- الماء ووقايته من التلوث وتنقيته .

٢- الهواء والتهوية والتدفئة والإضاءة.

٣- تصريف الفضلات ، وسائل التطهير المختلفة .

٤- الحشرات والقوارض .

٥- المساكن الصحية النظيفة .

٦- الضوضاء وتأثيرها على الصحة .

٧- الإشعاعات المؤينة (الأيونات الكهربائية).

٨- صحة الأغذية.

٩- وحدات الخدمات الصحية في البيئة .

خامسا :**الصحة العقلية والنفسية** : وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانه ، وحمايته من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادسا : **التبغ والكحوليات والعقاقير** : ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير .

وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطار التي يسببها التدخين ، وانتشار الظاهرة على مستوى العالم ، وتشير إحصائيات إلى أن هناك تزايدا مطردا في أعداد المدخنين سواء في الدول المتقدمة (مثل الولايات المتحدة)أو دول العالم الثالث (مثل مصر)، كما يلاحظ أن الزيادة هي أكثر بالنسبة للمراهقين والفتيان الذين هم في مقتبل العمر أو دون العشرين عاما، سواء كان هؤلاء الفتيان في دول نامية أو دول متقدمة ، والفارق بين العالمين ، هو تزايد نسبة المدخنات في العالم المتقدم بدرجة تقترب من نسبة المدخنين فيه أو بنسبة المدخنات في العالم المتقدم أو الغربي . (محمود ، ١٩٩١:٢٠)

سابعا : **الأمراض والوقاية منها** : وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها ، ومنع أو الحد من انتشارها ، والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية .

كان العلماء يظنون أن الميكروبات هي وحدها المسئولة عن حدوث المرض ، غير أنه تم التعرف على العوامل الأخرى المسببة أو المساعدة على المرض .

وقد عدد (المحاسنة ،١٩٩١:٧٢) مسببات المرض :

١- المسببات الحيوية : مثل الفيروسات ، البكتريا ، الطفيليات (الدقيقة والمرئية) والفطريات

٢- المسببات الغذائية : والتي تؤدي قلتها أو زيادتها إلى أمراض مثل :(الشاعر وآخرون ، ٢٥٠٠ :١٦)

- زيادة الدهون يؤدي إلى السمنة وتصلب الشرايين .
- نقص البروتينات يؤدي إلى الهزال عند الأطفال .
- نقص فيتامين يؤدي إلى الكساح ، ونقص فيتامين ب ١٢ يؤدي إلى الأنيميا الخبيثة ، ونقص فيتامين سي يؤدي إلى الإسقربوط .
- نقص الماء يسبب الجفاف في حالات النزلات المعوية أو الكوليرا .

٣- المسببات البيوكيميائية والوظيفية : وهي التغيرات التركيبية للأنسجة أو الوظيفية (الإختلالات الهرمونية)التي تؤدي إلى ظهور اختلالات مرضية .

٤- المسببات الطبيعية والميكانيكية : وتشمل التغيرات في العوامل الطبيعية (الحرارة ، الضوء ، والرطوبة ، والضوضاء ، والإشعاعات) ، الميكانيكية (الحرائق ، وسقوط الأشياء والأشخاص ، الباكين ، الفيضانات)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- المسببات النفسية والاجتماعية :مثل الضغط العاطفي ، وضغط الحياة الحديثة ، والإحساس بالمسؤولية ، وعدم الأمان في العمل ، والإدمان . :(الشاعر وآخرون ، ٢٠٠٥: ١٧)

٦- مسببات كيميائية :وتكون خارجية من البيئة مثل التسمم بالرصاص في مصانع البطاريات ، أو الزرنيخ ، أو داخلية مثل التسمم البولي في حالات مرض الكلى ، أو التسمم الكبدي .

ثامنا : صحة المستهلك : ويهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق عن الإعلان عن الأطعمة ، أو تقييم الحملات الدعائية ، والتأمين الصحي ، وتصويب المعتقدات غير الصحية ، وكذلك البدع والخرافات .

تاسعا: التربية الجنسية : والتي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان ، والزواج والأمومة ، والأبوة ، ومراحل تكوين الجنين ، والمشكلات الجنسية الصحية .

وعند استخدام لفظ الجنس فإننا لا نكون قاصرين المفهوم على ذلك ، بل ينسحب المعنى الى نطاقات أخرى لا تتصل بالجوانب الجسمية مباشرة ، وذلك كالعواطف والأفكار والبواعث التي قد لا تبين عن الجنس أو الدافع الجنسي .(أسعد ، ١٩٩٥:٥)

ومن خلال ذلك ، وفي إطار دراسة مفهوم الوعي الصحي سيتناول الباحث دراسة العناصر ذات العلاقة بالموضوع ، وهي المفاهيم الصحية والتربية الصحية .

المفاهيم الصحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف المفهوم

المَفْهُومُ لغة: مجموع الصفات والخصائص الموضِّحة لِمَعْنَى كُلِّيٍّ ، ويقال عن مفهوم " التراث " : مَجْمُوعُ الصِّفَاتِ والخَصَائِصِ الْمُوَضِّحَةِ لِمَعْنَاهُ ومَدْلُولِهِ. ،"اِخْتَلَفَتْ مَفَاهِيمُهُمْ حَوْلَ تَحْدِيدِ قِيمَةِ العَمَلِ الفَنِّيِّ" : تَصَوُّرَاتُهُمْ، مَعَايِيرُهُمْ. (معاجم اللغة العربية ، موقع الكتروني)

وقد اختلفت الآراء والتعريفات حول المفهوم رغم وجود تشابه كبير في مضمون التعريفات ، ويعود ذلك إلى التخصصات والمجالات العلمية المختلفة للباحثين .

وقد أعطى قاموس التربية (١٩٧٣) المعاني التالية للمفهوم (بطرس ، ٢٠٠٤:٢٠) :

١- فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن بواسطته التمييز بين المجموعات أو التصنيفات .

٢- أي تصور عقلي عام أو مجرد لموقع أو حالة أو موضوع .

٣- قصد أو رأي أو صورة .

أكد المعنى الأول على تمثيل العنصر المشترك الذي يساعده في التمييز والتصنيف بين مجموعات مختلفة، وأكد المعنى الثاني أنه إدراك كلي أو تجريد للشيء في مواقع أو حالات أو موضوع معين، أما المعنى الثالث فيعني أنه قصد الشخص أو رأيه أو صورته العقلية الذاتية لهذا المفهوم .

واعتبر (عبد الحميد ،١٩٨٩:٢٢) أن المفهوم هو تجميع مجموعة من الوقائع أو الأشياء على أساس الخصائص المميزة لهذه المجموعة من الأشياء الأخرى .

يلاحظ أن هذا التعريف يوضح أن المفهوم ينشأ عن تعرض الفرد لمجموعة من الموضوعات بينها خصائص مشتركة تميزها عن غيرها ، فيقوم الفرد بعملية تصنيف للبيئة من حوله على أساس الخصائص المميزة الموضوعات ، ويشير إلى أن اللغة هي أداة المفهوم الرئيسية .

وعرف (سعادة ، ١٩٨٨:٥٩) المفهوم بأنه عبارة عن فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بين المجموعات والأصناف المختلفة ، وهو تصور عقلي عام أو مجرد لموقف أو حادث لشيء ما ، والمفاهيم مادية ومجردة ، والمجردة عبارة عن فكرة او مجموعة أفكار يكتسبها الفرد على شكل رموز أو تعميمات لتجريدات معنوية ، والمفاهيم المادية عبارة عن تصور لأشياء يمكن إدراكها عن طريق الحواس .

ويرى (شلبي ، ١٩٩٧:١٣٣) أن المفهوم الجغرافي هو تصور عقلي مجرد ، يعطي اسما أو لفظا ليدل على ظاهرة جغرافية ، ويتم تكوينه ، عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لمكونات هذه الظاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الملاحظ أن التعريفات السابقة تؤكد جميعها أو معظمها على أن المفهوم هو تجميع للخصائص والسمات المشتركة للأشياء وبالتالي يسهل تصنيفها ووضعها في مجموعات يسهل على المتعلم ادراكها والمحافظة عليها وتصبح لها معنى .لذلك **يعرف الباحث المفهوم** :

بأنه "**تصور عقلي يعبر عنه من خلال لفظ أو رمز أو اسم لمجموعة من الأشياء أو الكائنات أو الحوادث تشترك في صفة مشتركة أو أكثر مع تجاهل الصفات الأخرى**"

والمفهوم الصحي " **تصور عقلي لظاهرة صحية يعبر عنها من خلال لفظ أو رمز أو اسم لمجموعة من الأشياء أو الظواهر تشترك في صفة مشتركة أو أكثر مع تجاهل الصفات الأخرى** "

وتكمن أهمية استخدام المفاهيم في إيجاد معنى ومضمون لما يتعلمه المتعلم ، ذلك أن التعلم لا يقتصر على الحفظ والاستظهار والاكتفاء بالحقائق والمعارف الأساسية رغم أهميتها في العملية التعليمة ، وإنما ربط هذه الحقائق ببعضها واكتشاف علاقتها بالواقع ، مما يساعد على تنظيم هذه المعارف والحقائق والخبرات التعليمية في البنية المعرفية للمتعلم بطريقة منظمة ومتناسقة يصعب نسيانها .

إن المفاهيم تربط الحقائق والتفصيلات الكثيرة وتوضح العلاقات القائمة بينها ، كما تؤدي دراستها إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام وظائف العلم والتي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ ، كما تحقق دراستها وظيفية المعلومات التي تساعد التلاميذ على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير اهتمامهم في البيئة المحيطة وتزيد قدرتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات . (عليمات ، ٢٠٠١:١١٨)

وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي الهائل وحجم المعرفة الضخم والذي يزداد يوما بعد يوم ، فإنه من الضرورة بمكان أن يختار المتعلم المعارف الهامة والضرورية مع تجاهل الأخرى ، وذلك ضمن ترتيب وتسلسل منظم يسهل على المتعلم ويكون أكثر فهما واستيعابا لها وبالتالي استفادة وإمكانية الممارسة العملية .

وقد برزت عوامل ومتغيرات جديدة دفعت العاملين في ميدان التربية إلى الرغبة في تجميع المعلومات والحقائق في كل علم ، ولعل أوضح هذه العوامل هو الانفجار المتزايد في المعرفة والعلوم ، وعندئذ اقتضى ذلك إعادة تنظيم المعارف والمعلومات في فئات محددة ، أو بمعنى آخر تبويبها في مفاهيم أساسية تمكن المعلمين في أي علم من الإلمام بها بحيث يبنى على أساسها مفاهيم دراستهم ، وبهذا يستطيعون التحكم فيه والتقدم به عن طريق البحوث التي يقومون بها ، والتي ترتبط بهذه المفاهيم الأساسية . (شلبي ، ١٩٩٧:١٣٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لخص برونر أهمية المفاهيم في نقاط (مرسي ١٩٩٧:٤٦) :

١- فهم أساسيات العلم ، مما يجعل المادة الدراسية أكثر شمولا .

٢- أنه ما لم تنظم التفصيلات والجوانب المعرفية للمفهوم في إطار هيكلي مفاهيمي، فإنها سوف تنسى بسرعة.

٣- فهم المفاهيم والمبادئ هو الأسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال أثره للمواقف والظروف الجديدة .

٤- الاهتمام بالمفاهيم الكبرى وفهمها يجعل أمر تضييق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة أمرا ممكنا .

٥- تعبر المفاهيم من خلال المدركات الحسية من خلال التصورات الذهنية التي تتكون لدى التلاميذ عن هذه المدركات الحسية ، فإذا كانت المفاهيم قد بنيت على هذا الأساس فإنها تجعل التعلم يسيرا وسهلا وقائما على الفهم .

٦- يتمشى بناء المفاهيم لدى التلاميذ مع نظريات التعلم ومبادئه ، فنظريات التعلم تؤكد على التدرج من الخبرة الحسية المباشرة إلى الخبرة الحسية غير المباشرة ثم الخبرة المجردة ، وفي ذلك تستخدم المفاهيم .

٧- المفاهيم تترابط مع بعضها ، وتبنى على بعضها البعض فتعلم المفهوم الواحد يؤدي إلى تعلم مفهوم جديد أو مفاهيم جديدة ، والمفاهيم هرمية البناء ، وهذا يجعل عرض المادة التعليمية عرضا منطقيا ، الأمر الذي يجعل بالإمكان التعلم في كافة المستويات التعليمية ، فالترابط والتسلسل في عرض المفاهيم يجعل المادة منظمة وسهلة التعلم .

٨- يؤدي تعلم المفاهيم إلى الفهم والاستيعاب ، ويبعد المتعلم عن التعلم عديم الجدوى ، وإذا ما حدث الفهم والاستيعاب أمكن تطبيق هذا الفهم في مواقف جديدة ، ولذلك فإن التعلم يصبح ذا معنى ، وإذا ما أصبح للتعلم معنى فإن التلاميذ يقبلون على التعلم بدافعية واهتمام ذاتي .

أنواع المفاهيم :

صنف (الخوالدة ، ١٩٨:٢٠٠٤) المفاهيم الموجودة في الحياة الطبيعية إلى ثلاث أنواع :

١- مفاهيم مجردة أو معنوية : وهي التي تدرك بالقوى العقلية ، وعبر عنها بالكلمات أو الرموز مثل : الحرية ، العدالة ، الديمقراطية ، المروءة .

٢- مفاهيم معرفية : وهي المفاهيم التي ركبها الإنسان بمعرفته في حياته المعاشة ، مثل : النظام الاجتماعي ، الدين السماوي ، النظام السياسي ، النظام اللغوي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وباستقراء المفاهيم عامة ، نجد أنها :

أ- إما أن تكون مفاهيم قديمة موجودة في الطبيعة منذ لحظة وجودها من قبل الله ، كالجاذبية ، القمر الشمس ... . .

ب-وإما أن تكون مفاهيم وضعية من صنع الإنسان ، وقد أعطيت أسماء من قبل الإنسان ، كالحجم ، الدستور ، ..... .

والوعي الصحي وهو هدف سام للعملية التربوية يعتمد على حقائق ومفاهيم ومعارف تعتبر المدماك الأساسي في البنية المعرفية المتعلقة بالصحة ، والمفاهيم الصحية تمثل الخطوة الأولي نحو وعي صحي يقود إلى تغيير في السلوكيات وتبني سلوكيات جديدة ، حيث أن المفاهيم الصحية لا غنى عنها لتنظيم الحقائق والمعلومات الصحية على أساس علاقات وخصائص مشتركة وارتباط كبير بالواقع ومن ثم يصبح لها معنى ومضمون للمتعلم وبالتالي إمكانية تطبيق هذه المفاهيم وتحويلها إلى ممارسة عملية مستمرة يومية . وإكساب المتعلم المفاهيم الصحية أو تنميتها عملية يتم من خلالها توفير الوقت والجهد خاصة في ظل هذا الكم الكبير من المعارف الصحية .

وقد أكدت دراسة سابقة كدراسة (محمد، ١٩٩٧)، ودراسة (فرج ١٩٩٩) ، ودراسة (عرفات ، ١٩٩٩) على أهمية الثقافة والمفاهيم الصحية في تنمية الوعي الصحي ، واكتساب المتعلمين صورة واضحة عن التربية الصحية . (عبده ، ٢٠٠٣:٥) .

وبما أننا نتحدث الصف السادس الأساسي من المرحلة الأساسية الدنيا فقد أعد (عبده ،٩٢-٩٤ ، ٢٠٠٣) قائمة بالمفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية بالاستعانة بالدراسات السابقة ومجموعة من الخبراء من معلمي ومشرفي العلوم للصف السادس الأساسي ، وقد استشار الباحث مجموعة من المحكمين العاملين في سلك التعليم والصحة من العاملين في وكالة الغوث أو من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية .

وتعتبر هذه المفاهيم جزء أساسي من برامج الوعي الصحي المعدة من قبل الخبراء في هذه المرحلة التعليمية، وهي بالتأكيد تتناسب وحاجات المتعلمين الصحية ، وتتناسب كذلك مع أعمارهم وقدراتهم الذهنية في هذه المرحلة .وفيما يلي المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية وتشمل عشرة موضوعات رئيسية يتفرع منها مفاهيم فرعية أخرى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا :النظافة الشخصية

١ - نظافة الشعر

٢ - الوجه

٣ - نظافة الأنف والأذن والحنجرة

٤ - نظافة الأيدي والظافر

٥ - نظافة الجلد

٦ - نظافة الملابس

٧ - نظافة المظهر العام

ثانيا : الأمراض المعدية

١ - المرض

٢ - الصحة

٣ - العدوى الممرضة

٤ - ناقلات الأمراض

٥ - الحجر الصحي

ثالثا : التربية الغذائية

١ –مكونات الغذاء

٢ - الغذاء الصحي

٣ - الوجبة الغذائية

٤ - سوء التغذية

٥ - العادات الغذائية

٦ - تلوث الغذاء

٧ - مقصف المدرسة

٨ - الباعة المتجولون

٩ - حفظ الأغذية

١٠ - تواريخ الصلاحية

١١ - الأمن الغذائي

رابعا : صحة الفم والأسنان

١ - وظائف الفم

٢ - نظافة الفم

٣ - أمراض الفم

٤ - وظائف الأسنان

٥ - أنواع الأسنان

٦ - تركيب الأسنان

٧ - أمراض الأسنان

الغذاء وأمراض الفم والأسنان

خامسا :الوقاية الحوادث

١ - حوادث غرف الصف

٢ - حوادث الساحات

٣ - حوادث الملاعب

٤ - حوادث المختبر

٥ - حوادث وحدات التدريب

٦ - حوادث البيت

٧ - حوادث الشارع

سادسا : أضرار التدخين

١ - الإنسان المدخن

٢ - الإنسان الغير المدخن

٣ - أضرار التدخين على أجهزة الجسم

٤ - أضرار التدخين على المجتمع

٥ - الإقلاع عن التدخين

٦ - التلوث بالتدخين

٧ - الدين والتدخين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- حوادث الغرق

٩- حوادث التسمم

سابعا : الأمراض المستوطنة

١- أمراض العيون

٢- أمراض البرد

٣- أمراض الجلد

٤- أمراض الأمعاء

٥- الاكتشاف المبكر للمرض

٦- الأمصال

٧- اللقاحات

ثامنا : اللياقة البدنية

١- السمنة

٢- النحافة

٣- اللياقة

٤- التدريب الصحي

تاسعا : العقاقير والمخدرات

١- العقاقير

٢- الاستخدام العشوائي للعقاقير

٣- المخدرات

٤- أنواع المخدرات

٥- تعاطي المخدرات

٦- أضرار المخدرات على الإنسان

٧- أضرار المخدرات على المجتمع.

عاشرا : الإسعافات الولية

١- الإسعاف الأولي

٢- أهمية الإسعافات الأولية

٣- إسعاف الجروح

٤- إسعاف الكسور

٥- إسعاف الحروق

٦- إسعاف الاختناق

٧- إنعاش القلب

٨- التنفس الصناعي

٩- الشخص المسعف

١٠- صندوق الإسعاف الأولي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الصحية

التربية الصحية هي الأداة والوسيلة لتنمية الوعي الصحي ، والذي هو هدف حيوي لكل أمة تصبو إلى الرقي والتقدم ، ذلك أن المجتمعات القوية في بنيانها الغزيرة في إنتاجها لا تقوم علي أفراد تقتلهم الأمراض وتنتشر بينهم الأوبئة وتكثر بينهم الإعاقات .

" والتربية الصحية بمفهومها الحديث ليست مجرد أحاديث أو عظات أو دروس وإنما هي عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه ، كي تساعده علة الحياة الصحية السليمة" .(طنطاوي ،١٩٨٩: ٢٩).

والوعي الصحي يتضمن المفاهيم العقلية والروحية والاجتماعية المرتبطة بحياة الإنسان وليس فقط المرض والإصابة به ، فقد تعدى ذلك ليصبح أكثر عمقا وشمولا ، وقد استتبع ذلك ضرورة أن يكون أساس التربية الصحية متسعا ، وأن يشمل كل العوامل ذات الصلة بحياة الأفراد جسميا وعاطفيا وانفعاليا واجتماعيا .(صالح ، ٢٠٠٢: ٥٨) .

التربية الصحية أكثر تركيزا على السلوك النابع من التوجيه الذاتي والعمل الطوعي وليس السلطة عليا أو القوانين الملزمة ، ولزيادة الوعي الصحي بشكل عام وعدم الاكتفاء بالإرشاد والتوجيه الخارجي فإن التربية الصحية تحتاج إلى دعم وإسناد إضافي من الخدمات الصحية ، ومن التحكم البيئي خاصة العوامل الممرضة والمواد السامة المنتشرة في البيئة ، ومن المصادر كما تقترح الإستراتيجية الوطنية للنهوض بالصحة والوقاية من الأمراض كما هو مبين في المخطط ، الدعم والمساندة البيئية والاقتصادية والمؤسسية كعوامل جوهرية في التوعية الصحية وفي تعديل السلوكيات الصحية ، ومع ذلك فإن التربية الصحية بحاجة إلى تعاون مع صانعي ومنفذي القرار السياسي ، وإلى توجيه ومساندة من الوكالات الخدماتية الصحية ، والى معونة وتجاوب الجمهور . كذلك إن التربية الصحية بحاجة إلى تعاون ومساندة من وسائل الإعلام المختلفة ، ومن أجهزة ومؤسسات الدولة الحكومية وغير الحكومية لان مؤسسات المجتمع المدني غير قادرة على مواجهة التحيات في هذا المجال لوحدها ، ومن المؤسسات الصحية ومن المدرسة .(Last,1992:788) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

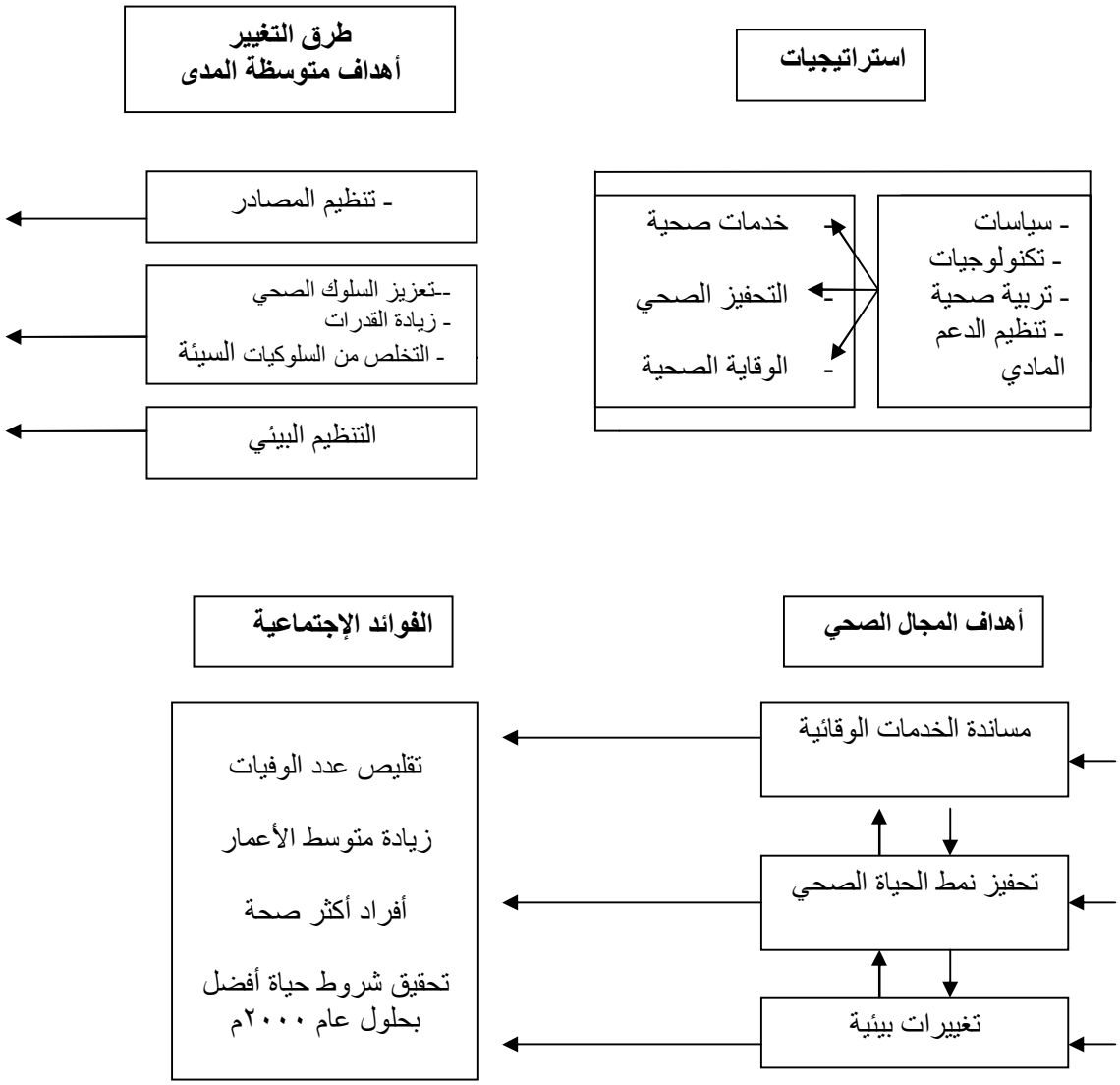

المصدر (Last,1992:789)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف التربية الصحية :

عرفتها وزارة التعليم السورية "نهج تربوي لتكوين الوعي الصحي والإدراك بالمسائل الصحية بغية إحداث تأثير إيجابي في حياة الفرد بما يحقق التوازن الصحي وتكييف نمط الحياة مع الممارسة الصحية تكييفاً طوعياً " (وزارة التعليم السورية ، ٢٠٠٦) .

وقد عرفتها منظمة الأيسسكو : مجموعة من النشاطات والخبرات التي تساهم في إكساب المتعلم قدراً من المعارف العلمية، والعادات الحسنة، والاتجاهات القويمة التي ينبغي أن تكون مع ما يثبته الطب والعلم الحديثين .

وعرفها روبرت (Cassens،1992:1) الجهود الموجهة لتشجيع الأفراد على تنمية عادات صحية (التغذية ، التمارين الرياضية) ، وتجنب مواد سامة (العقاقير ، الكحول ، التبغ) ، وأوضاع قد تسبب أضرار (السكر أثناءالسياقة) .

واعتبر (سليم ، محمد صابر ،١٩٩٣: ٥٧) التربية الصحية أنها "مدى إلمام التلميذ بقدر مناسب من المعلومات والمفاهيم الصحية والاتجاهات المناسبة نحو بعض القضايا والمشكلات الصحية ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف السليم في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها "

ويعرفها الباحث " أنها عملية يتم من خلالها تنمية الوعي الصحي والتي تتضمن إكساب أو تعديل مجموعة من المعارف واللإتجاهات والمهارات بقصد إحداث اثر ايجابي على حياة الإنسان خلال ممارسته للحياة اليومية " .

الأسس العامة للتربية الصحية

هناك بعض الحقائق والأسس التي تتضمنها برامج التربية الصحية ومنها :(رشاد ، ٢٠٠٠ : ١٩-٢٢)

١- إن صحة الفرد يحددها كل من عامل الوراثة وأسلوب حياة الفرد ، وذلك بسبب الاختلاف في التكوين ، فلو خضع طفلان لبرنامج معيشة واحد وظروف محيطة واحدة فربما لا يصلان إلى نفس الوعي الصحي ، فينبغي ألا يتوقع أن تؤدي التربية الصحية إلى وعي صحي موحد .

٢- أن التربية الصحية هي مسؤولية مشتركة ومباشرة لكل من المنزل والمدرسة ومسئولية أقل مباشرة من المجتمع ، فلا يتوقع من المدرسة أن تحل محل المنزل لكنها تحقق للطفل دعما لبرنامج الحياة الصحية السليمة الذي تعلمه في المنزل ، وهناك أطفال كثيرون لم يتعلموا الحياة الصحية السليمة كاملة في المنزل ، ومسئولية التربية الصحية في المدرسة لهؤلاء تكون أكبر على عاتق المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أن التربية الصحية في المدرسة الابتدائية أو تعليم الصحة تقع أساسا على مدرس الفصل ، فعند محاولة تطوير العادات فنحن نعلم أهمية الإعادة والتكرار ، فالأطفال سيكتسبون العادات ليس بتعليمهم الحقائق بل بتكرار أداء الأشياء بنتائج مرضية لهم ، فمدرس الفصل هو العضو الوحيد من المعاملين بالمدرسة الذي يستطيع من خلال برامج تكوين العادات يعطي دعما يوميا للممارسات الصحية التي تجري في المنزل

٤- يتطلب برنامج التربية الصحية الفعال ، الفهم والمشاركة والتعاطف والمساعدة من المتخصصين في الصحة في النظام المدرسي ، الأطباء ،الممرضين ، أطباء صحة الفم والأسنان ، مدرسي التربية الرياضية ، مشرفي التغذية ، كذلك فإن استخدام السجلات الطبية المتراكمة تساعد على خلق مناخ جيد للتعاون بين المجتمع والمدرسة

٥- يجب على السلطة الإدارية بالمدرسة أن تتقبل وتتبنى التربية الصحية كجزء من البرنامج التعليمي للمدرسة إذا أرادت النجاح ، فغالبا ما يستحيل على المدرس أن يحقق برنامج التربية الصحية بدون مساندة المدير ، المشرفين والمسئولين فمن المؤكد استحالة تحقيق برنامج جيد التخطيط والتنظيم بدون هذه مساعدة ، فإذا لم يقتنع المدير والمسئولين بالمدرسة بفاعلية التربية الصحية في الفصل ، فقلة فقط من المدرسين سوف تحقق النجاح .

٦- إن رفع مستوى صحة المدرس هام لبرنامج التربية الصحية ، كما هو هام لنوعية وتكاليف التربية والتعليم ، ومن المؤكد أن المدرس السليم صحيا يعمل في الفصل أفضل من المدرس المريض ، فالمعلومات ستكون أكثر تأثيرا وأكثر استمرارا وكذلك أقل تكلفة ، كذلك فإن المدرس السليم صحيا لديه من الحماس والحيوية والقوة للتأثير على الأطفال كقدوة ومثال لتأثير وفاعلية الحياة الصحية .

٧- إن الإعداد الوظيفي والمهاري للمدرس يشكل أهم العناصر في التربية الصحية للطفل ، فيجب إعداد برنامج التربية الصحية إعدادا مناسبا لبناء وخلق وتنمية شخصية المدرس ، فالصحة هي أسلوب حياة وليست موضوع يمكن تدريسه ميكانيكيا ، فإن لم يكن لدى المدرس الميل أو الرغبة الأكيدة في أنشطة التلاميذ لكي ينميها والقدرة على تبنيهم كل حسب احتياجاته ، فإن برنامج التربية الصحية في هذا الفصل سوف يفشل في أن يكون كامل الفاعلية .

٨- من الضرورة تنمية العادات الصحية في الطفل قبل أن يكبر ويكون أكثر فهما للأسباب العلمية التي تبنى عليها هذه العادات ، فالعادة مطلوبة قبل أن تكون المعلومة ممكنة ، فالتدريب على الصحة يبدأ في المنزل ويكتمل في المدرسة ، فنحن نبدأ تنظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التدريب على الصحة في الفصول الدراسية الأولى ، ومع نمو الطفل نوضح بالتـــدريج المعلومة التي تبنى عليها العادة الصحية ، مع ملائمة المعلومة مع ميوله وقدراته .

أهداف التربية الصحية :

وضع (صالح ، ٢٠٠٢:٦٩) مجموعة من أهداف لبرنامج تربية صحية قام بإعـــداده لتلاميـــذ المرحلة الإعدادية :

١- إكساب التلاميذ المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالصحة الشخصية والمجتمعيـــة والبيئيـــة ، والوقاية من الأمراض الشائعة بينهم .
٢- إكساب التلاميذ المعلومات الخاصة بخدمات ومنتجات تحسين الـــصحة علـــى المـــستوى المحلي بطريقة وظيفية .
٣- ممارسة التلاميذ للسلوكيات الصحية السليمة بما يؤدي إلى تقليل المخاطر الصحية المختلفة في بيئتهم المحيطة
٤- تحليل التلاميذ لتأثيرات الثقافة ووسائل التكنولوجيا والإعلام على الـــصحة فـــي المجتمـــع المحلي
٥- إكساب التلاميذ مهارة الاتصال الشخصي ، لتحسين الصحة على المستوى المحلي .
٦- تنمية مهارة اتخاذ القرارات لتحسين الصحة الشخصية على المستوى المحلي .
٧- تنمية اتجاهات التلاميذ وميولهم وأوجه التقدير نحو مجال الصحة .

كما اختصر (ســـلامة:١٩٩٧:٤٣) أهـــداف التربيـــة الـــصحية فـــي أربـــع نقـــاط :
١- نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع .

٢- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ، من خـــلال الـــنظم الاجتماعية القائمة ، ومستوى التعليم والحالة الاقتصادية .
٣- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صـــحة الفـــرد ولأسر والمجتمع بشكل عام .
٤- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع ، ويضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج .

من الملاحظ أن أهداف التربية الصحية تتعلق بشكل رئيـــسي بـــالفرد ، وإكـــسابه أو تنميـــة معلومات أو مهارات أو سلوكيات لذلك يمكن إجمالها في :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إكساب أو تنمية أو تغيير :

- مهارات صحية صحيحة ومناسبة .

- اتجاهات صحية صحيحة ومناسبة .
- سلوكيات صحية صحيحة ومناسبة أو تغييرها .
- تنمية مهارة التفكير العلمي لإستخدامة في الأمور الحياتية اليومية التي تتعلق بالصحة

أساليب التربية الصحية :

هناك العديد من أساليب التدريس الصحية والتي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية ، وقد يكون أحد الأساليب أفضل من الأخر في موقف تعليمي نظرا لتنوع الأهداف والخبرات المراد إيصالها للمتعلم ، وهذا ما يحدده المعلم بخبرته ومهارته وكيفية أدائه للموقف التعليمي ، ومن أساليب التربية الصحية :

١- **إثارة الوعي بالمشكلات الصحية** : (طنطاوي ،٤٠-٤٢ ، ١٩٨٩)
تتحقق إثارة الوعي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق ، مع ربط هذه المعلومات بحاجاته وميوله ومستوى خبرته ونضجه ، إن مراعاة الميول لها أهميتها في حياة الدارسين لأنها تجعلهم يقبلون على العمل ويهتمون به ويبذلون قصارى جهدهم بنفوس راضية في أدائه ، لذلك ينبغي على المربي أو المثقف الصحي مراعاة ميول الأفراد على أن يبدأ بالميول الظاهرة لدى لأفرد ، أي الميول الموجودة فعلا ، وهذه الميول تؤدي إلى الميول الكامنة ومن ثم تبدأ سلسلة لا نهاية لها . فعند إثارة الوعي بالمشكلات الصحية علينا أن نبدأ بالمشكلات التي يهتم بها الأفراد أكثر من غيرها حتى تتمشى مع رغباتهم وميولهم لنضمن الإسهام والتعاون في حلها وحتى ولو لم تكن هذه المشكلات هي المشاكل الصحية وبعد ذلك نخطو إلى المشكلات الصحية .

وهناك بعض الميول المعروفة لدى تلاميذ في المدارس الابتدائية يمكن الاعتماد عليها في تربيتهم تربية صحية وهذه الميول هي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **حب التقليد** : الطفل في هذه المرحلة يتعلم عن طريق التقليد والمحاكاة لـذلك ينبغـي على المدرس أن يكون قدوة حسنة من حيث قوة الشخصية وحسن المظهر والنظافـة والطموح والعمل والمثابرة والثقة بالنفس وعدم الاعتماد على الغير وحسن اللفظ حتى يقلده التلاميذ ويصلون إلى مستوى عال من الصحة البدنية والنفسية .

ب- **الرغبة في النمو الجسماني والقوة** : من الميول الطبيعية في الأطفال الاهتمام بمتابعة نموهم ، وإظهار قوتهم ، كما أن لديهم شغف كبير بالقصص التي تحدثهم عن أبطـال ذوي قوة بدنية خارقة ، ويمكننا أن نستخدم هذه الغرائز في التثقيف الصحي بأن نبـين علاقة ما يقدم لهم من معلومات بخصوص تغذية قوتهم البدنية .

ت- **حب الاستطلاع** : غريزة يظهر بوضوح فـي الأطفـال عمومـا فيجـب أن تـدرس المعلومات الصحية استجابة لحب الاستطلاع الذي يوجده المدرس في نفـس التلميـذ وليس في أي وقت يريده .

ث- **الخلق والإبداع والتكوين** : للأطفال ميل طبيعي لعمل أشياء بالصلـصال أو الخـشب وبناء أشكالا بوضع قطع صغيرة بجوار بعضها البعض ، ويمكننا أن نختار الأشـياء التي تطلب من الأطفال تشييدها أو عملا بحيث يكون لها علاقة بالصحة .

ج- **الرغبة في الاقتناء** : للطفل شغف كبير بالأشياء التي يمتلكهـا ويقـر بأنهـا تخـصه بمفرده ويهوى الأطفال عموما جميع الأشياء وكثيرا ما نجد مع الأطفال أشياء غريبـة ليس لها قيمة مادية ، ولكن لها أهمية عنده و يستطيع التصرف فيها والتعامـل معهـا بالطريقة المناسبة له ، والوقت الملائم له ، ويمكن استخدام هذه الظاهرة في التثقيـف الصحي بأن نساعد الأطفال في جمع مجاميع من الصور الملونة التي تعالج مواضـيع صحية مختلفة ، وقد تمتد فائدة ذلك إلى المنزل عن طريق إثارة انتباه الأسرة بالصور

ح- **حب الاستكشاف** : حب الاستكشاف وزيارة الأماكن الغير مألوفة ميل طبيعي ظـاهر في الأطفال ، ويظهر ذلك في ميلهم للانضمام لفرق الكشافة والأشبال واشتراكهم فـي الرحلات المدرسية ، فزيارة التلاميذ لمشروع مياه أو قيامهم بالبحث عن أماكن توالـد البعوض في قريتهم تشبع ميلهم الطبيعي ، وفي نفـس الوقـت تكـون قـد أفـدناهم بمعلومات صحية .

٢ - **اللعب** : يعتبر اللعب من الأنشطة العامة و المفيدة التي تستخدم في تدريس التربيـة البيئية و الصحية في صفوف المرحلة الأولى من التعليم الأساسي و رياض الأطفـال ، حيث يقوم التلاميذ من خلال اللعب بالتعرف على البيئة و مكوناتهـا و مواردهـا مـن خلال التربية الزراعية و التربية الفنية كما يتعلم التلاميذ التعاون و العمل في مجموعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال التربية الرياضية و من خلال المجالات الأخرى يقوم التلاميذ بتصميم و تنفيذ نماذج لحديقة الحيوانات أو المزرعة أو الغابة أو القرية بما فيها من منازل و حيوانات و مبان و مدارس و ذلك باستخدام خامات البيئة المحلية مثل الطين الصلصال و الخشب و الكرتون .

٣- **لعب الأدوار** : حيث يقوم التلاميذ بتقمص بعض الأدوار لأشخاص موجودين في البيئة و يعملون بها مثل تقمص دور عامل النظافة في المدرسة أو دور الجيناتي الذي يهتم بحديقة المدرسة .

٤- **التمثيليات** : يمكن في مجال التربية البيئية عمل تمثيليات عن موضوعات مثل الأمانة و الصدق و حب الطيور و الحيوانات و المحافظة على البيئة و مواردها .

٥- **التعلم التعاوني** : بالرغم من أن التعلم يجب أن يكون دراسة فردية دائمة ، فإنه من المرغوب فيه أن يأخذ مكانه بين الجماعة ،حيث أن الجلسات الاجتماعية تعتبر مفيدة وتشكل عامل تحفيز لنشاط الفرد، وهؤلاء الأفراد ممكن أن يتعلموا من خلال الخبرة المباشرة للأعضاء الآخرين في الجماعة.(علام ، ١٩٨٤:٩٥).

طريقة الربط

وتعني ربط الحقائق والمعلومات التي تتصل بالصحة والمرض بالمواد الدراسية المختلفة (المجبر٢٠٠٤:٥٤) وهي على النحو التالي :

ا-عند تدريس مادة العلوم مثلا ربط موضوعات المادة المختلفة بالنمو وما يلزم الفرد من الغذاء وأنواع الغذاء التي تتناسب مع العمر ونوع العمل .

ب- عند تدريس اللغة العربية يمكن ربط موضوعات الإنشاء أو المحادثة أو الأناشيد بالموضوعات الصحية التي عن طريقها يمكن تزويد التلاميذ بالحقائق الصحية .

ج- عند تدريس مادة الدين الإسلامي يجب ربط النظافة بالإيمان وما أمرنا الله سبحانه وتعالي به في هذا الصدد .

د- عند تدريس مادة الجغرافيا يمكن ربط المناخ (حرارة ورطوبة)ببعض الأمراض التي لها علاقة بالمناخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ- عند تدريس الرسم أو الأشغال يمكن ربط الموضوعات بالصحية عن طريق التكليف برسم لوحات صحية تظهر نواحي مختلفة للعناية بأعضاء الجسم، وعلاقة الحشرات بانتشار العدوى وأخرى توضح أهمية النظافة وغير ذلك .

٧- **أسلوب حل المشكلات** : وهو يعد من الأساليب الجيدة في تدريس التربية الصحية ويطلق الكثير من التربويين والمهتمين بالتربية الصحية على هذا الأسلوب الطريقة العملية للوصول إلى النتائج واقتراح الحلول ،

وتتلخص عناصر هذه الطريقة في عمليات رئيسية هي على النحو التالي :
آ- الشعور بالمشكلة : عندما يشعر التلاميذ بأن هناك مشكلة ما في بيئتهم المحلية فإنهم سيرغبون في دراستها لمعرفة أسبابها وكيفية مواجهتها واقتراح بعض الحلول البسيطة لها .

ب- تحديد المشكلة : يعتبر تحديد المشكلة من المهارات الأساسية اللازمة لها ، والخطوة الأولى لعملية فهمها .

ج- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة: ويتم ذلك عن طريق المسح الذي يجريه التلاميذ في بيئتهم المحلية لجمع البيانات والمعلومات عن البيئة المحلية طرق وأساليب متعددة مثل الملاحظة والمقابلة .

د- تنظيم المعلومات : وهي مرحلة التصنيف التي تعتبر إحدى المهارات الهامة في مجال التربية الصحية والتي ينبغي تنميتها .

هـ- عرض المعلومات وتقويمها : وفيها يتم عرض المعلومات التي جمعها التلاميذ لتقويمها وأخذ المعلومات الهامة والمتعلقة بالمشكلة واستبعاد المعلومات التي لا تتعلق بالمشكلة .

و- الوصول إلى النتائج : يمكن للتلاميذ بعد استعراضهم للمعلومات استخلاص النتائج وإرجاعها إلى أسبابها ثم تحديد الآثار التي يمكن أن تترتب على النتائج وتحليلها .

ز- تقديم حلول بسيطة للمشكلة : وفيها يمكن اقتراح بعض الحلول البسيطة لهذه المشكلة ، ومما تجدر ملاحظته أن الهدف هنا هو تدريب التلاميذ على بعض عمليات التعلم وكيفية التفكير في حل بعض المشكلات الصحية البسيطة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- **استخدام التكنولوجيا الحديثة** : مع التقدم المعرفي الهائل ، والتقدم في وسائل الاتصال ومعالجة المعلومات ، برزت وسائل وأدوات جديدة تخدم العملية التعليمة وترفع من كفاءتها ، ومن الأمثلة ذلك على الأدوات البصرية والسمعية والسمع بصرية ، و الحاسوب والبرامج المحوسبة والفصول الافتراضية ، وقد برز حديثا برامج الوسائط المتعددة والتي أحدثت نقلة نوعية في وسائل التعليم الحديثة ، فهي تجمع بين النص المكتوب والصورة الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو والألوان والموسيقي وهذه البرامج قد تفيد كثيرا في تدريس التربية الصحية ، حيث أن هذه البرامج تقدم المعلومات بطريقة فاعلة ، وتساهم أكثر في انخراط المتعلم في العملية التعليمية وفي زيادة قدرة المتعلمين على استرجاع المعلومات ، كذلك تعطي المتعلم درجة من التحكم في المعلومات والخبرات بحيث يتقدم حسب سرعته الخاصة في التعلم .

وهناك طرق أخرى ممكن استخدامها في تدريس التربية الصحية مثل (:التعلم العرضي ، استعمال الرزم تعليمية، استخدام التجارب المباشرة (عبده ٢٠٠٣،٢٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحة المدرسية

المدرسة هي المكان الرئيس بالتوازي مع البيت للتربية ومن ضمنها التربية الصحية ، حيث أن المدرسة بمبانيها وطواقمها العاملة والتجهيزات المدرسية تشكل محضن مناسب وملائم للاعتناء بالمتعلمين وإكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات الصحية بما يتناسب ومراحلهم العمرية .

الصحة المدرسية هي : مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية ، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس (وزارةالتربية والتعليم السورية ، ٢٠٠٦)

والصحة المدرسية ليست تخصصاً مستقلا وإنما هي بلورة لمجموعة من العلوم والمعارف الصحية العامة كالطب الوقائي وعلم الوبائيات والتوعية الصحية والإحصاء الحيوي وصحة البيئة والتغذية وصحة الفم والأسنان والتمريض .

وقد برز حديثا توجه على المستوى العالمي للاهتمام بالصحة المدرسية ، فهناك هيئات دولية في مجالات الصحة والتربية تهتم بالصحة المدرسية، مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونسكو. إضافة إلى وجود مراكز ومؤسسات أخرى.

في عام ١٩٧٧م أطلقت منظمة الصحة العالمية مبادرتها المعروفة "الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠". وتهدف هذه المبادرة إلى إيصال الخدمات الصحية إلى جميع سكان العالم لتمكنهم من أن يعيشوا حياة منتجة اجتماعياً واقتصادياً(الأنصاري ، ٢٠٠٦:٣).

وفي عام ١٩٧٨م صدر إعلان ألما آتا الشهير لبلورة أساسيات الرعاية الصحية الأولية. وفي عام ١٩٨٥م توجهت الأنظار إلى المجتمع المدرسي، عندما انطلقت مبادرة منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لتبني ما يسمى "المنهج العملي ذو المردود العلمي" الموجة لتعزيز صحة الطلاب في دول شرق المتوسط. ويتضمن المنهج تدريب المعلمين عبر وحدات تعليمية عن برامج التطعيم ومكافحة الإسهال والإيدز، وأخرى عن الرضاعة الطبيعية ورصد نمو الأطفال وغيرها (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٩٧).

في عام ١٩٨٨م تم إبرام اتفاقية بين أربعة من منظمات الأمم المتحدة تخطط لتطوير وتعزيز وتنفيذ المنهج المشار إليه على المستوى الوطني والإقليمي. واختيرت البحرين ومصر والمغرب وباكستان والسودان لتنفيذ البرنامج (Stone , 1990:7).

وفي عام ١٩٩٥م شكلت منظمة الصحة العالمية لجنة خبراء التوعية الصحية وتعزيز الصحة الشاملة من خلال المدارس. وقد كان الهدف من هذه اللجنة الخروج بتوصيات، ووضع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقاييس وتفعيل السياسات التي تمكن المنظمات الصحية والتربوية والمدارس من الاستخدام الأمثل لإمكاناتها من أجل تحسين صحة الأطفال والناشئة والكوادر التعليمية والأسرة والمجتمع (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٩٧).وخرجت اللجنة بتقرير صدر عام ١٩٩٧م باسم "تعزيز الصحة من خلال المدارس". وقد أنشأت منظمة الصحة العالمية بفرعها الأوروبي شبكة المدارس المعززة للصحة، وانتظم فيها الكثير من معظم دول الاتحاد الأوروبي (منظمة الصحة العالمية ، 2001).

أهمية الصحة المدرسية :

١- يمثل الأطفال في هذه المرحلة العمرية (الدراسة) نسبة هامة من المجتمع تصل إلى ربع عدد السكان ، وتوفر المدرسة فرصة كبرى للعناية بالصحة في هذه الفئة .

٢- يمر كل أفراد المجتمع بكل فئاته بالمدرسة ، حيث تتوفر الفرصة للتأثير فيهم وإكسابهم المعلومات وتعويدهم على السلوك الصحي .

٣ - هذه المرحلة من العمر مرحلة نمو للطفل وتطور ونضج وتحدث خلالها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ولا بد أن تتوفر للطالب في هذه السن المؤثرات الكافية لحدوث هذه التغيرات في حدودها الطبيعية .

٤- في ظروف المدارس وفي السن المدرسية يكون الأطفال أكثر عرضة للإصابة بالأمراض السارية والمعدية كما أنهم أكثر عرضة للإصابات والحوادث .

٥- في السن المدرسية يكتسب الأطفال السلوكيات المتعلقة بالحياة عموماً وبالصحة بصفة خاصة ويحتاجون إلى جو تربوي يساعد في اكتساب هذه العادات كما توفر المدرسة جواً مناسباً لتعديل السلوكيات الخاطئة .

أهداف الصحة المدرسية :

تهدف أنشطة وبرامج الصحة المدرسية إلى :-

- تقويم صحة الطلاب بالتعرف على المؤشرات الصحية لصحة الطلاب في كافة المجالات
- حفظ صحة الطلاب والمؤشرات الصحية ضمن المستوى المطلوب ، و تعزيز صحة الطلاب.

أما الأهداف التفصيلية لأي منظومة تعنى بالصحة المدرسية فينبغي أن تشمل ما يلي :-

١) تعريف العاملين في المجال التربوي والصحي بأولويات المشكلات الصحية في السن المدرسية .

٢) إكساب القائمين على الصحة المدرسية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج الصحة المدرسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣) إكساب العاملين في المجال التربوي الصحي القدرات والمهارات اللازمة للاكتشاف المبكر للمشكلات الصحية .

٤) تزويد العاملين في المدرسة بمهارات التوعية الصحية بالمدرسة .

٥) معاونة الطلاب والتربويين والعاملين الصحيين في مراقبة وتحسين البيئة الصحية المدرسية .

٦) تقديم الخدمات الصحية التي تقوِّم وتحفظ وتعزز صحة الطلاب والمجتمع المدرسي .

٧) التنسيق مع الجهات الصحية الأخرى في تقديم الخدمات العلاجية المتقدمة .

8) رفع مستوى الوعي الصحي لدى الكادر التعليمي من خلال تزويدهم بالمعارف والمفاهيم والمهارات اللازمة .(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ، ٢٠٠٦)

مسئوليات المدرس في التربية الصحية المدرسية :

يعتبر المعلم الأداة الهامة في التربية الصحية المدرسية لأنه قائد العملية التربوية ، فعليه تقع المسئولية في تربية التلاميذ تربية صحية ، ويمكن أن نحدد مسئوليات نحو التلاميذ فيما يلي : (طنطاوي ١٩٨٩، ١٠٥-١٠٦)

١- تكوين العادات الصحية عن طريق توجيه الأطفال داخل الفصل وخارجه الى ممارسة العادات الصحية وترك العادات السيئة .كما يتخذ المدرس الحياة المدرسية اليومية فرصة لتدريب التلاميذ على ممارسة هذه العادات .

٢- التعريف بقواعد الصحة سواء بطريق مباشر أو غير مباشر .

٣- تكوين الجمعيات الصحية لتكون وسيلة لتدريب التلاميذ على رفع المستوى الصحي بالفصل والعناية بنظافته ونشر العادات والمبادئ الصحية .

٤- الإشراف الصحي عن طريق الملاحظة والمراقبة .

٥-اكتشاف بوادر المرض ، فالمعلم هو أول ممن يكتشف أعراض المرض على التلاميذ ، وأهم الأمراض التي يستطيع المدرس اكتشافها :

أ- سيلان العين والأنف الذي قد يدل على الزكام أو الحصبة.

ب- الالتهابات الجلدية والقراع .

ت- التهاب اللوز.

ث- الطفح الجلدي .

ج- النقص البصري أو السمعي .

ح- ارتفاع دراجات الحرارة والكسل الغير معتاد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- المعاونة في إجراء الفحص الطبي الدوري الشامل على التلاميذ عن طريق تسجيل ملاحظاته على تلاميذه في البطاقة الصحية والاتصال بشأنها مع الزائرة الصحية أو الطبيب وولي الأمر .

المكونات الثمانية للصحة المدرسية

هناك مجالات أو مكونات ثمانية للصحة المدرسية وهي :

التربية الصحية – البيئة المدرسية - الصحة النفسية والإرشاد – الخدمات الصحية – الاهتمام بصحة العاملين - التغذية وسلامة الغذاء – التربية البدنية والترفيه - الاهتمام بصحة المجتمع المجاور .(وزارة التربية والتعليم السورية ، ٢٠٠٦)

الصحة المدرسية الفلسطينية

وعن الصحة المدرسية الفلسطينية قدم مدير التثقيف الصحي ومنسق مبادرة FRESH في فلسطين. إيهاب شكري ورقة ضمن ورشة عمل تحدث فيها عن الصحة المدرسية الفلسطينية وذكر بأن برنامج الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم تأسيس عام ١٩٩٤ مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية لتقوم بتقديم الخدمات والتوعية الصحية تحقيقاً لأهداف الصحة المدرسية، ضمن المحاور التالية.(شكري ، ٤:٢٠٠٦)

أولاً: الخدمات الصحية: وتهدف إلى تحصين الطلبة من الأمراض وإجراء الفحوصات الضرورية ومتابعة علاج الحالات المرضية وتقديم الدعم اللازم لها. وتشمل:

- متابعة تغطية الطلبة بالتطعيمات وفحوصات التقصي بالتعاون مع وزارة الصحة والمؤسسات غير الحكومية مثل الإغاثة واتحاد لجان العمل الصحي والهلال الأحمر وغيرها.
- رصد الإصابات والحالات المرضية ومتابعة التحويلات للعلاج.
- تقديم الأدوات المساندة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: التثقيف والتعزيز الصحي: يهدف إلى بناء مهارات تمكن الطلبة من التعامل بفعالية وإيجابية مع تحديات الحياة اليومية، من خلال:

- تعزيز المعارف والتوجهات والسلوكيات الصحية لدى الطلبة والمعلمين من خلال المناهج والبرامج والأنشطة اللاصفية الداعمة والتي تتضمن التدريب المستمر للفئات المستهدفة.
- تفعيل دور اللجان الصحية المدرسية المكونة من الطلبة والمعلمين والأهالي لتحديد الاحتياجات ووضع الأولويات وبناء خطة سنوية للصحة المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إحياء المناسبات الوطنية والإقليمية والعالمية والمشاركة في حملات التوعية.
- إنتاج المواد التثقيفية ومتابعة تفعيلها في المدارس.

ثالثاً: البيئة المدرسية: تهدف إلى تبني سلوك صديق للبيئة وبناء بيئة صحية معززة للعملية التعليمية، ويشمل:

- تحسين البيئة المدرسية كالحدائق والمرافق الصحية ومصادر المياه وإجراء أعمال الصيانة اللازمة وفق معايير البيئة الصحية المدرسية.
- إنشاء وتفعيل الأندية البيئية المدرسية.
- تدريب الطلبة والمعلمين وفق نهج من طفل إلى طفل لزيادة الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات المحافظة على البيئة.

رابعاً: التغذية والمقاصف المدرسية: يهدف إلى تحسين الوضع التغذوي لطلبة المدارس وبناء سلوك تغذوي سليم، ويشمل:

- تحسين الوعي التغذوي ونوعية الأغذية المقدمة للطلبة.
- متابعة مدى مطابقة والتزام المقاصف المدرسية للمعايير الصحية.
- تحسين الوضعين الصحي والتغذوي للطلبة من خلال تزويدهم بالمواد المدعمة بالفيتامينات والعناصر المعدنية الضرورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

أولا : محور الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة

- **تعليق على محور الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة**

ثانيا : محور الدراسات المتعلقة بالوعي الصحي والتربية الصحية

- **تعليق على محور الدراسات المتعلقة بالوعي الصحي والتربيـــة الصحية**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الدراسات السابقة

أولا :محور الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة :

١ - دراسة (Irvine , 2004)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة التفاعلية على التأثير في العادات الغذائية ، والعادات المشار لها تتمثل في تقليص الوجبات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون في مقابل زياد استهلاك الوجبات التي تحتوي على كميات كبيرة من الخضار والفواكه ، وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي على عينة مكونة من ٥١٧ فرد من نفس الأعمار والجنس والعرق ، واستعان الباحث بإستبانة مفتوحة لكل فرد يدون ملاحظاته اليومية ، ولتحليل النتائج تم استخدام (One ANOVA– Test) بعد ٣٠ يوم من بدء البرنامج وبعد ٦٠ يوم ، وتوصل الباحث الى أن البرنامج أثر بشكل ملحوظ على العادات الغذائية للأفراد وكان في الأيام ٣٠ الأولى أكثر تأثيرا من ٣٠ يوم التي تليها .

٢ - دراسة (الحصري , 2003)

هدف البحث إلى دراسة فاعلية العرض الفردي والجماعي لبرنامج الكمبيوتر لفيزياء الصف الأول الثانوي في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو كل من الفيزياء والكمبيوتر وقد اختار الباحث ثلاث فصول بطريقة عشوائية لتمثيل المجموعات الثلاثة، مجموعة تدرس بطريقة العرض الجماعي ، وثانية بالفردي ، وثالثة ضابطة من الصف الأول الثانوي بمجموع٧٠ طالب ، وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي في البحث ، فيما أعد الباحث اختبارا تحصيليا ومقياس اتجاه لكل من مادة الفيزياء والكمبيوتر، وقد استخدم الباحث في أساليبه الإحصائية الانحرافات المعيارية وحساب المتوسطات ، واختبار (T-test) ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصل الباحث إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05>\alpha$) بين متوسطات درجات التحصيل في المجموعات الثلاث .

٣ - دراسة (شاكر ، 2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح يعتمد على العروض المسجلة بالفيديو على تنمية مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظات غزة ، وقد استخدم الباحث الأسلوب البنائي والتجريبي في الدراسة ، وذلك لبناء وتطبيق البرنامج على عينة مكونة من (74) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر ، وقد أعد الباحث اختبارين تحصيليين ، الأول سماعي ، والآخر شفوي بهدف معرفة الفروق في تحصيل وظائف اللغة بين المجموعتين ، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) للوصول إلى النتائج ، وقد توصل الباحث إلى أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل بين الأداء البعدي للمجموعتين في كل من اختباري الاستماع والتحدث ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

٤ -دراسة (عبد الحميد ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التدريس باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستخدمات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستخدمات ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من ٩٠ طالبا من بينهم مجموعتين تجريبيتين من ٦٠ طالبا ومجموعة ضابطة ، فيما أعد الباحث أداتين الأولى اختبار تحصيلي ، والثانية مقياس للوعي بمستحثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات ، وقد استخدم الباحث خلال دراسته الأساليب الإحصائية المناسبة مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية ، وتحليل التباين ، واختبار ف ، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين .

٥ - دراسة (عبد الهادي ، 2003)

هدف البحث إلى دراسة أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو العلم على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي عددها (١٢٧) قسموا إلى مجموعتين ، إحداها درست باستخدام الحاسوب (المجموعة التجريبية) والأخرى بالطريقة التقليدية وقد اعد الباحث اختبار تحصيلي في وحدة " البيئة " وكذلك اختبار الاتجاه نحو العلم ، وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار"ت" في العمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحصائية .وقد توصل الباحث بما يخص التحصيل أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الاختبار التحصيلي ككل وفي مستويات التذكر والفهم والتطبيق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٦- دراسة (العجلوني , 2003)

هدف البحث إلى دراسة أثر عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب الموصول مع جهاز الداتا شو على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية .

وقد تكونت العينة من شعبتين في الفصل الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ اختيرتا بشكل قصدي وقد بلغ العدد ٤٤ طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس ، وقد استخدم الباحث اختبار تحصيلي لقياس تحصيل الطلبة في مادة محوسبة في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، و استخدم الباحث الأسلوب الإحصائي (تحليل التباين المشترك) ، وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

٧- دراسة (عرمان وخمايسة ، 2003)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس مساق القياسات الطبية في جامعة بوليتيكنيك فلسطين ، وقد استخدم الباحثان الأسلوب التجريبي في البحث من خلال برمجة مساق القياسات الطبية في جامعة بوليتيكنيك فلسطين باستخدام تطبيقات الوسائط المتعددة وتطبيق البرنامج على طلبة هندسة الأجهزة الطبية لمدة ١٦ أسبوع بوقع ٣ ساعات نظري و ٢ عملي أسبوعيا ، فيما أعدا اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل الطلبة، وقد استخدم الباحثان النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للوصول إلى النتائج ، وقد توصل الباحث إلى نتائج من أبرزها : ارتفاع التحصيل لدى المجموعة التجريبية بمعدل ١٥ % بالمقارنة مع المجموعة الضابطة . استغلال الوقت بشكل بارز من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، وقد أمكن توفير أكثر من ٣٠%من الوقت في بعض التجارب المخبرية .كذلك عبر معظم الطلبة عن ارتياح مميز وبنسبة ٨٠% في دراسة التجارب العلمية .

٨- دراسة (Rangbar, 20003)

هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على مهارات التمريض بالمقارنة مع الطريقة التقليدية على طالبات كلية التمريض في جامعة شيراز ، وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي في البحث على عينة مكونة من 80 طالبا من كلية التمريض في جامع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيراز في إيران ، وقد أعد الباحث بطاقة ملاحظة ، واختبار تحصيلي ، و استبانه لقياس رضي المتعلمين على الطريقة ، وقد استخدم الباحث اختبار T. test واختبار Chi2 .
للوصول إلى النتائج ، و طبق الباحث أدوات البحث بعد الانتهاء مباشرة من التدريس ، وبعد شهر من ذلك ، وقد توصل الباحث إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في بطاقة الملاحظة ، وارتياح ورغبة لدى المجموعة التجريبية في استخدام الوسائط المتعددة في التعلم بالمقارنة مع الطرق التقليدية .

٩ - دراسة (الهواري ، 2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي والأسلوب البنائي لبناء برنامجين متعددا الوسائط ، فيما أعد مجموعة من الأدوات لاستخدامها في البرنامج وهي :

١ - استبانه لتحديد مهارات الاستماع والقراءة المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، اختبار التحصيل المعرفي في مهارات الاستماع والقراءة ، اختبار الاستماع لقياس مهارات الاستماع ، اختبار القراءة لقياس مهارات القراءة ، مقياس اتجاهات نحو تعلم اللغة العربية و استمارة تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

وتم تطبيق البرنامجين على عينة مكونة من ٢١٠ طالبا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في منطقة عين شمس التعليمية ، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

تحليل التغاير Analysis of Covariance وذلك لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة، والتفاعل بين متغيراتها، اختبار توكى Tukey's Test للمقارنات البعدية المتعددة في حالة وجود دلالة و اختبار "ت" T. test عند حساب صدق المقارنة الطرفية لمفردات الاختبارات.

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج أهمها : وجود فروق دالة إحصائياً متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة السبعة في مهارات الاستماع، والقراءة، والتحصيل المعرفي، واتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الكمبيوتر، ترجع إلى أثر برنامج الكمبيوتر متعدد الوسائل، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة التجريبية الستة في مهارات الاستماع والقراءة، والتحصيل المعرفي، واتجاهات التلاميذ نحو تعلم اللغة العربية باستخدام الكمبيوتر، ترجع إلى أثر اختلاف تنظيم محتوى البرامج، وذلك فى صالح استراتيجية تنظيم "أوزوبل"،وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متوسطات درجات تلاميذ مجموعات الدراسة ، في مهارات الاستماع ، ترجع إلى أثر اختلاف أنماط تقديم البرنامج ، وذلك لصالح المجموعة الصغيرة، تليها المجموعة الفردية، وأخيراً المجموعة الكبيرة.

١٠ - دراسة (قنديل ، 2001)

هدف البحث إلى دراسة تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي في العلوم والقدرات الإبتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى ١٤٤ تلميذا بالصف الثالث الإعدادي . وقد قسم الباحث العينة إلى مجموعتين متساويتين درست إحداها بالوسائط المتعددة والأخرى بالطريقة التقليدية ، واعتمد المنهج التجريبي في الدراسة فيما أعد أدوات البحث المناسبة وهي اختبار تحصيلي واختبار ويليامز للقدرات الإبتكارية ومقياس الوعي بتكنولوجيا المعلومات ، وقد جمع البيانات وقام بتحليلها باستخدام اختبار "ت" ، وتحليل التباين المتلازم ، ومعادلات الارتباط وكانت النتائج فيما يخص التحصيل في العلوم في أنه :

لا توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعتين في اختبار التحصيل في العلوم ، بمعنى تساوي تأثير الوسائط المتعددة مع التدريس المعتاد في التحصيل الدراسي .

١١ - الدراسة (المناعي ، 2000)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في جامعة قطر،وقد أعد الباحث استبانه لاستطلاع جميع أفراد العينة المسجلين في مادة اللغة الإنجليزية للبرنامج التأسيسي (والتي تدرس بواسطة الكمبيوتر عن طريق برمجيات الوسائط المتعددة) وأشارت الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات الذكور والإناث لصالح الإناث للمجموعتين.

, فيما يتعلق بمتغير التخصص، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين طلبة تخصص العلوم وطلبة تخصص اللغة الإنجليزية في بعض بنود الإستبانة ، ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين الدرجة الكلية (المجموع) للمجموعتين.

١٢ - دراسة (فوزية وآخرون ، 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية ، في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض ،وقد استخدمت الباحثة منهج التصميم التجريبي ' على عينة عشوائية مكونة من (٣٠)طالبة يمثلن صفين من صفوف الصف الأول المتوسط من مدارس نجد ، وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة وهي (T-test) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقد توصلت الباحثة إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

تعليق على محور الدراسات المتعلقة بالوسائط المتعددة :

١- تناولت الدراسات السابقة دراسة تأثير او فعالية الوسائط المتعددة أو استخدام الحاسوب مع بعض برامج الوسائط المتعددة على مجموعة من المتغيرات المختلفة .

٢- جميع الدراسات السابقة سلكت الأسلوب التجريبي في البحث أي أن هناك مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، باستثناء دراسة (المناعي ، 2000) والتي بحثت في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية . وهذا يتفق مع الدراسة الحالية كونها تجريبية .

٣- عدد من الدراسات السابقة بحثت في متغير التحصيل كما في دراسة (فوزية وجيهان ، ٢٠٠٠) و دراسة (قنديل ، ٢٠٠١) ، و دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٠٣) ، (الحصري ٢٠٠٣) ، وقد توصلت الدراسات السالفة الذكر عن النتائج الإيجابية لاستخدام الوسائط المتعددة على متغير التحصيل ، باستثناء دراسة (قنديل ، ٢٠٠١) والتي توصل فيها الباحث بأنه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الطريقة التقليدية ونتائج المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل .

٤- دراسة تأثير الوسائط المتعددة لم يقتصر فقط على طلاب المدارس بمراحل التعليم المختلفة وإنما تعدى ذلك إلى طلاب الجامعات ، والى مجموعات خارج إطار المؤسسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمة لدراسة تأثير الوسائط على ظاهرة معينة كما في دراسة (Irvine,2004) ، دراسة (عرمان وخمايسة ، ٢٠٠٣) والتي بحثت في تدريس مساق القياسات الطبية بالوسائط المتعددة ، دراسة (Rangbar, 20003) والتي استقصت تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على مهارات التمريض .

٥- تناولت الدراسات السابقة بعض المتغيرات المختلفة ولم يقتصر الأمر على متغير التحصيل ، فقد تناولت بعض الدراسات مهارات أخرى مثل مهارات الاستماع والقراءة كما في دراسة (الهواري ، 2002) ، أو مهارات التواصل في اللغة الإنجليزية كما في دراسة (شاكر ، 2003) ، أو في بعض العادات كما في دراسة (Irvine,2004) ، وقد توصلت بعض الدراسات إلى نتائج ايجابية ، وهذا يؤكد على أهمية الوسائط المتعددة في التأثير على كثير المتغيرات المتابعة .

مدى استفادة الباحث

- لقد استفاد الباحث من كون جميع الدراسات السابقة تجريبية باستثناء واحدة ، أي أن هناك برنامج بالوسائط المتعددة في مبحث معين يتم تطبيقه على مجموعة من الطلاب لمعرفة طبيعة وحجم التأثير على المتغيرات موضوع الدراسة .
- استعان الباحث في الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري .
- هناك مجموعة من الدراسات استعان بها الباحث في إعداد أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي) كما في دراسة (قنديل ، ٢٠٠١) و(وفوزية وآخرون ، ٢٠٠٠) و(العجلوني ، ٢٠٠٣) و(عبد الحميد ، ٢٠٠٣) .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة كما في دراسة (عبد الحميد ، ٢٠٠٣) ودراسة (قنديل ، ٢٠٠١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا : محور الدراسات المتعلقة بالوعي الصحي والتربية الصحية

١ - دراسة (مصالحة ، ٢٠٠٥)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية للتلاميذ المعاقين بصريا في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم ، وقد استخدم الباحث الأسلوب البنائي لبناء البرنامج ، والأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى العلمي لكتاب "العلوم والمعرفة " المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي في محافظات الوطن ، وقد أعد الباحث أداة للاختبار التحصيلي وأداة أخرى لقياس الاتجاهات الصحية ، وقد طبق البرنامج على عينة مكونة من ٣٤ تلميذا ، وللوصول إلى النتائج استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة ، ومعادلة الكسب لبليك لقياس أثر الوحدة وفعاليتها في إكساب المعلومات الصحية وتنمية الاتجاهات ، وقد توصل الباحث إلى ارتفاع مستوى التلاميذ المعاقين بصريا في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وارتفاع مستوى التلاميذ المعاقين بصريا في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات الصحية .

٢ - دراسة (Onyango , 2005)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب كينيا خاصة في مرضي (الملاريا ، والإسهال) ، وقد طبق البرنامج على ٤٠ مدرسة للأطفال ما بين سن ١٠-١٥ عام ، لمدة شهرين ، وللحصول على البيانات تم إتباع تقنية المقابلات عن طريق السحب العشوائي من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة الكلية ، وبعد إجراء الإحصائيات المناسبة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، توصل الباحث إلى أن الطلاب اكتسبوا مفاهيم صحية جديدة ، وان هناك إمكانية لتعديل وتوسيع المفاهيم الصحية والمرضية للمتعلمين من خلال التربية الصحية الموجهة .

٣ - دراسة (حلس ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢ م من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الصحية لمحافظة غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أعد الباحث قائمتين الأولى خاصة بمفاهيم التربية الصحية، والثانية خاصة بمفاهيم التربية الصحية الموجودة في كتابي العلوم والصحة للصفين السادس والسابع موجهة لمعلمي الصحة والعلوم ، وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة مثل الانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان براون ، وقد توصل الباحث الي عدة نتائج أهمها : أن مفاهيم التربية الصحية للصفين سادس والسابع غير مترابطة وتحتاج إلى إثراء .

٤ - دراسة (عبده ، ٢٠٠٣)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس ، والمنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح ، وقد أعد الباحث قائمة بأهم المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية المناسبة للصف السادس ،وقد تمكن الباحث من إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي في مستوياته المعرفية والمهارية والوجدانية يكون منطلقا لبناء مناهج في المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي ومراعيا الحاجات الصحية اللازمة للطلبة ، وإعداد قائمة بالمفاهيم الصحية تفيد في عمليات التخطيط والبناء في المناهج الصحية للصف السادس الأساسي .

٥ - دراسة(الرازحي ، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى بناء وتطوير أداة مناسبة لتشخيص العادات غير الصحية ، وتقييمها ، وقد أعد الباحث الأداة المكونة من ١٠٠ فقرة موزعة على ثلاث مجالات الأول للعادات غير الصحية الشخصية ، والثاني للعادات غير الصحية الاجتماعية ، والثالث للعادات غير الصحية الغذائية ، وقد طبقها على عينة استطلاعية مكونة من ١١٤ مدرسة ، وبعد تطبيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة على العينة الاستطلاعية وعرضها على المحكمين تم تقليص الفقرات إلى فقرة ٨٨ ، وقد خلصت الدراسة إلى إعداد وتطوير أداة يمكن استخدامها للتعرف على العادات غير الصحية لتلاميذ المدرسة الابتدائية وتقييمها .

٦ - دراسة (صالح ، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء ، وقد طبق الباحث البرنامج الذي أعدة على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرستي العريش الإعدادية بنين وبنات بواقع ٨٤ تلميذ ، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي والوصفي التحليلي لبناء البرنامج ، فيما أعد الباحث اختبار لقياس التنور الصحي للمجموعة التجريبية وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية واختبار (T-test) للوصول إلى النتائج ، وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التنور الصحي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .

٧ - دراسة (أبو قمر ، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح ، وقد أعد الباحث أداة لتحليل محتوى مناهج العلوم المقررة في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الحاجات الصحية ، وأعد مقياس الثقافة الصحية لتحديد مستويات الثقافة الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بالإضافة إلي بناء البرنامج:

وجود تداخل في تصنيف الأهداف الحالية لمناهج العلوم المقررة ،عدم تناول الأهداف الحالية للحاجات والقضايا الصحية الواردة في المعيار الذي تم إعداده ، عدم وجود تسلسل منطقي للأهداف التي لها علاقة ببنود المعيار بما يحقق الأهداف الصحية المطلوبة وعدم تضمين الأهداف العامة أيا من الأهداف المعرفية الواردة ببنود المعيار وتضمينها لهدفين فقط في المجال المهاري (الصف الثامن)

٨ - دراسة(وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني ،٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة في المدارس الفلسطينية لمن هم في سن (١١-١٨ سنة وأكثر) لإعطاء صورة واضحة عن ظاهرة التدخين على المستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوطني من حيث حجم انتشار هذه الظاهرة بين الشباب وتشخيص سلوك واتجاهات الشباب نحو التدخين بهدف تطوير إستراتيجية شاملة وفعالة لمكافحة التدخين بين الشباب.

وقد بلغ عدد الطلبة في مجتمع العينة حوالي ٢٥٩ ألف طالب وطالبة نسبة الذكور منهم ٤٩,٣% والإناث ٥٠,٧% نسبة عدد الطلبة في الصفوف من الثامن – العاشر في جميع المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية والمدارس التابعة للقطاع الخاص في أربعة مناطق في شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتم إعداد استمارة المسح والمكونة من ٩٠ فقرة ، وقد تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (T- test) لتحليل النتائج .

وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها : أن حوالي ٥ من ١٠ من الطلبة (ذكوراً وإناثا) قد جربوا تدخين السجائر حتى ولو نفخة أو نفختين، منهم ٦ من ١٠ من الذكور و٤ من ١٠ من الإناث والفروق بين الجنسين ذات دلالة لصالح الذكور عند فترة ثقة ٩٥% ، وأن حوالي ١ من ١٠ من الطلبة هم مدخنين سجائر حاليين منهم ٢ من ١٠ ذكور و١ من ١٠ إناث الفروق بين الجنسين ذات دلالة، كذلك فإن التدخين أكثر انتشارا بين الطلبة صغار السن وبخاصة من هم في عمر ١٣ سنة واقل ونسبتهم ٤٤,٠% وسن ١٨ سنة وأكثر ٣٤,١% وهي أعلى النسب بالمقارنة مع الأعمار الأخرى، ويوجد بينهما فروق ذات دلالة إحصائية.

٩ - دراسة(خطايبة ، ٢٠٠٠)

هدفت الدراسة لمعرفة مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع في الأردن ، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية وكان عددها ٦٧٨ طالبة وشكلت ثلث مجتمع الدراسة وعدده ٢٠٣٠ طالبة وقد استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي في الدراسة فيما تم بناء اختبارا لقياس مستوى الوعي الصحي مكونا من ٣٢ فقرة (اختيار من متعدد) يشتمل على خمسة مجالات صحية. وتم إجراء صدق المحتوى والصدق البنائي والصدق الإحصائي للاختبار ، وقد واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم أيضا في الإحصائيات اختبار (T-test) والمتوسطات والانحرافات المعيارية ، معامل ارتباط بيرسون ، وأسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان أقل من المستوى المقبول (٨٠%) . كذلك كانت النتائج لصالح مستوى السنة الدراسية الثانية مقارنة مع السنة الأولى ، ولصالح التخصص المهني مقارنا بالتخصص الأكاديمي ولصالح التخصص الأكاديمي مقابل التخصص التجاري.

١٠ - دراسة (عبد المسيح ، ١٩٩٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى تنمية المعارف والاتجاهات نحو التعامل مع المخلفات الصلبة ، والطرق الآمنة بيئيا للتخلص منها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأعد الباحث أداتين الأولى : اختيارا معرفيا ، والثانية : مقياس اتجاهات وطبقهما على مدرستين إحداهما للبنين والأخرى للبنات ، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية المعارف والاتجاهات الإيجابية حول القضايا التي ترتبط بحياة الأفراد والمجتمع مع ضرورة تضمينها من خلال إعداد وحدات يتم تدريسها ن وأنه من الأهمية أن تشمل أهداف مقررات العلوم في المرحلة الإعدادية على تنمية المعارف وإكساب الاتجاهات الإيجابية نحو التعامل مع المخلفات الصلبة والطرق الآمنة بيئيا للتخلص منها .

١١ - دراسة (رشاد ، ١٩٨٧)

هدفت الدراسة إلي معرفة مدى انتشار المفاهيم الصحية الخاطئة بين معلمي رياض الأطفال بالإسكندرية بجمهورية مصر العربية ، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي في دراسته ، فيما أعد استبيانا مكونا من (٦٥) مفهوم خاطئ و(٢٠) مفهوم صحيح للتمويه لتطبيقها على عينة مكونة من (١٥٠) معلمة ممن يعملن في رياض الأطفال ، وقد توصل الباحث إلى عدم كفاية المفاهيم الصحية لدى المعلمات بالإضافة لانتشار المفاهيم الصحية الخاطئة بين معلمي رياض الأطفال في خمس مجالات صحية وهي : الصحة الشخصية ، التغذية ، الإسعافات الأولية ، الأمراض المعدية والمزمنة وصحة الأسنان .

١٢ - دراسة (الفرا، ١٩٨٥)

هدفت الدراسة إلى تحديد لما في مناهج دول الخليج العربية من مفاهيم ومضامين ونشاطات صحية ، ومدى وفاء كل مجال من مجالات الدراسة بهذه المفاهيم والمضامين والنشاطات في ضوء اتجاهات مستحثة في التربية الصحية ، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل المنهاج فيما أعد ثلاث استمارات أولها للأهداف والثانية للمحتوى(المقررات) والثالثة للمحتوى (مادة الكتابة والأنشطة) ، وتوصلت الدراسة إلى : تميز مادة العلوم في مناهج المواد الدراسية للمرحلة المتوسطة باحتوائها على أكبر قدر من الأهداف الخاصة بالتربية الصحية وبنسب مختلفة في دول الخليج ووجود اهتمام واضح في المضامين الصحية في المقررات الدراسية بالمرحلة المتوسطة العلوم وبدرجة أقل التربية الأسرية والتربية الإسلامية .

١٣ - دراسة (Gabhainn, 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج في التربية الصحية على المعرفة والسلوك والمهارات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في ايرلندا ، وقد استخدم الباحث المنهج البنائي لبناء البرنامج والأسلوب التجريبي لمعرفة تأثير البرنامج ، وقد طبق البرنامج على عينة عشوائية مكونة من ٢٤٠٧ طالبا وطالبة ،وقد أعد الباحث استبانة لجمع البيانات ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ، والى رفع مستوى السلوك الصحي لديهن .

تعليق على محور الدراسات المتعلقة بالوعي الصحي والتربية الصحية

١ - تناولت القليل من الدراسات السابقة المتغيرات التابعة في الدراسة الحالية بشكل مباشر (المفاهيم الصحية ، الوعي الصحي) ، وقد تناولتها بشكل غير مباشر بعض الدراسات مثل دراسة (خطايبة ، ٢٠٠٠) والتي بحثت في مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كلية المجتمع في الأردن ، ودراسة (رشاد ، ١٩٨٧) والتي بحثت مدى انتشار المفاهيم الصحية الخاطئة بين معلمي رياض الأطفال بالإسكندرية **في مصر** ، **ودراسة** (Onyango,2005) والتي درست تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب كينيا .

٢ - ركزت معظم الدراسات السابقة على بناء برامج في التربية الصحية مثل دراسة (صالح ، 2002) دراسة (أبو قمر ، 2002) ، دراسة (Onyango,2005) ، (

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2000وGabhainn) ، (مصالحة ،2005) ، وقد استفاد الباحث من ذلك في بنـــاء البرنامج المقترح خاصة من دراسة (عبده ، 2003) .

٣- لم تتطرق الدراسات السالفة الذكر الى استخدام التكنولوجيا الحديثـــة مثـــل الحاســـوب وبرامجه في تدريس الجوانب الصحية ، أو تـــأثير هـــذه التكنولوجيـــا علـــى بعـــض المتغيرات الخاصة بمجالات الوعي الصحي ، وهذا يؤكد على أهمية هذه الدراسة .

مدى استفادة الباحث

- استفاد الباحث من الأدوات التي تم استخدامها في بعض الدراســـات خاصـــة مقياس الاتجاه كما في دراسة (عبد المسيح ، ١٩٩٩) ، ودراســـة (رشـــاد ، ١٩٨٧) والتي استخدم فيها استبانة مكونة من 85 مفهوم ، أما دراسة (خطايبة ، ٢٠٠٠) أعد اختبارا لقياس الوعي الصحي مكون من ٣٢ فقرة (اختيار من متعدد) يشتمل على خمسة مجالات صحية .
- استعان الباحث في الدراسات السابقة خاصة دراســـة (عبـــده ، ٢٠٠٣) فـــي تحديد المفاهيم الصحية الضرورية لطلاب المرحلة الأساسية ، فقد أعد (عبـــده ، ٢٠٠٣) قائمة بالمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي .
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد برنامج الوسائط المتعددة لوحدة الكائنات الدقيقة تحتوي على مجموعة من المفاهيم الصحية كما فـــي دراســـة (صالح ، 2002) و (أبو قمر ، 2002) ، و (Onyango,2005) ، (2000 وGabhainn) و (مصالحة ،2005) .
- استعان الباحث من الدراسات السابقة في إعـــداد الإطـــار النظـــري ، وفـــي استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كما في دراسة (صالح ، ٢٠٠٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

بناء برنامج الوسائط المتعددة

أدوات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاختبار التحصيلي
- مقياس الوعي الصحي

خطوات إعداد وتطبيق البرنامج المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع
الطريقة والإجراءات

سيتناول الباحث في هذا الفصل المنهج المتبع في الدراسة ، ومجتمعها والعينة المختارة ، وأدوات الدراسة والخطوات الإجرائية المتبعة ، كذلك خطوات تصميم برنامج الوسائط المتعددة ، والطرق الإحصائية المستخدمة للوصول إلى النتائج .

١ - منهج الدراسة

لقد اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي ، والمنهج البنائي ، حيث تم بناء برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي:

أ- المنهج التجريبي

اتبع الباحث في الدراسة المنهج التجريبي والذي يعد المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات حيث يقوم على ضبط المتغيرات واستخدام المقارنة بين المجموعة التجريبية ، والمجموعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضابطة مع التحديد الدقيق للتحكم في العوامل المستقلة وملاحظة ما يطرأ على العوامل التابعة (النتيجة) .

وقد استخدم الباحث مجموعتين : الأولى التجريبية والتي تم تطبيق برنامج الوسائط المتعددة عليها والذي يتضمن وحدة الكائنات الحية الدقيقة في الوحدة الثانية من كتاب العلوم العامة للصف السادس الأساسي ، والثانية المجموعة الضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة العادية .

ب - المنهج البنائي

وظف الباحث المنهج البنائي ، وذلك لبناء برنامج بالوسائط المتعددة لوحدة الكائنات الحية الدقيقة ، وبناء منهج أو برنامج يعني التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، والمنهج يحتاج الى أهداف ، ومحتوى ، وأنشطة ، وتقويم ، وهذه العناصر الأربعة تعتمد على بعضها البعض ويبنى كل عنصر منها في ضوء العنصر الذي يسبقه بالإضافة لأمور الأخرى .

٢- مجتمع الدارسة

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس التعليم الأساسي في محافظات غزة ، للعام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦.

٣- عينة الدراسة

اختار الباحث عينة قصديه من مدرسة الصلاح الإسلامية في منطقة الوسطي ، وذلك لتوفر غرفة العرض الخاصة ، والمجهزة بكافة الإمكانيات لعرض برنامج الوسائط المتعددة ، فقد تكونت عينة الدراسة ٦٠ طالبا موزعين على شعبتين (التجريبية والضابطة).

٤- بناء برنامج الوسائط المتعددة

بعد الإطلاع على الأدب التربوي ، وعلى دراسات سابقة والتي تضمنت على برامج مشابه نوعا ما ، مثل دراسة (عبده، ٢٠٠٢) ودراسة الرنتيسي (٢٠٠١) ، ودراسة (كشكو ، ٢٠٠٥) ، حيث اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء برنامج الوسائط المتعددة :

الخطوة الأولى : التخطيط للبرنامج (الجانب النظري)

الخطوة الثانية :بناء البرنامج (الجانب العملي)

الخطوة الثالثة : إعداد دليل المعلم(ملحق ٤)

أولا: التخطيط للبرنامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ا- المبررات التي تم الاعتماد عليها في بناء البرنامج المقترح:

١- نشر المفاهيم الصحية فيما يتعلق بالكائنات المسببة للمرض والأمراض التي تسببها والتي هي ضرورة ملحة في هذه المرحلة العمرية لما لها من تأثير قوي على تعديل سلوك المتعلمين فيما يخص الجوانب الصحية .

٢- حاجة منهج العلوم إلى إثراء في المفاهيم الصحية ، فقد أظهرت نتائج كل من حلس (٢٠٠٣) وأبو قمر(٢٠٠٢) حاجة منهج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع إلى إثراء وإحداث تسلسل وترابط بين منهاج السادس والسابع ، وتدني مستوى الثقافة الصحية بشكل عام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا .

٣- المساهمة في الحد من انتشار بعض الأمراض المعدية المنتشرة في المجتمع الفلسطيني خاصة الأمراض التي تنتقل عبر الجهاز الهضمي مثل الأميبا والجارديا .

٤- فلسفة وزارة التربية والتعليم ، والتي أولت اهتماما كبيرا بالتربية الصحية ونشر المفاهيم الصحية والذي انعكس على خطط وبرامج الوزارة ، فقد اعد مقرر علوم الصحة البيئة لتدريسه لطلاب المرحلة الأساسية العليا في مدارس وزارة التربية والتعليم بواقع حصتين في الأسبوع ، فيما تم دمج كثير من المعارف والمفاهيم الصحية في مقررات العلوم في المراحل المختلفة بما يتناسب وكل مرحلة عمرية .

ب- تحليل محتوى الوحدة واستخراج المفاهيم الصحية .

وقد قام الباحث بتحليل الوحدة الأولي من كتاب العلوم ، المقرر للصف السادس الأساسي ،الجزء الثاني وذلك لاستخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في الوحدة موضوع الدراسة ، وقد نتج عن التحليل قائمة بالمفاهيم الرئيسية ، والفرعية المتضمنة في الوحدة وعددها ٢٢ مفهوما ، وقد استعان الباحث بخمسة من مدرسي مبحث العلوم من ذوي الخبرة والكفاءة للمساهمة في عملية تحليل ومراجعة القائمة .

وبعد اطلاع الباحث على القوائم التي استخرجها المعلمون ، وبعد التشاور معهم ، خلص الباحث إلى القائمة الرئيسية التالية :

١ - الطحالب

٢ - الفطريات

٣ - الأوليات

٤ - البكتريا

٥ - الفيروسات

٦ - المرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- **مقاومة الجسم للمرض**

٨- **حفظ الأطعمة**

ج- أهداف البرنامج :

وقد تضمن البرنامج الأهداف العامة والتي يمكن صياغتها في عدة أهداف شاملة ومحددة ، ومن خلالها تم وضع الأهداف السلوكية للبرنامج .

أ- الأهداف العامة

١- يتعرف على بعض الكائنات الحية الدقيقة ويعطي أمثلة عليها .

٢- يصنف الكائنات الحية الدقيقة إلى مجموعات رئيسية .

٣- يتعرف على مضار بعض الكائنات الحية الدقيقة للإنسان .

٤- يصف كيف يدافع الجسم عن نفسه ضد الكائنات الدقيقة .

٥- يميز بين طرق حفظ الأطعمة .

ب- أولا: الأهداف المعرفية

١ - يعرف مفهوم الطحالب

٢- يعدد منافع الطحالب

٣- يذكر أمثلة على أنواع الطحالب

٤- يعرف مفهوم الفطريات

٥- يشرح طريقة انقسام الخميرة

٦ - يميز بين فوائد ومضار الفطريات

٧- يعرف الأوليات

٨- يصف أشكال البكتريا

٩- يميز بين البكتريا ذاتية التغذية والبكتريا غير ذاتية التغذية

١٠- يشرح كيفية تكاثر البكتريا

١١- يقترح تعريفا للفيروسات

١٢- يميز بين أنواع الفيروسات

١٣- يقارن بين المرض المعدي والمرض غير المعدي

١٤- يذكر مسبب الأمراض التالية (الأنفلونزا- التيفوئيد – مرض القدم الرياضي

١٥- يصنف أعراض كل من الأمراض التالية (الأنفلونزا – التفوئيد – القدم الرياضي))

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦- يستنتج بعض طرق الوقاية لمواجهة انتقال الأمراض المعدية

١٧- يعدد الوسائل التي يدافع بها الجسم عن نفسه

١٨- يوضح الطريقة التي تتخلص بها كرات الدم البيضاء من مسببات المرض

١٩- يشرح طريقة الأجسام المضادة في مواجهتها لمسببات المرض

٢٠- يقارن بين المناعة الطبيعية والمناعة الصناعية

٢١- يحدد فائدتين من فوائد الكائنات الحية الدقيقة

٢٢- يعدد طرق حفظ الأطعمة

٢٣- يقارن بين طرق حفظ الأطعمة

ثانيا الأهداف الوجدانية :

١- يقدر جهود العلماء المختصين في اكتشاف الأمراض .

٢- يثمن دور العلماء في اكتشاف الأدوية

٣- يميل إلى إتباع عادات وطرق تجنب الإصابة بالأمراض .

٤- يستشعر عظمة الخالق في كيفية مواجهة الجسم للأمراض .

٥- يعبر عن اتجاهات ايجابية اتجاه التطعيم .

٦- يقدر قيمة الأغذية الطازجة بالمقارنة مع الأغذية المحفوظة .

٧- يهتم بالبرامج الصحية للأطفال في القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال.

٨- يقدر دور الحكومة في مكافحة الأمراض .

٩- يكتسب ميول نحو المحافظة على الغذاء .

١٠- يكتسب ميول ايجابية نحو مكافحة الأمراض .

ثالثا : الأهداف المهارية

١- يقوم بالإجراءات اللازمة لتجنب الإصابة بالأمراض .

٢- يعمل على حفظ الأطعمة في الأماكن المناسبة .

٣- يتابع تواريخ صلاحية الأغذية المحفوظة .

٤- يكتشف الأطعمة الفاسدة .

٥- يستعمل بعض الأدوات الصحية بصورة صحيحة .

٦- يطبق إجراءات النظافة خلال السلوك اليومي . .

د- الإطار العام للبرنامج

تم إعداد الإطار العام لمحتوى البرنامج في ضوء المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية المتضمنة في وحدة الكائنات الحية الدقيقة ، مع الاسترشاد بالموضوعات التـــي وردت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الدراسات السابقة مثل دراسة عبده (٢٠٠٣) ، ويحتوي البرنامج على مفاهيم على ثمانية مفاهيم رئيسية تنقسم بدورها إلى مفاهيم رئيسية أخرى :

١ - **الفطريات** (فطر البنسيليوم والبنسلين)

٢ - **الأوليات** (البلازموديوم ، الإنتاميبا هستوليتكا ، تريبانوسوما ، الأميبا)

٣ - **الطحالب** (الفيتامينات ، المضادات الحيوية)

٤ - **البكتريا (التطفل)**

٥ - **الفيروسات**

٦ - **المرض**

- المرض المعدي
- المرض غير معدي
- مرض الأنفلونزا – التيفوئيد - القدم الرياضي

٧ - **مقاومة الجسم للمرض**

- الجلد
- الغدد الدمعية والأغشية المخاطية .
- خلايا الدم البيضاء.
- التطعيم .
- المناعة الصناعية
- المناعة الطبيعية .

٨ - **حفظ الأطعمة**

- التمليح
- التسكير
- التعليب
- التجفيف
- التعقيم بالحرارة
- التبريد

٥ - الأساليب والطرق المتبعة في تدريس البرنامج

- يعتمد البرنامج في تدريسه بشكل عام على التدريس باستخدام الوسائط المتعددة وذلك باستخدام جهاز الحاسوب مع جهاز LCD وجهاز متعدد الوسائط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Projector Multimedia وذلك عبر برمجيات الوسائط المتعددة المتخصصة في الصوت والحركة ومقاطع الفيديو ، وباستخدام التدريس جمعي .

- ولا يغفل البرنامج دور الطالب ومشاركته في الموقف التعليمي ولذلك تم استخدام أسلوب المناقشة والحوار حيث أن هذا الأسلوب يحث المتعلمين على المشاركة الفاعلة ويعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم ، من خلال السماح بالتعبير عن الآراء والأسئلة والاستفسارات .

- بما أن الوحدة تحتوى على مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية ، مع وجود علاقة وترابط وتسلسل في المفاهيم ، فإن مخططات المفاهيم تكون مفيدة للمتعلمين ، فهي تساعد المتعلم على الربط بين مفاهيم الوحدة وتعزز من فرص التذكر وتقلص من ظاهرة النسيان ، وهي من الأساليب التي تدفع المتعلم لان يكون في حالة تفكير مستمر لإيجاد العلاقة بين المفاهيم المختلفة وتصنيفها .

و - أساليب التقويم في البرنامج

تهدف عملية التقويم إلى الوقوف على مدى تحقق أهداف الوحدة وتعتمد وسائل وأساليب التقويم على طبيعة الأهداف المراد تقويمها ، وينقسم التقويم الى نوعان :

ا : **التقويم العام**

وهو التقويم الذي يتم إجراءه قبل وبعد التدريس بالبرنامج (القبلي والبعدي) ، حيث سيتم تطبيق كل من الأدوات والتي تم إعدادها في الاختبار القبلي لقياس تكافؤ المجموعات ، وبعد التدريس بالبرنامج سيتم تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى الاختلاف بين المجموعتين قبل وبعد التدريس .

ب : **التقويم أثناء التدريس**

وسيتم استخدام الأنماط التالية :

١ - التقويم القبلي : وذلك باستخدام الأسئلة في بداية الدرس وذلك كنوع من التهيئة وزيادة الدافعية لدى المتعلم .

٢ - التقويم المرحلي : و الذي يتم خلال تدريس البرنامج وذلك عن طريق الأسئلة الشفهية والتي تهدف إلى اكتشاف مدى تحقق الأهداف ، وكذلك من باب مشاركة المتعلم وإقحامه في الموقف التعليمي وضمان انتباهه مع المعلم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- التقويم الختامي : ويتم ذلك في نهاية كل درس وذلك للتأكد من تحقيق الأهـداف التعليمية التي تم وضعها لكل درس.

وقد تم بذلك إعداد البرنامج بعناصره الكاملة كما هو مبين في ملحق (٢)

الخطوة الثانية :بناء برنامج الوسائط المتعددة وتطبيقه

قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة والتي تطرقت إلى بناء بـرامج الوسـائط المتعددة والبرامج التعليمية محوسبة ،مثل البرامج التي أنتجت تحت إشـراف وكالـة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في غزة الخاصة بالصف السابع والثامن والتاسـع الأساسي لمبحث العلوم العامة ، وبرامج أعدتها وزارة التربيـة والتعلـيم المـصرية للصف الثاني والثالث العلمي ، وقد مرت عملية بناء البرنامج بمرحلتين رئيسيتين

١ - مرحلة التصميم :

أ- جمع المادة التعليمة :

فقد قام الباحث بجمع المادة التعليمية والتي تناسب مع الوحـدة التعليمـة والمفـاهيم الصحية التي تم استخراجها من الوحدة ، والتي تتضمن أربعة أشياء :

- الصور
- مقاطع الفيديو وكانت إما باللغة الإنجليزية أو بدون أي صوت .
- المادة الإثرائية
- النص كما هو وارد في الكتاب المدرسي وتم كتابته على (Word Microsoft) .
- بعض المقاطع الصوتية والتي تناسب المواقف التعليمية

ب- معالجة مقاطع الفيديو

قام الباحث بترجمة ما ورد في مقاطع الفيديو وإعادة منتجة على هذه المقاطع باستخدام برنامج Adobe Premier وبمساعدة أحد المختصين (ملحق رقـم ٣) والـذي يمتلـك خبرة في التعامل مع البرنامج .

ج - بعد أن أجرى الباحث بعض المشاورات مع بعض الإخوة الزملاء والمختـصين ، أعد الباحث الإطار العام للبرنامج والدروس التي تحتويه ، ومحتوى الصفحة الرئيسية .

٢ - مرحلة البرمجة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرا لعدم معرفة الباحث بالتعامل مع برامج الوسائط المتعددة لذلك استعان بأحد المتخصصين(ملحق رقم ٣) والذي استخدم بشكل أساسي برنامج Director في إعداد البرنامج بالإضافة إلى برامج Macromedia أخرى من إنتاج شركات Multimedia :

١- Real player
٢- Speed Player
٣- Adobe Premier
٤- Photoshop

ويرى (عجينة ،٢٠٠٠) ضرورة أخذ الاعتبارات التالية عند بناء البرنامج التعليمي :

٥- توافق المادة مع الأهداف التعليمية للبرنامج .

٦- تحديد المحتوى التعليمي للبرنامج .

٧- تبسيط المحتوى التعليمي وجعله متسلسلا بشكل منطقي مترابط .

٨- مراعاة الدور الذي يقوم به البرنامج في مساعدة الطلاب على تكوين المفاهيم والحقائق وتنمية القدرة على التعلم الذاتي .

٩- إمكانية استخدام هذا البرنامج مع الأجهزة الموجودة في المدارس .

٣- تحكيم البرنامج :

١- بعد تجهيز البرنامج بصورته الأولية ، تم عرض البرنامج (النص المكتوب ، والبرنامج على اسطوانة مدمجة)على ثمانية من السادة المحكمين (ملحق ٤) ، وذلك لإبداء الرأي حول محتويات البرنامج من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب والإجراءات والتقويم وسلامة اللغة .

٢- وقد وجد الباحث وجهات نظر مهمة ، تم على أساسها تغيير وتعديل بعض الأمور ما أمكن بالتشاور مع الأخ المشرف . وقد واجه الباحث صعوبة في الأخذ ببعض التعديلات الخاصة بالبرنامج وذلك لمحدودية إمكانيات برنامج Director وعدم تعامله مع اللغة العربية ، وبعد التعديلات أصبح البرنامج يتمتع بالصدق الظاهري وجاهز لتطبيقه على المجموعة التجريبية .

الخطوة الثالثة : إعداد دليل المعلم

ويتضمن عرض المحتوى الدراسي لوحدة الكائنات الحية الدقيقة على هيئة دروس تعليمية وهي بمثابة دليل المعلم خلال تنفيذه للبرنامج ويشمل على :

الدرس – العنوان – الأهداف السابقة - الأهداف السلوكية – المحتوى – الطريقة والإجراءات – الوسائل- التقويم . (ملحق رقم ٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العنوان : عنوان الدرس، ومجموعها ثمانية عناوين حسب عدد الدروس .

الأهداف السابقة : وهي الأهداف اللازمة قبل البدء بالتدريس الجديد .

الأهداف السلوكية : الأهداف التي ينبغي تحقيقها في الدرس .

المحتوى : مجموع المفاهيم وعددها ٢٢ مفهوم .

الطريقة والإجراءات : وتتمثل في الأساليب والطرق التي تم إتباعها في تدريس الوحدة وهي : الشرح مع استخدام البرنامج بالوسائط المتعددة الذي تم إعداده ، الحوار والنقاش ، واستخدام الخرائط المفاهيمية .

الوسائل : وهي بشكل رئيس برنامج الوسائط المتعددة ، والذي يحتوي على نص مكتوب ، صور ملونة ، مقاطع فيديو ، صوت ، وموسيقى ، مع الأدوات اللازمة للعرض وتتمثل في جهاز الحاسوب عالي المواصفات ، الأسطوانة المدمجة الخاصة بالبرنامج ، شاشة عرض ، وجهاز العرض LCD .

التقويم : والذي يهدف إلى معرفة مدى تحقق الأهداف السلوكية في نهاية الدرس .

٥- أدوات الدراسة

تتكون أدوات الدراسة من :

١- اختبار تحصيلي.

٢- مقياس اتجاه لقياس مستوى الوعي الصحي .

أولا: بناء الاختبار التحصيلي :

١ -الهدف من الاختبار

قام الباحث ببناء الاختبار من أجل قياس المفاهيم الصحية الواردة في الوحدة الأولي من مبحث العلوم لطلبة الصف السادس الأساسي الجزء الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦). والاختبارات التحصيلية من الأدوات التي يعتمد عليها المعلمون وذوو الاختصاص من أجل التعرف على ما تم تحقيقه من أهداف ومدى فعالية بعض الأساليب والوسائل والبرامج .

٢ -مواصفات الاختبار في صورته الأولى :

وقد صمم الاختبار ضمن المواصفات التالية :

أ- إعطاء تعريف للمفهوم ويختار الطالب اسمه أو إعطاء اسم المفهوم ويختار الطالب معناه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب - إيجاد الخاصية الأساسية للمفهوم .

ت - إيجاد الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية

ث - اكتشاف العلاقة بين خاصية مفهوم وآخر سواء بالتشابه أو الاختلاف .

وقد توزعت هذه الصفات على عدد من البنود ضمن الجدول التالي :

جدول رقم (١) يبين مواصفات الاختبار التحصيلي

الرقم	مواصفات الاختبار	الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
١ -	إعطاء تعريف للمفهوم ويختار الطالب اسمه أو إعطاء اسم المفهوم ويختار الطالب معناه .	٥،١١،١٢،٢٢	٤	%١٤,٢
٢ -	إيجاد الخاصية الأساسية للمفهوم .	٢،٤،٦،٨،١٩،٢٣،٢٥،٢٨	٨	%٢٨,٦
٣ -	إيجاد الأمثلة المنتمية والأمثلة غير المنتمية .	١،٣،٧،١٠،١٤،١٥،١٦،٢٤	٨	%٢٨,٦
٤ -	اكتشاف العلاقة بين خاصية مفهوم وآخر سواء بالتشابه أو الاختلاف .	١٧،٢٦،٢٨،٩،١٣،١٨،٢٠،٢١	٨	%٢٨,٦

٣ - صياغة فقرات الاختبار

تم صياغة الفقرات بناءا على المفاهيم التي تم استخراجها من وحدة الكائنات الحية الدقيقة ، وفي ضوء مواصفات الاختبار ، وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وقد تم صياغة مفردات الاختبار بوضع سؤال على كل مفهوم تقريبا ، ويعتبر هذا النمط من أكثر الأنماط الاختبارية موضوعية في التصحيح .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي من أفضل أنواع الأسئلة الموضوعية وأجودها لأنها تقيس أهدافا عقلية تعجز بقية الأسئلة الموضوعية الأخرى عن قياسها .(عبيدات ،٢٥١: ١٩٨٩)

وقد راعى الباحث عند صياغة الفقرات ما يلي :

ب- أن تكون فقرات الاختبار واضحة ولا لبس فيها .

ت- أن تقيس الأهداف التي وضعت من أجلها(المفاهيم) .

ث- أن تكون في حدود الوحدة التي تم اختيارها للتجربة .

ج- أن تكون الأسئلة والبدائل مناسبة لمستويات المتعلمين

ح- أن تكون إحدى المشتتات فقط هي صحيحة بعيدا عن التعقيد .

خ- الفقرات سليمة لغويا

د- أن تكون المموهات مناسبة وواضحة من ناحية المعنى .

٤ -الاختبار في صورته الأولية

بناء على ما سبق وضع الباحث الاختبار في صورته الأولية من ٢٠ فقرة ، وتم عرض الاختبار في صورته الأولية ، على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء وأهل الاختصاص ، (ملحق رقم ٦) ، وتم تبعا لذلك تغيير بعض الفقرات أو تعديلها ، أو تعديل المموهات والبدائل ، وبما أن الفقرات تمثل المفاهيم فإننا لا يمكن أن نحذف فقرات بشكل نهائي وإنما تغييرها واستبدالها .

٥ -صياغة تعليمات الاختبار

تم صياغة تعليمات الاختبار بشكل واضح ، وهي توضح الهدف من الاختبار ، وطريقة الإجابة على فقرات الاختبار ، وتم وضعها على ورقة منفصلة في بداية كراس الاختبار .

٦ - صدق الاختبار:

أولا : صدق المحكمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض الباحث الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في التربية والعلـــوم الصحية ، وقد تلقى الباحث وجهات نظر مهمة ومختلفة ، لذلك تـــم حـــذف بعـــض الفقـــرات واستبدالها بأخرى ، وتعديل بعضها الآخر ليكون بصورته النهائية كما في (ملحق ٧)

ثانيا : صدق الاتساق الداخلي

تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين البعد والكل وكانت النتائج كمـــا في جدول (جدول رقم ٢) :

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين البعد والكل للاختبار التحصيلي

البعد	الفقرات	معامل الارتباط
١- الطحالب ، الفطريات، الأوليات	١،٢،٣،٤	**0.488**
٢- البكتريا، الفيروسات	٥،٦،٧،٨،٩،١٠	**0.736**
٣- المرض	١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦	**0.850**
٤- مقاومة الجسم للأمراض	١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢	**0.761**
٥- طرق حفظ الأطعمة	٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨	**0.512**

جميع الأبعاد دالة عند مستوى (0.01)

وقد أظهرت النتائج أن جميع المستويات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، مما يدلل على صلاحية الاختبار للدراسة .

٧- ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحث التجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان بـــراون وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الفقرات الزوجية ومجموع الفقرات الفردية :

ر ٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث=

١+ر

حيث ث : ثبات الاختبار

ر : معامل ارتباط بيرسون

وبحساب معامل ارتباط بيرسون كانت القيمة :(0.73)

وعلى ذلك فإن قيمة ث = 0.84

وهذا يوضح أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وصلاحيته لقياس التحصيل .

٨ – حساب زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار عن طريق المعادلة الآتية :

(زمن الطالب الأول + زمن الطالب الأخير)

زمن الاختبار =

2

فكان متوسط زمن الاختبار 25 دقيقة .

٩ - معامل السهولة :

يحدد معامل السهولة للفقرة الواحدة من فقرات الاختبار بعدد المفحوصين الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة ، مقسوما على عدد من حاول الإجابة علية من المفحوصين ، أي مقسوما على مجموع عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة على الفقرة مضروبا في مائة حسب المعادة الآتية :

عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة × 100

معامل السهولة=

عدد من حاول الإجابة عليه من المفحوصين (الخاطئة + الصحيحة)

(أبو لبدة ، 1982:342)

ويمكن أن تتدرج معاملات السهولة المقبولة بين 10% إلى 90% (أبو لبدة ، 1982:242)

وكانت النتائج كما هو في (ملحق رقم ٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠ - معامل التمييز :

قام الباحث بحساب معامل التمييز وفق المعادلة الآتية :

$$\text{م ت} = \frac{(\text{مج ع} - \text{مج د})}{\text{1/2 ن}}$$

حيث أن : م ت = معامل التمييز

مج ع = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة (في المجموعة العليا)

مج د = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة (في المجموعة الدنيا)

1/2 ن = العدد الكلي في المجموعتين

" أي فقرة ذات تمييز من صفر – 0.19 تعتبر تمييزها ضعيف وينصح بحذفها ، وأي فقرة ذات معامل تمييز من 0.20 - 0.39 ذات تمييز مقبول ، أي فقرة ذات تمييز أعلى من 0.39 تعتبر ذات تمييز جيد . (عودة ، 1993:295)

لذلك تم تغيير كل من الفقرات التالية 1,17,9.25 ، وكانت النتائج كما هو موضح في ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار في صورته النهائية كما في (ملحق رقم ٨) .

ثانيا :مقياس الوعي الصحي

الأساس في قياس الوعي هو إعداد تساؤلات ومواقف تسمح للوعي بالظهور ، فإذا ما تعرف الفرد على ظاهرة ما وما بينها من علاقة أو مشكلة ما والتي تبرزها التساؤلات والمواقف فإنه توصل إلى تصور ينعكس بالضرورة على السلوك .

١ -الهدف من المقياس معرفة اتجاه التلاميذ من مجموعة من القضايا الصحية المتضمنة في وحدة الكائنات الحية الدقيقة .

٢- اطلع الباحث على عدد من مقاييس الاتجاهات نحو موضوعات مختلفة بهدف معرفة البنود الرئيسية لهذا المقياس .

٣- أجرى الباحث عدة لقاءات مع مجموعات من الطلاب للصف السادس الأساسي بهدف معرفة انطباعهم وآرائهم وملاحظاتهم عن المفاهيم الصحية والسلوك الصحي وقدرتهم على التعاطي مع مقاييس الاتجاهات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- بناءا على ذلك وطبقا لما ورد في الوحدة الدراسية من قضايا صحية أعد الباحث ٢٠فقرة نصفها موجب والنصف الآخر سالب ، وقد تم وضع عدد البدائل بالصورة الخماسية : موافق بشدة ، موافق ، مترد ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

٥- صنفت فقرات المقياس على أربع محاور رئيسية حسب المفاهيم العامة الصحية وهي:

ا- الكائنات الحية الدقيقة .

ب- المرض (المرض المعدي والمرض غير المعدي ، مرض التيفوئيد ، الأنفلونزا ، القدم الرياضي) .

ت- مقاومة الجسم للمرض .

ث- طرق حفظ الأطعمة .

٦- عرض المقياس في صورته الأولية (ملحق ١٠) على مجموعة من السادة المحكمين للإطلاع على آرائهم واقتراحاتهم .

٧- صدق المقياس

أولا : صدق المحكمين

عرض الباحث المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في التربية والعلوم الصحية ، وقد تلقى ملاحظات مهمة ومختلفة ، لذلك تم حذف بعض الفقرات واستبدالها بأخرى ، وتعديل بعضها الآخر .

ثانيا : صدق الاتساق الداخلي

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ تلميذ من مدرسة الصلاح الإسلامية وذلك لعمل إجراءات الصدق الداخلي والثبات ، وقد تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين البعد والكل .

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين البعد والكل لمقياس الوعي الصحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	الفقرات	معامل الارتباط
١- الطحالب ، الفطريات ، الأوليات	١،٢،٣،٤	0.552
٢- البكتريا، الفيروسات	٥،٦،٧،٨،٩	0.624
٣- المرض	١١،١٢،١٣،١٤،١٠	0.498
٤- مقاومة الجسم للأمراض	١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،١٥،١٦	0.501

جميع الأبعاد دالة عند مستوى (0.01)

وقد أظهرت النتائج (جدول رقم ٣) أن جميع المستويات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، مما يدلل على صلاحية المقياس للدراسة .

ثالثا : ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث التجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان براون وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الفقرات الزوجية ومجموع الفقرات الفردية :

$$\text{ث} = \frac{2\,\text{ر}}{1+\text{ر}}$$

حيث ث : ثبات الاختبار

ر : معامل ارتباط بيرسون

وبحساب معامل ارتباط بيرسون كانت القيمة :(0.82)

وعلى ذلك فإن قيمة ث = 0.90

وهذا يوضح أن مقياس الوعي الصحي يتمتع بدرجة عالية من الثبات وصلاحيته لقياس الوعي الصحي .

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات للمقياس وإجراء التعديلات اللازمة يكون المقياس جاهزا بصورته النهائية (ملحق رقم ١١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨ – حساب زمن المقياس

تم حساب زمن المقياس عن طريق المعادلة الآتية :

$$\text{زمن المقياس} = \frac{(\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الأخير})}{2}$$

فكان متوسط زمن المقياس 20 دقيقة .

٦- خطوات إعداد وتطبيق البرنامج

١- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة ، وذلك لتكوين خلفية ومرجعية واسعة حول الموضوع .

٢- تحديد المفاهيم الصحية في وحدة الكائنات الحية الدقيقة من مبحث العلوم للصف السادس الأساسي .

٣- إعداد أدوات الدراسة (الاختبار والمقياس) لمعرفة تأثير برنامج الوسائط المتعددة على المتغيرات التابعة على المجموعة التجريبية ، وقد تم التأكد من صدق الاختبار والمقياس بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين ،ومن ثم التأكد من الاتساق الداخلي عن طريق العلاقة بين البعد والكل ، وثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

٤- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ تلميذ من مدرسة الصلاح الإسلامية وذلك لعمل إجراءات الصدق والثبات

٥- بناء برنامج الوسائط المتعددة لوحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف السادس الأساسي ، وإعداد دليل المعلم .

٦- إجراء التكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج ، فقد استخدم الباحث (T-Test) لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج كما ورد في الجدول التالي :

(جدول رقم ٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستوى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	34.96	12.77	1.30	1.67	0.05
الضابطة	30	34.53	13.01			

(جدول رقم ٥)

مستوى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الصحي

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	60.03	12.29	0.515	1.67	0.05
الضابطة	30	58.66	7.75			

وهذا يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

٧- تطبيق برنامج المقترح على المجموعة التجريبية وقد استغرق ذلك ثمانية لقاءات بواقع شهر وذلك في نهاية كانون ثاني- شباط/٢٠٠٦.

٨- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

٩- جمع البيانات وتحليل النتائج لكل من المجموعة التجريبية والضابطة .

١٠- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا .

١١- تفسير النتائج ومناقشتها ، ووضع التوصيات .

المعالجة الإحصائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تـــم اســـتخدام برنـــامج الحاســـوب الإحـــصائي (SPSS) (Static Package For Social Science) للمعالجات الإحصائية التالية :

١- اختبار "ت" لحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في :

- الاختبار والمقياس القبلي لمعرفة مدى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة .
- الاختبار والمقياس البعدي لمعرفة مدى دلالـــة الفـــروق بـــين المجمـــوعتين التجريبية والضابطة .

٢- معامل ارتباط بيرسون و سبيرمان براون وذلك لتحديد الاتساق الداخلي ومعامـــل ثبـــات الأدوات الدراسة وهي :

- الاختبار التحصيلي .
- مقياس الوعي الصحي .

٣- معامل ارتباط سبيرمان براون لمعرفة مدي الارتباط بين اختبار المفاهيم الصحية ومقياس الوعي الصحي .

٤- معامل الكسب لبلاك لمعرفة فعالية البرنامج على المفاهيم الصحية .

٥- مربع ايتا وإيجاد قيمة "d" لمعرفة حجم تأثير البرنامج على الوعي الصحي .

الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

سيتناول الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها ، والإجابة عن تساؤلات وفرضيات الدراسة ، والتفسيرات المنطقية لهذه النتائج .

أولا : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

١- النتيجة الخاصة بالسؤال الأول :

وينص السؤال الأول على " **ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي**" .

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الوحدة الأولي من كتاب العلوم ، المقرر للصف السادس الأساسي ،الجزء الثاني وذلك لاستخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في الوحدة موضوع الدراسة ، وقد استعان الباحث بخمسة من مدرسي مبحث العلوم من ذوي الخبرة والكفاءة للمساهمة في عملية تحليل ومراجعة القائمة ، و نتج عن التحليل قائمة بالمفاهيم الرئيسية ، والفرعية المتضمنة في الوحدة وعددها ٢٢ مفهوما .

٢- النتيجة الخاصة بالسؤال الثاني :

وينص السؤال الأول على " **ما البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي** ".

وقد تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال إتباع الباحث الخطوات التالية في بناء برنامج الوسائط المتعددة :

الخطوة الأولى : التخطيط للبرنامج (الجانب النظري) .

الخطوة الثانية : بناء البرنامج (الجانب العملي) باستخدام البرامج الحاسوبية المناسبة .

الخطوة الثالثة : إعداد دليل المعلم(ملحق ٤) ويتضمن الأهداف القبلية ، الأهداف السلوكية ، المحتوى ، الطريقة والإجراءات ، الوسائط المستخدمة و أساليب التقويم.

وقد تم تفصيل هذه الخطوات في (ملحق رقم ٢) وفي (ملحق رقم ٤).

٦- النتيجة الخاصة بسؤال الثالث :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينص السؤال الثالث على " **ما فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي** "

وللإجابة عن فعالية البرنامج على المفاهيم الصحية استخدم الباحث معادلة الكسب لبليك Modifies Gain Ratio(Black) وذلك لحساب نسبة الكسب المعدل وفقا للمعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{الكسب الخام}}{\text{الكسب المتوقع}} + \frac{\text{الكسب الخام}}{\text{النهاية العظمى للاختبار}}$$

حيث الكسب الخام = ص - س حيث ص الدرجة في الاختبار البعدي

حيث س الدرجة في الاختبار القبلي

والكسب المتوقع = د - س حيث د النهاية العظمى للاختبار

وعلى ذلك فإن الكسب الخام = 85.83 - 34.69 = 50.87

والكسب المتوقع = 112 - 34.96 = 77.04

إذن الكسب المعدل = 1.14 .

وقد اعتبر بلاك أن الحد الفاصل لاعتبار البرنامج فعالا هي (1.2) وهي قريبة من القيمة المحسوبة للكسب المعدل في الاختبار التحصيلي والتي بلغت قيمتها (1.14) ولذلك يمكن اعتبار البرنامج فعالا بالنسب للمفاهيم الصحية .

وللإجابة عن فعالية البرنامج على الوعي الصحي استخدم الباحث معادلة مربع إيتا ومن ثم حساب قيمة "d" لقياس الفعالية والتي يتضح من خلالها حجم تأثير البرنامج (عبد الحميد ،٢٠٠٣) ،(صالح ، ٢٠٠٢) و(الشقرة ، ٢٠٠١) و (ديب ، ٢٠٠١) وكانت النتائج كالتالي :

$$\text{حجم التأثير} = \frac{\text{ت}}{\text{ت} + \text{درجات الحرية}}$$

$$D = \frac{٢ \sqrt{\eta}}{\sqrt{١ - \eta}}$$

جدول رقم (٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حجم تأثير البرنامج

المتغير التابع	قيمة "ت"	ɳ	قيمة " d "	مقدار حجم التأثير
الوعي الصحي	3.277	0.156	0.858	كبير

وقد تبين أن حجم تأثير البرنامج كبير على الوعي الصحي ، وقد ذكر (Kiess,1989) أن قيم "d" المختلفة هي التي تحدد حجم التأثير :

قيمة "d" = 0.2 حجم التأثير صغير

قيمة "d" = 0.5 حجم التأثير متوسط

قيمة "d" = 0.8 حجم التأثير كبير

(الشقرة ،٢٠٠١: ١٦٥)

ويرجع الباحث فعالية البرنامج على المفاهيم الصحية وحجم التأثير الكبير على الوعي الصحي إلى الأمور التالية :

١- البرنامج يبتعد عن الطريقة العادية في التعلم ويتعدى ذلك إلى استخدام مثيرات متعددة تجمع بين النص المكتوب والصورة والصوت ومقطع الفيديو مما يعمق الفهم والاستيعاب .

٢- زيادة اندماج المتعلم في الموقف التعليمي مما يرسخ التعلم من خلال كثرة التساؤلات وإثارة النقاش .

٣- تحكم المعلم في إدارة الموقف التعليمي عبر برنامج الوسائط المتعددة واكتشاف نقاط الضعف والمفاهيم التي يصعب استيعابها ، وهذا يفتح المجال للمدرس لمعالجة هذه الأمور بالطريقة التي يراها مناسبة .

٤- ربط ما يتعلمه المتعلم بالحياة الواقعية عبر الصور ومقاطع الفيديو يعطي معنى ومضمون أكثر وأفضل لما يتعلمه وبالتالي تفاعله معها .

٥- الوسائط المتعددة تساعد على إشراك جميع الحواس المتعلم مما يرسخ التعلم .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالفرضيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

وتنص الفرضية الأولى على " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار بعض المفاهيم الصحية** يعزى للبرنامج المقترح ".

وقد استخدم الباحث (T–Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار بعض المفاهيم الصحية

جدول رقم (٦)

اختبار (T – Test) لبيان الفروق بين متوسطي درجات المجوعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الصحية

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	85.83	19.54	3.278	1.67	0.01
الضابطة	30	71.83	12.86			

ويتبين من الجدول ان قيمة (T) المحسوبة هي 3.278 بينما قيمة (T) الجدولية هي (1.67) عند درجة حرية 58 وعلية يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل والذي ينص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار بعض المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية "

تفسير النتيجة

ويرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي للأسباب الآتية :

١- زيادة مستوى المشاركة من قبل التلاميذ والذي أدي إلى زيادة في التساؤلات والاستفسارات وتحديد العناصر الغير واضحة لدى التلاميذ .

٢- ملائمة الصور ومقاطع الفيديو للمفاهيم الواردة في الوحدة التعليمية في البرنامج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- تطبيق البرنامج بشكل مناسب وحسب ما هو مخطط له .

٤- تحكم المعلم في عرض المادة التعليمية حسب ما يراه مناسبا أثناء عرضها بالوسائط المتعددة .

٥- استخدام الوسائط المتعددة يقلص من الشرود الذهني وعدم المتابعة ، لأن عناصر الوسائط المتعددة تخاطب مجموعة من الحواس مما يستحضر الانتباه ويستثير الذهن مما يجعل المتعلم على تواصل مع المعلم ومع الموقف التعليمي ككل .

٦- عرض المفاهيم الصحية بالصورة والصوت والحركة يجعل المعلومات تختزن في الذاكرة بأكثر من صورة وهذا يساعدهم على سرعة تذكرها، كما أن الانتقال بين هذه المؤثرات زاد من وضوح عرض المفاهيم لتناسب القدرات المختلفة للمتعلمين .

وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة والتي اطلع عليها الباحث ، والتي تناولت في معظمها المتغير التابع (التحصيل) مثل دراسة (فوزية وجيهان ، 2000) ودراسة (عبد الحميد ، 2003) ودراسة (عرمان وخمايسة ،2003) ، ولكنها اختلفت مع بعض الدراسات مثل دراسة (قنديل ، 2001) والذي ذكر أن معظم الدراسات لا تتفق مع نتائجه ويبرر النتائج التي توصل اليها بمشكلة في طريقة العرض أو أن الوقت المخصص للتدريس مع المجموعة التجريبية أقل من المجموعة الضابطة .

٢- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

وتنص الفرضية الثانية على "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح** ".

وقد استخدم الباحث اختبار (T–Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الصحي :

جدول رقم (٧)

اختبار (T – Test) لبيان الفروق بين متوسطي درجات المجوعتين التجريبية والضابطة في مقياس الوعي الصحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**	قيمة ت المحسوبة	**قيمة ت الجدولية**	مستوى الدلالة
التجريبية	30	74.10	10.98	3.277	**1.67**	0.01
الضابطة	30	64.20	12.38			

ويتبين من الجدول ان قيمة (T) المحسوبة هي 3.277 بينما قيمة (T) الجدولية هـي (1.67) عند درجة حرية 58 ، وعلية يتم رفض الفرض الصفري وقبول الرفض البديل والذي يـنص على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبيـة ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنـامج المقتـرح لـصالح المجموعة التجريبية "

تفسير النتيجة

١- زيادة دافعية التلاميذ للتعلم نظرا لاستخدام الوسائط المتعددة ، وذلك للأسـلوب غيـر المألوف الذي تعودوا علية .

٢- توفر عنصر الإثارة والتشويق لدي التلاميذ لما يحتويه البرنامج مـن صـور ملونـة ومختلفة ومقاطع فيديو مع الموسيقى .

٣- ربط ما يتعلمه التلاميذ بالواقع لان طبيعة البرنامج ومحتواه يتعامل معارف يبني عليها سلوكيات .

٤- زيادة مستوى المشاركة وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمـي يرفـع مـن معنويـات المتعلمين والذين في العادة سلبيي المشاركة في الموقف التعليمي ، وهذا بدورة يزيـد من ثقة المتعلم بنفسه وقدراته مما يؤثر على اتجاهاته ووعيه الصحي .

٥- التدريس بمساعدة الوسائط جعل الطلاب يألفون الأجهزة لان الوسائط المتعـددة تثيـر حب استطلاعهم واستفساراتهم ورغبتهم في المعرفة حول الأمور الصحية .

وقد اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى والتي بحثت في تـأثير التـدريس بالوسـائط المتعددة على الاتجاه لبعض المباحث التعليمة أو أنواع التفكير مثل دراسـة (قنـديل ،2001) والتي تناولت تأثير الوسائط المتعددة على الوعي بتكنولوجيا المعلومات ، ودراسة (عبد الحميد ، ٢٠٠٣) والتي تناولت تنمية وعي التلاميذ بمستحدثات تكنولوجيا التعليم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

وتنص الفرضية الثالثة على "**لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي** " .

وقد استخدم الباحث معامل الارتباط سبيرمان بعد تطبيق الاختبار البعدي لفحص إمكانية وجود علاقة ارتباطية بين كل من : اختبار المفاهيم الصحية ومقياس الوعي الصحي ، وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.37 عند مستوى الدلالة (0.05) وهو معامل ارتباط ضعيف نسبيا ، وهذا يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي " .

تفسير النتيجة

- ويمكن تفسير ذلك بأن المفاهيم الصحية أساس لإحداث الوعي الصحي ، فالوعي لا يتم بدون وجود أرضية من المعارف والمفاهيم الصحية ، وإذا ما توصل المتعلم إلى مفاهيم صحية فإن ذلك يكون مقدمة لتكوين وعي صحي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس
ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات

- **ملخص الدراسة**
- **توصيات الدراسة**
- **مقترحات الدراسة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس
ملخص الدراسة وتوصياتها والمقترحات

ملخص الدراسة

في ظل التقدم التكنولوجي وزيادة حجم المعرفة ، وتطويع ذلك في مجالات الحياة المختلفة للاستفادة منها وتسهيل سبل الحياة ، أصبح من الضرورة الاستفادة من ذلك في العملية التربوية ، وفعلا تم توجيه الجهود من قبل العاملين في حقل التربية والتعليم لتطويع هذه التكنولوجيا بما يخدم العملية التعليمية ويرفع من كفاءتها ومن الناتج التعليمي ، ومن هذه المستحدثات أجهزة الحاسوب وبرامجها المتعددة والتي أصبحت تغطي كافة مجالات الأعمال والأنشطة ، وقد حدث تطور هائل في تقنية الحاسوب عما كانت علية قبل سنوات وهذا جعلها أداة ووسيلة مفيدة ممكن استخدامها بما يخدم العملية التعليمية ، فالأجهزة الحديث تتمتع بسعة تخزين عالية ، ومعالجة المعلومات وإدارة العمليات بسرعات خيالية مع توفر برامج عالية الجودة للتعامل مع المدخلات بكافة صورها ، ومن التطورات الحديثة في هذا المجال برامج الحاسوب أو برامج الوسائط المتعددة التي تتعامل مع النص والصورة ومقاطع الفيديو مع إدماج الصوت ، وهذا أهلها لأن تكون في مقدمة الأدوات والوسائل التي تستخدم في العملية التعليمية لما تحققه من تغير ايجابي في الموقف التعليمي من ناحية إثارة الانتباه ، وزيادة الدافعية وزيادة مشاركة المتعلم ورفع الكفاءة التعليمية برمتها، حيث أن هذه الوسائل تقدم المادة التعليمية لتخاطب حواس المتعلم المختلفة في تناسق وتناغم بين عناصر المادة التعليمية ، وبما أن الوعي الصحي والتثقيف الصحي هدف سام من أهداف العملية التعليمية ، لما يعكسه من أهمية قصوى في حماية الأفراد والمجتمع من الأوبئة والأمراض التي تشكل خطرا على المجتمع وعلى إنتاجيته فإن برامج الوسائط المتعددة قد تفيد في هذا المجال .

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس " ما فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي ".

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية

١ - ما المفاهيم الصحية المراد تنميتها لدى طلبة الصف السادس الأساسي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- ما البرنامج المقترح لتنمية بعض المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي؟

٣- ما فعالية برنامج بالوسائط المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح؟

٦- هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار بعض المفاهيم الصحية ودرجاتهم في اختبار الوعي الصحي ؟

فرضيات الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح.

٣- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي .

أهداف الدراسة

٦- تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف السادس الأساسي .

٧- بناء برنامج بالوسائط المتعددة في مادة العلوم لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

٨- بيان فعالية برنامج مقترح بالوسائط المتعددة على بعض المفاهيم الصحية لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- بيان فعالية برنامج لوحدة تعليمية في مادة العلوم بالوسائط المتعددة على الوعي الصحي لتلاميذ الصف السادس الأساسي.

١٠- بيان إذا ما كان هناك علاقة ارتباطيه بين بعض المفاهيم الصحية والوعي الصحي .

أهمية الدراسة

٦- تقدم الدراسة برنامجا بالوسائط المتعددة .

٧- قد تفيد معلمي مادة العلوم من خلال استخدام هذا البرنامج لزيادة فاعلية التعلم في مادة العلوم .

٨- من الممكن أن يستفيد منها مصممي المناهج الدراسية لمادة العلوم وذلك في تصميم برامج أخرى

٩- قد تفتح آفاق جديدة للباحثين في مجال تدريس العلوم ، وفي استمرار البحث في هذا المجال .

١٠- من الممكن أن يستفيد منها الطلاب أو الراغبين في تطوير معلوماتهم حول الوعي الصحي .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على مادة العلوم المقررة من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني للعام الدراسي **٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م** وعلى عينة مكونة من طلاب الصف السادس الأساسي في مدرسة الصلاح الإسلامية في دير البلح ، أما الوحدة التي سيتم تدريسها فهي الوحدة الأولى بعنوان "الكائنات الحية الدقيقة ".

خطوات الدراسة

١- تحليل المحتوى لتحديد المفاهيم الصحية في وحدة الكائنات الحية الدقيقة من مبحث العلوم للصف السادس الأساسي .

٢- بناء برنامج الوسائط المتعددة بأهدافه ، ومحتواه ، والأنشطة التعليمية المصاحبة ، والمواد والأجهزة لتدريس البرنامج ، وأساليبه التقويمية لوحدة الكائنات الحية الدقيقة للصف السادس الأساسي ، وإعداد دليل المعلم .

٣- إعداد أدوات الدراسة (الاختبار والمقياس) لمعرفة تأثير برنامج الوسائط المتعددة على المتغيرات التابعة على المجموعة التجريبية ، وقد تم التأكد من صدق الاختبار والمقياس بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين ،ومن ثم التأكد من الاتساق الداخلي عن طريق العلاقة بين البعد والكل ، وثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من 30 تلميذ من مدرسة الصلاح الإسلامية وذلك لعمل إجراءات الصدق والثبات

٥- إجراء التكافؤ بين المجموعتين قبل تطبيق البرنامج (الاختبار القبلي) .

٦- تطبيق برنامج الوسائط المتعددة على المجموعة التجريبية ، واستخدام الطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة .

٧- تطبيق الاختبار البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمعرفة الفرق بين المجموعتين .

٨- جمع البيانات وتحليل النتائج لكل من المجموعة التجريبية والضابطة .

٩ - رصد النتائج وعالجتها إحصائيا .

١٠- تفسير النتائج ومناقشتها ، ووضع التوصيات .

١١- تقديم ملخص الدراسة والمقترحات .

نتائج الدراسة :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية يعزى للبرنامج المقترح.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي يعزى للبرنامج المقترح.

٣- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي .

توصيات الدراسة :

على ضوء نتائج البحث الحالي والدراسات السابقة السابق يوصي الباحث بالأمور التالية :

١- ضرورة العناية باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة ومتابعة كل جديد واستخدامها في كافة المباحث الدراسية نظرا لما لها تأثير على التحصيل والاتجاه وعمليات التفكير المختلفة .

٢- عمل برامج وسائط متعددة للمباحث الدراسية المختلفة وذلك لدعم التعلم الذاتي المساعد والذي يساعد العملية التعليمية في المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- إنشاء إدارة تابعة لوزارة التربية والتعليم للإشراف على تصميم البرامج التعليمية بالوسائط المتعددة تتعامل مع طرق التدريس المختلفة،وتأسيس ومتابعة غرف العرض.

٤- تزويد المدارس بالبنية التحتية اللازمة من مختبرات وغرف عرض وأجهزة حاسوب وأجهزة عرض حديثة لاستيعاب وتطبيق تكنولوجيا الوسائط المتعددة في مدارسنا .

٥- تدريب المدرسين علي كيفية التعامل مع برامج الوسائط المتعددة وكيفية استخدامها ، وتجهيزها وتحضيرها للعرض .

٦- إنتاج وتسجيل المواد التعليمية على اسطوانات مدمجة وتوزيعها على المدارس والمتعلمين .

مقترحات الدراسات :

يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية ذات الصلة بالموضوع :

١- إجراء دراسة مماثلة من خلال برنامج بالوسائط المتعددة لقياس تأثيرة على عينة من الطالبات .

٢- دراسة تأثير الوسائط المتعددة على أنماط التفكير المختلفة (التفكير العلمي ، التفكير الناقد ، التفكير التأملي ، .....) في مراحل التعليم الأساسي .

٣- دراسة تأثير التدريس بالوسائط المتعددة وذلك بإتباع طرق التدريس المختلفة وتأثيرها على التحصيل والاتجاه .

٤- دراسة مقارنة بين تأثير التدريس بالوسائط المتعددة مع التدريس بالوسائل البصرية المعتادة مثال السبورة واللوحات التعليمية .

٥- دراسة مقارنة بين التدريس الجمعي والفردي بالوسائط المتعددة وتأثير على التحصيل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

ثانيا :المراجع الأجنبية

ثالثا : المواقع الالكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

١ـ الكتب

- إسماعيل ، الغريب زاهر (٢٠٠١) : **تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم** ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

- أسعد ، يوسف ميخائيل (١٩٩٥) : **أسس التربية الجنسية** ، دار النهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ،مصر .

- الأنصاري ، صالح بن سعد (٢٠٠٦) : **الصحة المدرسية : نظرة عالمية ونماذج دولية** ، جامعة الملك فيصل ، السعودية .

- الأغا ، إحسان خليل (٢٠٠٢) : **البحث التربوي** ، ط٤، غزة .

- بطرس ،حافظ بطرس (٢٠٠٤) : **تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة** ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .

- البنا ، عائدة عبد العظيم (١٩٨٣) : **الإسلام والتربية الصحية** ، ط١ ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، السعودية .

- خميس ، محمد عطية (٢٠٠٣) : **منتوجات تكنولوجيا التعليم** ، ط١ ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة ن مصر .

- الخوالدة ، محمد محمود(٢٠٠٤) : **أسس بناء المناهج التربوية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

- رشاد ، نادية محمد (٢٠٠٠) : **التربية الصحية والأمان** ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر

- زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٢) : **تكنولوجيا في عصر المعلومات في عصر المعلومات والاتصال** ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

- سعادة ، جودت (١٩٨٨) : **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية** ، دار الجليل ، بيروت ، لبنان .

- أبو السعود ، سيد مصطفى (٢٠٠٠) : **الكمبيوتر والملتيميديا** ، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

- سليم ، محمد صابر (١٩٩٣) :**اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ، جامعة عين شمس ، القاهرة.

-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشاعر، عبد المجيد وآخرون (٢٠٠١) : **الصحة والسلامة العامة** ، ط١ ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الشاعر ، عبد المجيد وقطاش ، رشدي (٢٠٠٤) : **التغذية الصحة** ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الشافعي ، شريف فتحي (١٩٩٧) : **إمكانيات الوسائط المتعددة لوينـدوز ٩٥**،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ،مصر .
- شلباية ، مراد وآخرون (٢٠٠٢) : **تطبيقات الوسائط المتعددة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- شلبي ، أحمد إبراهيم (١٩٩٧) : **تدريس الجغرافيا في مرحلة التعليم العام** ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، مصر .
- عبد الحميد ، جابر (١٩٨٩) : **سيكولوجيا التعلم ونظريات التعلم** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت .
- عبد الشافي ، حيدر (٢٠٠٢) : **إرشادات صحية** ، جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة .
- عبيدات ، سليمان (١٩٨٩) : **أساسيات في تدريس الاجتماعيات تطبيقاتها** ، ط٢ ، مطبعة النور النموذجية ، عمان الأردن .
- عفانة ، عزو إسماعيل وآخرون (٢٠٠٣) : **أساليب تدريس الحاسوب** ، ط١، آفاق للنشر
- والتوزيع ، غزة .
- علام ، محمد عبد الخالق وعبد مقصود محمد (١٩٨١) : السلوك الصحي وتدريسه ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
- عليمات ، محمد فضل و أبو جلالة ، صبحي حمدان (٢٠٠١) : أساليب تدريس العلوم **لمرحلة التعليم الأساسي** ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- عود ، أحمد (١٩٩٣) :**القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الأمل ، اربد ، الأردن .
- عيادات ، أحمد يوسف (٢٠٠٤) : **الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠) : **الوسائط المتعددة التفاعلية** ، ط٢ ، الدلة لتكنولوجيا الحاسبات ، طنطا ، مصر .
- فضة ، وفاء منذر (٢٠٠٤) : **التثقيف الصحي في مجالات التمريض** ، ط١، مكتبة النشر للتوزيع ، عمان الأردن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أبو لبدة ، سبع (١٩٨٨) : **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي** ، ط٢، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الأردن .
- محاسنة ، إحسان على (١٩٩١) : **البيئة والصحة العامة** ، دار الشروق ، عمان الأردن .
- مجمع اللغة العربية (١٩٩٨) : **المعجم الوجيز** ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، مصر .
- محمود ، عبد المنعم شحاتة ٠ (١٩٩١) : **التدخين بوابة المخدرات** ، مكتبة الزهراء ، القاهرة ، مصر .
- منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط (١٩٨٨) : **نموذج المنهج الصحي المدرسي (مرشد المعلم)** ، الإسكندرية .
- موسوعة ويكيبيديا الحرة (٢٠٠٦) ، موقع إلكتروني .
- نشوان ، يعقوب (١٩٩٢) : **الجديد في تعليم العلوم** ، ط٢ ، دار الفرقان ، مصر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ - الرسائل والدوريات والمؤتمرات

- تيم ، عدنان (١٩٩١) :**المشرف التربوي والتربية الصحية في مدارس وكالة الغوث** ، مجلة المعلم والطالب ، معهد التربية ، قسم التربية والتعليم العالي في دائرة التربية والتعليم ، اللأنروا، اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ص ٤٩ – ٥٤ .

- الجزار ، عبد اللطيف (١٩٩٨) : **توظيف تكنولوجيا المعلومات في تكنولوجيا التعليم كعملية منظومية ديناميكية** ، المؤتمر العلمي للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد الثامن من الكتاب الثالث ، صيف ١٩٩٨ ، ص ١١١ – ١٣١ .

- الحصري ، أحمد (١٩٩٩) : **فعالية العرض الفردي والجماعي لبرنامج الكمبيوتر لفيزياء الصف الأول الثانوي في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو كل من الفيزياء والكمبيوتر** ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٥١ ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، ١١٩ – ١٥٧ .

- الحصين ، عبد الله وعبد الرحمن ، يسن (١٩٩٣) : **الوعي الغذائي لدى طالبات كلية البنات بمدينة الرياض** ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد ١٩ ، كلية البنات ، السعودية .

- حلس ، محمد (٢٠٠٣) : **تقويم محتوى منهاج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الصحية لمحافظة غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

- خمايسة ، فيصل وعرمان ، عبد الله (٢٠٠٣) : **فعالية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تدريس مساق القياسات الطبية** ، مجلة جامعة الخليل ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، ص ١٤٠- ١٥٣ .

- الخيل ، فوزية والسيد ، جيهان (٢٠٠٠) : **فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض** ، المجلة المناهج وطرق التدريس ، العدد ٦٢.

- خطايبة ، عبد الله محمد (٢٠٠٢) : **مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كلية المجتمع** ، مجلة كلية التربية ، مجلد ١٤ ، عدد ١، جامعة السلطان قابوس ، عمان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دياب ، بسام (٢٠٠١) : **فعالية برنامج مقترح في تنمية مستويات التفكير الرياضي وانتقال أثر التعلم لدى تلاميذ الصف السادس باستخدام إستراتيجية تتضمن العصف الذهني بمحافظة غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة .

- الرازحي ، عبد الوارث (١٩٩٩) : **الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية المتحدة** ، المجلة العربية للتربية ، عدد ١٩ ، تونس ، ٦٨١ – ٦٩٨ .

- الرازحي ، عبد الوارث (٢٠٠٢) : **تطوير أداة لتقييم العادات غير الصحية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية** ، مجلد المؤتمر العلمي الرابع عشر: منهاج العلوم في ضوء مفهوم الأداء ، مجلد ٢ ، يوليو ٢٠٠٢، كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر .

- رشاد ، نادية (١٩٨٧) : **المفاهيم الصحية الخاطئة المنتشرة بين رياض الأطفال بالإسكندرية** ، مجلد المؤتمر العلمي الثاني ، ١٤- ١٦ ابريل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .

- شاكر ، إصلاح عبد الفتاح (٢٠٠٣) : **أثر برنامج مقترح يعتمد على العروض المسجلة بالفيديو على تطوير مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر في محافظات غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

- شتات ، سمير محمود أحمد (٢٠٠٠٥) : **أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- الشقرة ، مها محمد (٢٠٠١) : **فعالية وحدة مقترحة في تحسين إنقرائية الرياضيات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة شمال غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأقصى ، غزة .

- عبد الحميد ، عبد العزيز (٢٠٠٣) : **التدريس باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم وبمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في إكساب الطلاب المعلمين بعض المفاهيم المرتبطة بمستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية وعيهم بهذه المستحدثات** ، مجلد المؤتمر العلمي الخامس عشر ، مجلد ١ ، ٢١- ٢٢ يوليو ، جامعة عين شمس ، مصر .

- عبد الهادي ، جمال (٢٠٠٣) " **أثر استخدام الحاسوب في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو العلم لتلاميذ الصف السادس الابتدائي** " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد٨٥ ، جامعة طنطا .

- عبده، ياسين ، (٢٠٠٣) " **برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظات غزة** " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفرا ، فاروق حمدي (١٩٨٤) : **اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية** ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد ١١ ، السنة الرابعة ١٩٨٤ .

- قمر ، باسم محمد (٢٠٠٢) : **برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأقصى .

- قنديل ، أحمد إبراهيم (٢٠٠١) ، " **تأثير التدريس بالوسائط المتعددة على التحصيل الدراسي للعلوم والقدرات الإبتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات** "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد٧٢ ، جامعة طنطا .

- كشكو ، عماد (٢٠٠٥) : **أثر برنامج تقني مقترح في ضوء الإعجاز العلمي بالقرآن على تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي بغزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- مجبر ، محمد أحمد ، (٢٠٠٠) ، "**مستوى مهارات التفكير العلمي لدى طلبة الصف الثامن وعلاقتها باستطلاعهم وميولهم العلمي** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

- مرسي ، منال (١٩٩٧) : **تقويم المفاهيم التقويمية في القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، مصر .

- مصالحة ، عبد الهادي حمدان (٢٠٠٥) : **برنامج مقترح في التربية الصحية للتلاميذ المعاقين بصريا في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر .

- المناعي ، عبد الله سالم (٢٠٠١) : **استطلاع اتجاهات الطلاب نحو استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في تدريس اللغة الإنجليزية** ، مجلة العلوم التربوية الإسلامية ، مجلد ١٠، عدد ١ ، جامعة قطر ، الدوحة .

- الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢) : **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي** ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠١) : **تعزيز الصحة المدرسية من خلال المدارس** ، تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية حول التعليم والتعزيز الصحي الشامل ، وزارة المعارف ، الإدارة العامة للصحة المدرسية .

- الهواري ، خالد فاروق (٢٠٠٢) : **أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج كمبيوترية متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، مصر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المرسى ، محمد حسن وآخرون (١٩٩٧) : **تقويم قصص الأطفال المترجمة في ضوء متطلبات الوعي الثقافي للطفل المصري** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٢٨ ، كلية التربية ، مصر .

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني (٢٠٠٢) : **دراسة مسحية حول انتشار ظاهرة التدخين بين الطلبة في المدارس الفلسطينية ،الإدارة العامة للتخطيط التربوي** ، مركز الصحة المدرسية والإرشاد التربوي ، السلطة الوطنية الفلسطينية ، غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا :المراجع الأجنبية :

- Cassens, Brett j (1995) **: Preventive medicine and public health** , 2nd edition , Harwall publishing , awaverly Company , philadephia . USA .

- Irvine , Blair and etal (2004) : **The effectiveness of an inter activemulimedia program of influence eating habits** ,Oxford journals, Vo.19, No.3 , 390- 305. .

- Last, John M and wallas , Robert B , (1992) : **Public Health and Preventive medicine** , 13 edition, Cracom Company , California , USA .

-Mishra , Sanjay and Sharma, Ramesh (2004) : **Interactive Multimedia in education and training** , Indira Ghandi National open University , India Idea Group publishing , India .

- Ouman , Onyango and etal (2004) **: Changing concepts of health and illness among children of primary school age in western Kenya ,** Oxford journals , Vo.19, No.3 , 326- 339.

- Ranjbar , Kh and etal (2003) : Comparison of the impact of traditional and multimedia independent teaching methods on nursing students skills in administration medication , Iranian Journal of Medical Education , No.3 , 35- 42.

- Stone , Ej (1990) : **School health initiative perspective in School health , The world health organization** , Journal of School health, 60(70) , 370 - 380.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-WHO Promotion Health Through Schools (1997) , Technical Report Series No. 870 Geneva World Health Organization , 1997 .

ثالثا :المواقع الألكترونية

www.mohp.gov.eg/sec/education
www.isesco.org.ma/pub/arabic/Drogues
www.geocities.com/syrianeducatio
www.arabicl.org.2akees2
ar.wikipedia.org
www.arabicacademy.org.eg/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١)
ورقة تسهيل مهمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

برنامج الوسائط المتعددة(النظري)

يتناول هذا الملحق محتويات البرنامج الخاص بوحدة الكائنات الحية الدقيقة في مبحث العلوم للصف السادس الأساسي .

ويتضمن البرنامج الأمور التالية :

١- المبررات التي تم الاعتماد عليها في بناء البرنامج المقترح.

٢- أهداف البرنامج .

٣- الإطار العام للبرنامج والتي تمثل كتاب الطالب .

٤- طرق تدريس البرنامج .

٥- الوسائل والأجهزة المستخدمة في تدريس البرنامج .

٦- أساليب التقويم في البرنامج .

أولا: المبررات التي تم الاعتماد عليها في بناء البرنامج المقترح

٥- نشر المفاهيم الصحية فيما يتعلق بالكائنات المسببة للمرض والأمراض التي تسببها والتي هي ضرورة ملحة في هذه المرحلة العمرية لما لها من تأثير قوي على تعديل سلوك المتعلمين فيما يخص الجوانب الصحية .

٦- حاجة منهج العلوم الى إثراء في المفاهيم الصحية ، فقد أظهرت نتائج كل من حلس (٢٠٠٣) وأبو قمر حاجة منهج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع إلى إثراء وإحداث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسلسل وترابط بين منهاج السادس والسابع ، وتدني مستوى الثقافة الصحية بشكل عام لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا .

٧- عرض المادة التعليمية الخاصة بهذه الوحدة بالوسائط المتعددة قد يكون أكثر تأثيرا خاصة بالأمراض ومسبباتها بما ينعكس إيجابا على سلوك المتعلم .

٨- المساهمة في الحد من انتشار بعض الأمراض المعدية المنتشرة في المجتمع الفلسطيني خاصة الأمراض التي تنتقل عبر الجهاز الهضمي مثل الأميبا والجا رديا .

ثانيا : أهداف البرنامج

تم الاستعانة بالدراسات السابقة مثل دراسة (عبده ، ٢٠٠٣) ودراسة (صالح ، ٢٠٠٢) في تحديد أهداف الوحدة ، وقد روعي أن تكون الأهداف واضحة وممكنة التحقيق تحت ظروف المدرسة العادية ، واحتوى البرنامج على الأهداف العامة ، فيما تم تقسيم الأهداف وفق ثلاث مجالات رئيسية وهي : الأهداف السلوكية والوجدانية والمهارية في مستوى طلبة الصف السادس الأساسي .

الأهداف العامة :

٧- يتعرف على بعض الكائنات الحية الدقيقة ويعطي أمثلة عليها .

٨- يصنف الكائنات الحية الدقيقة إلى مجموعات رئيسية .

٩- يتعرف على مضار بعض الكائنات الحية الدقيقة للإنسان .

١٠- يصف كيف يدافع الجسم عن نفسه ضد الكائنات الدقيقة .

الأهداف المعرفية :

١ - يعرف مفهوم الطحالب

٢- يعدد منافع الطحالب

٣- يذكر أمثلة على أنواع الطحالب

٤- يعرف مفهوم الفطريات

٥- يشرح طريقة انقسام الخميرة

٦ - يميز بين فوائد ومضار الفطريات

٧- يعرف الأوليات

٨- يصف أشكال البكتريا

١٩- يميز بين البكتريا ذاتية التغذية والبكتريا غير ذاتية التغذية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠- يشرح كيفية تكاثر البكتريا

٢١- يقترح تعريفا للفيروسات

٢٢- يميز بين أنواع الفيروسات

٢٣- يقارن بين المرض المعدي والمرض غير المعدي

٢٤- يذكر مسبب الأمراض التالية (الأنفلونزا- التيفوئيد – مرض القدم الرياضي

٢٥- يصنف أعراض كل من الأمراض التالية (الأنفلونزا – التفوئيد – القدم الرياضي))

٢٦- يستنتج بعض طرق الوقاية لمواجهة انتقال الأمراض المعدية

٢٧- يعدد الوسائل التي يدافع بها الجسم عن نفسه

٢٨- يوضح الطريقة التي تتخلص بها كرات الدم البيضاء من مسببات المرض

١٩- يشرح طريقة الأجسام المضادة في مواجهتها لمسببات المرض

٢٢- يقارن بين المناعة الطبيعية والمناعة الصناعية

٢٣- يحدد فائدتين من فوائد الكائنات الحية الدقيقة

٢٢- يعدد طرق حفظ الأطعمة

٢٣- يقارن بين طرق حفظ الأطعمة

ثانيا الأهداف الوجدانية :

١١- يقدر جهود العلماء المختصين في اكتشاف الأمراض .

١٢- يثمن دور العلماء في اكتشاف الأدوية

١٣- يميل إلى إتباع عادات وطرق تجنب الإصابة بالأمراض .

١٤- يستشعر عظمة الخالق في كيفية مواجهة الجسم للأمراض .

١٥- يعبر عن اتجاهات ايجابية اتجاه التطعيم .

١٦- يقدر قيمة الأغذية الطازجة بالمقارنة مع الأغذية المحفوظة .

١٧- يهتم بالبرامج الصحية للأطفال في القنوات الفضائية الخاصة بالأطفال.

١٨- يقدر دور الحكومة في مكافحة الأمراض .

١٩- يكتسب ميول نحو المحافظة على الغذاء .

٢٠- يكتسب ميول ايجابية نحو مكافحة الأمراض .

ثالثا : الأهداف المهارية

٧- يقوم بالإجراءات اللازمة لتجنب الإصابة بالأمراض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- يعمل على حفظ الأطعمة في الأماكن المناسبة .

٩- يتابع تواريخ صلاحية الأغذية المحفوظة .

١٠- يكتشف الأطعمة الفاسدة .

١١- يستعمل بعض الأدوات الصحية بصورة صحيحة .

١٢- يطبق إجراءات النظافة خلال السلوك اليومي . .

ثالثا :الإطار العام لمحتوى البرنامج

تم إعداد الإطار العام لمحتوى البرنامج في ضوء المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية المتضمنة في وحدة الكائنات الحية الدقيقة ، مع الاسترشاد بالموضوعات التـــي وردت في الدراسات السابقة مثل دراسة عبده (٢٠٠٣) ، ويحتوي البرنامج على مفاهيم على ثمانية مفاهيم رئيسية تنقسم بدورها إلى مفاهيم رئيسية أخرى :

١ - **الفطريات** (فطر البنسيليوم والبنسلين)

٢ -**الأوليات** (البلازموديوم ، الإنتاميبا هستوليتكا ، تريبانوسوما ، الأميبا)

٥ - **الطحالب** (الفيتامينات ، المضادات الحيوية)

٦ - **البكتريا (التطفل)**

٥ - **الفيروسات**

٦ - **المرض**

- المرض المعدي
- المرض غير معدي
- مرض الأنفلونزا – التيفوئيد- القدم الرياضي

١٣- **مقاومة الجسم للمرض**

١- الجلد

٢- الغدد الدمعية والأغشية المخاطية .

٣- خلايا الدم البيضاء.

٤- التطعيم .

٥- المناعة الصناعية

٦- المناعة الطبيعية .

١٤- **حفظ الأطعمة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ - التمليح
٢ - التسكير
٣ - التعليب
٤ - التجفيف
٥ - التعقيم بالحرارة
٦ - التبريد

رابعا : الأساليب والطرق المتبعة في تدريس البرنامج

- يعتمد البرنامج في تدريسه بشكل عام على التدريس باستخدام الوسائط المتعددة وذلك باستخدام جهاز الحاسوب مع جهاز LCD وجهاز متعدد الوسائط Multimedia Projector وذلك عبر برمجيات الوسائط المتعددة المتخصصة في الصوت والحركة ومقاطع الفيديو ، وباستخدام التدريس جمعي .

- ولا يغفل البرنامج دور الطالب ومشاركته في الموقف التعليمي ولذلك تم استخدام أسلوب المناقشة والحوار حيث أن هذا الأسلوب يحث المتعلمين على المشاركة الفاعلة ويعمل على زيادة دافعيتهم للتعلم ، من خلال السماح بالتعبير عن الآراء والأسئلة والاستفسارات .

- بما أن الوحدة تحتوى على مفاهيم رئيسية ومفاهيم فرعية ، مع وجود علاقة وترابط وتسلسل في المفاهيم ، فإن مخططات المفاهيم تكون مفيدة للمتعلمين ، فهي تساعد المتعلم على الربط بين مفاهيم الوحدة وتعزز من فرص التذكر وتقلص من ظاهرة النسيان ، وهي من الأساليب التي تدفع المتعلم لان يكون في حالة تفكير مستمر لإيجاد العلاقة بين المفاهيم المختلفة وتصنيفها .

خامسا : الوسائل والأجهزة المستخدمة في تدريس البرنامج

لقد تم بناء البرنامج على أساس الخروج من الموقف التعليمي التقليدي والذي يعتمد على الإلقاء والنقاش واستخدام الكتاب المدرسي واللوح والتباشير ، وتفعيل دور المتعلم بما يضمن مشاركة أكبر في العملية التعليمية ، لذلك فإنه سيتم استخدام بعض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأجهزة التي تخص التدريس الجمعي ، بالإضافة إلى جهاز الحاسوب والبرامج الملحقة به وسماعات لتكبير الصوت فإن جهاز LCD مناسب لهذه المهمة .

وبما ان البرنامج يعتمد على الوسائط متعددة أي أنه يعد المادة التعليمية بالصوت والصورة والحركة ، فلا بد من استخدام برامج Machromedia من إنتاج شركات Multimedia :

١٠- Real player
١١- Speed Player
١٢- Adobe Premier
١٣- Director

سادسا : أساليب التقويم

تهدف عملية التقويم الى الوقوف على مدى تحقق أهداف الوحدة وتعتمد وسائل وأساليب التقويم على طبيعة الأهداف المراد تقويمها ، وينقسم التقويم إلى نوعان :

أولا : التقويم العام

وهو التقويم الذي يتم إجراءه قبل وبعد التدريس بالبرنامج (القبلي والبعدي) ، حيث سيتم تطبيق كل من الأدوات والتي تم إعدادها في الاختبار القبلي لقياس تكافؤ المجموعات ، وبعد التدريس بالبرنامج سيتم تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى الاختلاف بين المجموعتين قبل وبعد التدريس .

ثانيا : **التقويم أثناء التدريس**

وسيتم استخدام الأنماط التالية :

١- التقويم القبلي : وذلك باستخدام الأسئلة في بداية الدرس وذلك كنوع من التهيئة وزيادة
الدافعية لدى المتعلم .

٢- التقويم المرحلي : وهو التقويم الذي يتم خلال تدريس البرنامج وذلك عن طريق الأسئلة الشفهية والتي تهدف إلى اكتشاف مدى تحقق الأهداف ، وكذلك من باب مشاركة المتعلم واقحامة في الموقف التعليمي وضمان انتباهه مع المعلم .

٣- التقويم الختامي : ويتم ذلك في نهاية كل درس وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف التعليمية التي تم وضعها لكل درس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣)

قائمة بالإخوة المشاركين في بناء برنامج الوسائط المتعددة (العملي)

الرقم	اللإسم	التخصص
١ -	أحمد على أبو زايدة	كمبيوتر تعليمي
٢ -	أحمد الخطيب	برمجيات كمبيوتر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(٤)

قائمة بالسادة المحكمين لبرنامج الوسائط المتعددة

الرقم	الاسم	التخصص
١-	**أ.عبد الرحمن أبو قصيعة**	ماجستير/مناهج وطرق التدريس
٢-	**أ.عطايا عابد**	مشرف حاسوب وتكنولوجيا / مديرية شمال غزة
٣-	**أ. فوزي غزال**	مشرف علوم / مديرية شمال غزة
٤-	**أ. شهناز صقر**	مدرسة علوم
٥-	**أ. هاني الحناوي**	مدرس تكنولوجيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٦)

قائمة بأسماء السادة المحكمين للاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الصحي

الرقم	اسم المحكم	التخصص
١-	د. محمد عسقول	دكتوراه /مناهج وطرق تدريس
٢-	د . فتحية اللولو	دكتوراه /مناهج وطرق تدريس
٣-	د. محمد نصار	طبيب عام
٤-	أ. عبد الرحمن أبو قصيعة	ماجستير/مناهج وطرق تدريس
٥-	أ.صلاح أحمد صالح	ماجستير/ صحة عامة
٦-	أ. هاني أبو الفول	ماجستير/مناهج وطرق تدريس
٧-	م. فريال سالم	علوم
٨-	م. شويكار محيسن	علوم
٩-	م . يوسف المصري	لغة عربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٧)

الاختبار التحصيلي في صورته النهائية

١- يستخرج دواء البنسلين من :

ا- الطحالب　　ب- الفيروسات

ج- الفطريات　　د- البكتريا

٢- تتميز جميع الفطريات بأنها :

ا- وحيدة الخلية　　ب- تحتوي على بلاستيدات خضراء

ج- لا تحتوي على الكلوروفيل　　د- ذاتية التغذية

٣- من الأمثلة على الأوليات المسببة للأمراض:

ا- أميبا　　ب- تريبانيسوما

ج- بلازموديوم　　د- جميع ما سبق

٤- تتحرك الأميبا في الوسط الذي تعيش فيه ب :

ا- الأهداب　　ب- الأقدام الكاذبة

ج- الأسواط　　د- الانزلاق

٥- تسمى الظاهرة التي تحصل فيها البكتريا على غذائها جاهزا من الكائنات الأخرى مسببة لها أمراض:

ا- الترمم　　ب – التطفل

ج- التكافل　　د- تبادل المنفعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- تتكاثر البكتريا بطريقة :

ا- الانشطار ب- التبرعم
ج- الانقسام المزدوج ج- الانفصال

٧- تأخذ البكتريا الأشكال الآتية ما عدا :

ا- كروية ب- اسطوانية
ج- عصوية د- حلزونية

٨- تعد الفيروسات من :

ا- الكائنات الحية ب-الكائنات الغير حية
ج- كائنات وحيدة الخلية د- ليس مما سبق

٩- تتميز الفيروسات عن البكتريا :

ا- اكبر حجما ب- مسببه للأمراض
ج- ذاتية التغذية د- أدق من البكتريا

١٠- الأمراض التالية تسببها البكتريا ما عدا :

ا- الكوليرا ب- السل
ج- الإيدز د- التيفوئيد

١١- المرض حالة تصيب عضوا أو جهازا أو أكثر في جسم الإنسان ب :

ا- خلل في الوظيفة ب- توقف في النشاط
ج- زيادة في النشاط د- خلل في الأعصاب

١٢- الأمراض القابلة للانتقال من شخص لآخر أو من كائنات حية أخرى للإنسان هي أمراض :

ا- معدية ب- غير معدية
ج- مزمنة د- حادة

١٣- ينتقل فيروس الأنفلونزا من شخص إلى آخر عبر:

أ- الطعام ب- الشراب
ج- رذاذ فم المريض د- الحشرات المتنقلة

١٤- من أهم أعراض مرض التيفوئيد :

أ- السعال ب- صعوبة في التنفس
ج- شحوب الوجه د- ظهور بقع وردية على الجسم

١٥- مسبب مرض القدم الرياضي والذي يصيب المنطقة ما بين الأصابع هو نوع من :

أ- الفيروسات ب- البكتريا
ج- الفطريات د- الأوليات

١٦- من الأسباب الرئيسية لمرض القدم الرياضي :

ا- نقص الفيتامينات ب- نقص السوائل
ج- الرطوبة العالية بين الأصابع د- تعرض أصابع القدم للمياه المالحة

١٧- الكائنات التي تدخل جسم الإنسان من خلال الجلد:

ا- البكتريا ب- الفيروسات
ج- الفطريات د- ليس مما سبق

١٨- الدموع التي تسيل من العين:

أ- تقضي على أنواع خاصة من الكائنات الحية ب- تقضي على كل أنواع الكائنات الحية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- لا تقضي على أي من الكائنات الحية　　د- لا علاقة لها بالكائنات الحية

١٩- تتخلص خلايا الدم البيضاء من مسببات المرض :
أ- بتسميمها　　ب- بابتلاعها
ج- بشل نشاطها　　د- بتجزئتها

٢٠- تعتبر الأجسام المضادة خط الدفاع الأخير وتفرزها :
ا- خلايا الدم البيضاء　　ب- خلايا الدم الحمراء
ج - الصفائح الدموية　　د- خلايا البنكرياس

٢١- المناعة الطبيعية تحدث :
ا- بعد الإصابة بالمرض　　ب- أثناء الإصابة بالمرض
ج- بعد تناول الأدوية المناسبة　　د- لعوامل وراثية الوراثة

٢٢-التطعيم وسيلة دفاعية ضد الأمراض وينتج عنها :
ا- مناعة ذاتية　　ب- مناعة طبيعية
ج- مناعة صناعية　　د- مناعة مؤقتة

٢٣-تعتمد طريقة التمليح في حفظ الأطعمة :
ا- إزالة الملوحة من الماء　　ب- زيادة الملوحة في الماء
ج- إضافة ملح الصوديوم　　د- ليس مما سبق

٢٤- من أأمثلة على حفظ الأطعمة بالتسكير :
ا- الكعك　　ب- الشوكلاته
ج- الحلويات　　د- المربى

٢٥-تقوم طريقة حفظ الأطعمة بالتعليب على عزل الطعام عن :
ا- الرطوبة　　ب- عن الحرارة
ج- الكائنات الدقيقة　　د- أشعة الشمس

٢٦-الطريقة المناسبة لحفظ الملوخية :
ا- التمليح　　ب- التسكير
ج- التبريد　　د- التجفيف

٢٧-الدرجة المثلي لحفظ الطعام بالتبريد:
ا- أقل من صفر　　ب- من صفر – ٧ درجات
ج- من ١٥- ٢٠ درجة　　د- من ٢٠- ٢٧ درجة

٢٨-تعتمد طريقة التعقيم بالحرارة في حفظ الأطعمة على التأثير في الكائنات الحية :
ا- منع تكاثرها　　ب- إيقاف نشاطها
ج- قتلها　　د- طردها من الطعام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٨)
ملحق معامل السهولة ومعامل التمييز

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل التمييز %
-1	30	10
-2	26.66	20
-3	80	50
-4	76.66	40
-5	73.33	30
-6	66.66	50
-7	80	50
-8	33.33	30
-9	83.33	10
-10	40	40
-11	53.33	70
-12	73.33	50
-13	53.33	60
-14	66.66	60
-15	73.33	50
-16	73.33	50
-17	56.66	10
-18	46.66	60
-19	30	40
-20	46.66	50
-21	30	30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-22	70	60
-23	36.33	30
-24	70	30
-25	30	غير مميز
-26	70	20
-27	43.33	60
-28	46.66	30

ملحق رقم (٩)

مقياس الوعي الصحي في صورته النهائية

	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لااوافق	لا أوافق بشدة
١-	أتناول الأطعمة التي تحتوي على أوراق خضراء لأنها تعد مصدرا مهما للفيتامينات والمضادات الحيوية					
٢-	الإكثار من تناول المضاد الحيوي مثل البنسلين مفيد للصحة					
٣-	أتجنب تناول الفطريات الموجودة في البيئة المحيطة لأن بعضها سام					
٤-	اكتساب مناعة طبيعية أو صناعية ضد فيروس يعني ان الجسم اكتسب مناعة ضد الفيروسات الأخرى					
٥-	أرى أن اذهب للطبيب بعد أن أتأكد أني مصاب بالمرض					
٦-	اتخاذ الإجراءات الصحية المناسبة يحول دون الإصابة بالأمراض المعدية					
٧-	أميل إلى الخلود للراحة والإكثار من السوائل عند إصابتي بمرض الأنفلونزا					
٨-	التبرز في المراحيض العامة يقي من انتشار مرض التيفوئيد					
٩-	أرى أن بقاء القدمين رطبة بعد غسيلها حتى أتجنب الإصابة بمرض القدم الرياضي					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠-	أهتم بنظافة الجروح والخدوش حتى لا تدخل مسببات المرض الجسم					
١١-	من الممكن تناول الغذاء والشراب الذي يحتوي على كائنات دقيقة لأن الأغشية المخاطية في القناة الهضمية و الجهاز التنفسي تمنع الكائنات الدقيقة من التسبب بالمرض					
١٢-	ارتفاع نسبة الكريات البيضاء في الدم دليل على وجود مسببات المرض في الإنسان					
١٣-	الإصابة بالحصبة تكسب الفرد مناعة طبيعية تقيه من الأمراض الأخرى .					
١٤-	أحرص على الالتزام بمواعيد التطعيم					
١٥-	تناول الأطعمة المحفوظة بطريقة التمليح يفيد الصحة					
١٦-	القيمة الغذائية للأطعمة المحفوظة بالتسكير تماثل القيمة الغذائية للأطعمة الطازجة					
١٧-	من الممكن تناول الأطعمة المحفوظة بالتعليب بعد فترة طويلة من تعليبها					
١٨-	أرى أن حفظ الأطعمة المجففة في مكان بارد ورطب يبقيها في حالة صالحة للاستعمال					
١٩-	أحرص على غلي الحليب الطازج قبل تناوله					
٢٠-	تتأثر القيمة الغذائية للأطعمة بعد حفظها في الثلاجة لأشهر أو سنوات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to shed light on the effectiveness of multimedia program to develop the health concepts and health awareness among the sixth grade students in Gaza by answering the following questions:

1- what are the health concepts that are wanted to be developed among the sixth grade students.

2- what is the recommended program to develop some of health concepts and health awareness in science a among the sixth grade students.

3- Are there any differences between the average scores of the sixth grade students (who studied the recommended program in health concepts test related to the recommended program).

4- Are there any differences between the average scores of the sixth grade students (who studied the recommended program in health awareness measure related to the recommended program).

5- Is there an interrelated (correlation) in the sixth grade pupils scores in health concepts test.

The researcher used the descriptive – analytic style to analyze the microorganism unite in the sixth grades science and find out the health concepts, Constructive style to construct the multimedia program , and the Experimental style to know the effect of the program on sample consists of sixty pupils divided into experimental group and control group .

To get the result , The researcher prepared two tools:

1- Achievement test consists of 28 questions covering all concepts of erased from subject study.

2- Attitude scale consists of 20 questions to measure health awareness.

To analyze the data the researcher used statistical methods as arithmetic average , standard deviation , t- test to measure the differences among the groups , and the correlation coefficient ; as Berson and Sperman in order to ensure the tools validity.

In addition the researcher implied the tools on a sample consisting of 30 pupils , to guarantee the tools scientific nature .He made pre- test to find out the groups level before experimenting multimedia program.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

After the program has been applied , and the required statistical done the result as follows :

1- There are statistical significant differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between the average scores of the experimental group and the control group in the health concepts test related to the recommended program .

2- There are statistical significant differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between the average scores of the experimental group and the control group in the measuring health awareness related to the recommended program .

3- There are statistical significant differences (correlation) between the sixth grade pupils scores in health concepts test and their scores in the health awareness measure.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com